



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت عنوان:

دور الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في البنك التجاري
"دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA - عين تموشنت"

من إعداد الطالبة:

✓ ميموني مريم

تحت إشراف:

د. حولية يحيى

أعضاء لجنة المناقشة

د. بزياني رحماني هاجر جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب رئيسا

د. حولية يحيى جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب مشرفا

د. علي دحمان محمد جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب ممتحنا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1428

أهداء:

أهدي عملي:

للنور الذي ينير طريقي والمصباح الذي لن ينطفئ نوره أبداً أبي العزيز
إلى من يهيني الله الجنة تحت قدميها، ويغمرني بالحب والحنان، أمي الغالية

إلى التي لن تخولو من عطاءها وحبها إلى خالتي

إلى من انارت طريقي و غمرتني بعطاءها اختي كاميلية

إلى الكتف الذي أتكى عليه عندما تقرر الحياة أن تميل بي أخي الحبيب

إلى الحزن الدافئ الذي يتسع كوناً بأكمله.. إلى الصدر الرحب اختي سمية

إلى بسمة الحياة، نبع الأمل الذي يفيض بالتفاؤل دوماً أختي شيماء

إلى صديقتي العزيزة و رفيقة دربي اكرام

إلى من زرع التفاؤل في دربنا أخي الثاني محمد

إلى صديقة العائلة و في كل الاوقات الحاجة حاضرة كريمة

الوجه المفعم بالبراءة و لمحبتك لأزهرت أيامي و تفتحت براعم

ريتا

الشكر و العرفان

أول من يشكر و يحمد آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار ، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله "محمد بن عبد الله" عليه أزكى الصلوات ، أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم .
لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف "يحيى حولية" ، الذي ساعدني على انجاز هذا العمل و الذي لم يبخل علينا بنصائحهم وإرشاداتهم.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد كسيد قوراري قويدر و شيخ منصور.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد و الرشاد، والعفاف والغني . و أن تجعلنا هداة مهتدين والحمد لله رب العالمين .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الاطار النظري لذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية
03	المطلب الأول: ماهية الذكاء الاقتصادي
19	المطلب الثاني : السياق النظري لهندسة المالية
44	المطلب الثالث : واقع الهندسة المالية و علاقتها على بالذكاء الاقتصادي
49	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
54	المطلب الأول : دراسات سابقة باللغة العربية
59	المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة الاجنبية
64	المطلب الثالث : ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة
64	خلاصة
	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي
63	تمهيد
64	المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن بنك الجزائر الخارجي-BEA-
64	المطلب الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي
71	المطلب الثاني : تقديم بنك الجزائر الخارجي-وكالة عين تموشنت-
79	المطلب الثالث : تنظيم و خدمات و التسهيل الائتماني في بنك الجزائر الخارجي
91	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة المالح
91	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

93	المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان و ثباته
97	المطلب الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة
107	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية
110	خلاصة
112	الخاتمة العامة
119	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق


عناوين الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	النشأة التاريخية للذكاء الاقتصادي	(01-01)
30-28	الاختلافات بين العقود المستقبلية و العقود الآجلة	(02-01)
31	خصائص عقود الخيارات	(03-01)
36-35	مقارنة بين العقود الآجلة والمستقبلية والمبادلات والخيارات	(04-01)
37-36	عمليات التوريق	(05-01)
79	توزيعات مديريات وكالات البنك	(01-02)
95	درجات سلم ليكارث الخماسي	(02-02)
96	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول " الذكاء الاقتصادي "	(03-02)
97	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني " الهندسة المالية "	(04-02)
98	ثبات الاستبيان	(05-02)
99	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(06-02)
100	توزيع العينة حسب العمر	(07-02)
101	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	(08-02)
103-102	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	(09-02)
104	توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث	(10-02)
106-105	تحليل عبارات المحور الأول " الذكاء الاقتصادي "	(11-02)
107-106	تحليل عبارات المحور الثاني " الهندسة المالية "	(12-02)
109	نتائج معامل الارتباط و اختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية	(13-02)
110	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لإعادة هندسة العمليات المصرفية على ربحية البنك التجاري	(14-02)

عناوين الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	مكونات الذكاء الاقتصادي	(01-01)
10	العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية	(02-01)
13	مراحل الذكاء الاقتصادي	(03-01)
14	مصادر المعلومات	(04-01)
15	أهم مراحل التي يمر بها الذكاء الاقتصادي	(05-01)
18	أدوات الذكاء الاقتصادي	(06-01)
27	أركان العقود المستقبلية	(07-01)
27	أنواع العقود المستقبلية	(08-01)
32	إدارة المعلومات في المؤسسة	(09-01)
34	أنواع العقود المبادلات	(10-01)
49	إدارة المعلومات في المؤسسة	(11-01)
71	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي- BEA	(01-02)
76	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي (وكالة عين تموشنت)	(02-02)
91	عملية الدفع الإلكتروني بطاقة CIB	(03-02)
99	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(04-02)
100	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	(05-02)

102	توزيع العينة حسب الدرجة العلمية	(06-02)
103	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	(07-02)



مقدمة عامة

مقدمة:

يمر العالم بتحولات اقتصادية تمارس ضغطا على الوحدات الاقتصادية فمع التطور الكبير الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات و السعي إلى الحصول على الموارد الأكثر تطور ، مما يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على المعلومات حيث أصبحت هذه الأخيرة تدخل في كافة مجالات عمل الوحدات الاقتصادية ، فالمؤسسات اليوم لا تكتفي بالبحث عن كيفية التكيف مع المحيط بل تحاول اقتحام واثبات قدراتها ، من أجل البقاء و الاستمرارية لذا يتطلب من المؤسسات إن تتأقلم مع كل عمليات التغير التي تؤدي إلى تحسين وضعيتها المالية و الاقتصادية ، فتنشط المؤسسة الذكية في محيط مليء بالتغيرات وهو ما يؤهلها للوصول إلى مرتبة تنافسية داخلية و خارجية.

و كما تجدر الإشارة إلى أن التوجه نحو مجتمع المعلومات و المعرفة رافق مختلف التحولات التي شهدتها البيئة العالمية من عولمة المبادلات ، تحرير للتجارة الخارجية ، و تطور سريع للتكنولوجيا ، جعل البيئة المعاصرة شديدة المنافسة ، التعدد و الاضطراب ، حتى عبر عنها بأنها بيئة ذات منافسة قصوى و عدائية كما وصفت بكونها بيئة ، الثابت الوحيد فيها هو التغيير. حيث أن هذه التحولات انعكست على المؤسسة في مختلف المستويات التنظيمية ، البشرية ، و الادارية . كما ارتسمت أمامها تحديات جديدة من حيث كيفية التعامل مع هذه الطبيعة المعقدة للبيئة و تغيراتها . وبالتالي ضرورة التحكم في ادارة هذه العلاقة التي تربطها مع البيئة لفهمها ، التكيف معها و التأثير عليها.

حيث تسعى الهندسة المالية إلى قيام المؤسسات المالية و البنكية برسم سياسات قوية و إبتكار منتجات و أدوات مالية جديدة ، و ما يساعد على ذلك هو ضرورة وجود قاعدة بيانات و معلومات تسمح بالمحاكاة و التجارب و تسهيل عملية التطوير و الابتكار هذه الأدوات ، كل هذه الدوافع أدت إلى أهمية تبني المؤسسة المالية خاصة البنوك أسلوبا جديدا يمكنها من مواكبة هذه التطورات و التغيرات الكبيرة و هو الذكاء الاقتصادي الذي يركز أساسا على تحصيل المعلومة ، جمعها ، تحليلها ، معالجتها ، ونشرها. حيث يهدف إلى رصد كل ما يحصل في البيئة من تطورات و تقنيات و تكنولوجيا حديثة.

أولاً: إشكالية الدراسة

معتبرا أن الذكاء الاقتصادي سياسة هجومية ردا على التحديات الخارجية للمؤسسات و خاصة بالنسبة للبنوك ، حيث تحتاج البنوك إلى مواجهة هذه التحديات من خلال ابتكار وإدخال أدوات وآليات جديدة للهندسة المالية وفقاً لرغبات واحتياجات العملاء وحتى تحقيقها على المستوى الأمثل .

✓ يوجد أثر لذكاء الاقتصادي في تطوير آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي بعين تموشنت ؟

و للإجابة على السؤال الجوهرى نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ❖ ما المقصود بالذكاء الاقتصادي ؟ وفيما تكمن أهميته داخل المؤسسات؟
- ❖ ماذا يعني مصطلح الهندسة المالية ؟ و ما هي منتجاتها ؟
- ❖ هل تتبنى البنوك التجارية قواعد الذكاء الاقتصادي و كذا تطبيق آليات الهندسة المالية؟
- ❖ كيف تؤثر معلومات الذكاء الاقتصادي في تطوير آليات الهندسة المالية في البنوك التجارية؟
- ❖ هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تطوير آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- ❖ الذكاء الاقتصادي عملية البحث عن المعلومات واستغلالها لتحقيق هدف اقتصادي ، وهو تحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- ❖ المعلومات المتحصل عليها من المحيط الخارجي تؤثر على عمل البنوك.
- ❖ الهندسة المالية هي عملية تصميم وتطوير وتطبيق عمليات وأدوات مالية مستحدثة ، وتقديم حلول خلاقية ومبدعة للمشكلات المالية.
- ❖ يطبق البنك التجاري (BEA) مفهوم الذكاء الاقتصادي والهندسة المالية دون إدراك مفهومها.

- ❖ تستخدم المعلومات المتحصل عليها من المحيط الخارجي في تطوير أدوات وآليات الهندسة المالية.
- ❖ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول دور الذكاء الاقتصادي في تطوير الهندسة المالية في بنك الخارجي الجزائري ، محل الدراسة تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس ، السن ، المؤهل العلمي ، الخبرة) .

ثالثا: أهداف الدراسة

بناءا على تحديد إشكالية الدراسة فإن أهدافها يمكن إدراجها فيما يلي :

- ❖ توضيح مختلف مفاهيم الذكاء الاقتصادي وكيفية تبني نظام للذكاء الاقتصادي داخل البنك.
- ❖ إبراز دور المعلومات في تطوير عمل البنك.
- ❖ التعرف على مختلف أدوات و آليات التمويل المبتكرة من قبل الهندسة المالية و من مثل الوقوف على مدى و كيفية تطبيقها بالمؤسسات المالية خاصة البنك.
- ❖ محاولة إبراز أهمية تطبيق الذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية داخل البنكي.
- ❖ التعرف على حقيقة تبني وتطبيق كل من الذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية في بنك الخارجي الجزائري.
- ❖ إبراز مساهمة الذكاء الاقتصادي في دعم تطوير الهندسة المالية من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في المجال البنكي ، و مواجهة تهديدات المحيط والاستغلال الكامل للفرص المتاحة في بيئة الأعمال.
- ❖ إسقاط الدراسة النظرية على القطاع المصرفي في الجزائر وبالأخص على البنوك التجارية التي تنشط في قطاع الهندسة المالية ، من أجل الوقوف على مدى تأثير أسلوب الذكاء الاقتصادي على أبعادها ، لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال الابتكارات المالية ومواجهة الظروف المحيطة التي يشهدها هذا القطاع من تسارع و تقلبات.

رابع: أهمية الدراسة

- ❖ يستمد هذا البحث العلمي أهميته من حداثة موضوع الذكاء الاقتصادي ، لذلك يتم إبراز أهمية الذكاء الاقتصادي وكيف يساهم في تطوير آليات الهندسة المالية في البنك.
- ❖ تحاول هذه الدراسة الربط بين الذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية كمدخلين لتطوير الآليات التمويلية للبنوك و السعي لإيجاد الطرق المثلى لتطبيقها لخلق و استغلال المعارف و المعلومات.
- ❖ إن الذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية في المجال البنكي لم تأخذ القدر الكافي من الإهتمام من جانب الدراسات و هو ما يرجع إلى حداثة الموضوع.
- ❖ كما أن هذه الدراسة قد تواجه عناية و انتباه المسيرين في المؤسسات المالية خاصة البنكية إلى تبني نظام الذكاء الاقتصادي فعال يساعد في رصد التغيرات الخارجية ليضمن لها البقاء و الاستمرار في ظل التهديدات المحيطة بها و لتسخير هذه المعلومات في إبتكار أدوات جديدة تساعد تجنب الخاطر المحيطة بالبنك.

خامسا : دوافع اختيار الموضوع

- إن اختيارنا لموضوع أطروحتنا كان وراءه جملة من المبررات ، نذكر أهمها في النقاط الآتية:
- ❖ الميل الشخصي للبحث في مثل هذا الموضوع ؛
 - ❖ القناعة الخاصة بالدور الذي ينطوي عليه أسلوب الذكاء الاقتصادي في تطوير أدوات وآليات الهندسة المالية في البنوك التجارية ، وكونه مدخل أساسي لأي مؤسسة اقتصادية أو مالية ناشطة في بيئة تنافسية ، بالإضافة إلى رغبتنا في الوقوف على واقع الإهتمام بالذكاء الاقتصادي بالبنوك محل الدراسة؛
 - ❖ قلة الدراسات التي تتناول موضوع الذكاء الاقتصادي وعلاقته بالهندسة المالية؛
 - ❖ ضعف الإهتمام بأسلوب الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية ، وعدم النظر بعين الاعتبار لخطورة عدم دراسة المتغيرات البيئية الخارجية

والداخلية للمؤسسة ، والاعتماد في المقابل على الطرق التقليدية في التمويل والتعامل بالأدوات المالية.

سادسا : تحديد إطار الدراسة

يمكن حصر إطار الدراسة من خلال:

الإطار الزمني:

- **الدراسة النظرية :** حيث تم البحث وجمع وتحليل وترتيب المعلومات التي تخص متغيرات الدراسة في الفترة الممتدة بين شهري جانفي وجوان 2023 .
- **الدراسة الميدانية :** انطلقت الدراسة التطبيقية من 15 فيفري إلى غاية 15 مارس 2023 .
- **الإطار المكاني :** لقد تم الاختيار موظفي وكالات البنك الجزائري الخارجي ، كعينة للبحث.
- **الإطار البشري :** للإجابة على الاستبيان ، انحصرت الدراسة على عينة من موظفي وكالات البنك الجزائري الخارجي (BNA).

سابعا : منهج الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة ولتحقيق أهدافها، فقد تم الاعتماد على أسلوبين متكاملين هما:

الأول : الأسلوب الوصفي ، يتمثل في أسلوب الدراسة المكتبية من خلال مسح الأدبيات النظرية الحديثة والقديمة أو من خلال الإطلاع على بحوث تطبيقية ودراسات ميدانية سابقة ، للكشف عن بعض الحقائق والقضايا ذات الصلة بموضوع الدراسة و تحديدا بمتغيرات الدراسة ، ومن أجل بلورة الإطار الفكري والسياق النظري لموضوع الدراسة و توصيف متغيراتها ، وتوضيح علاقاتها وخصائصها.

أما الأسلوب الثاني فهو المنهج التحليلي الذي يتمثل في أسلوب الدراسة الاستكشافية، حيث تمت الاستعانة فيه بالاستبيان لجمع البيانات ، و تحليل الأشكال والجدول الموجه لموظفي البنك والمخصص لإتمام الدراسة الميدانية.

ومنه نستنتج أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة في مثل هذه الدراسات.

ثامنا : هيكل الدراسة

وبغرض تغطية مضامين الدراسة النظرية منها والتطبيقية. فقد تأطرت مكوناتها ضمن فصلين ، خصص الفصل الأول من أجل التأطير النظري ، بينما خصص الفصل الأخير للدراسة الميدانية. يتناول الفصل الأول الإطار النظري للذكاء الاقتصادي ، من خلال عرض تطوره التاريخي وأهم التعاريف التي شملته ، بالإضافة إلى التعرض إلى مختلف مكوناته و نماذج ممارساته في العالم وهذا من خلال المطلب الأول . كما وخصص المطلب الثاني لموضوع الهندسة المالية من خلال مفهومها وأهدافها وأهم أدواتها و مخاطرها ، وعلاقتها بالذكاء الاقتصادي تحدثنا عنه في المطلب الثالث و قمنا في المبحث الثاني بذكر بعض الدراسات السابقة في هذا المجال.

تاسعا : صعوبات الدراسة

هذه الدراسة كغيرها من الدراسات لا تخلو من الصعوبات فقد واجهنا العديد منها:

- ❖ غياب الكتب الذي تناولت متغيرات الدراسة خاصة الذكاء الاقتصادي ، فكتب الذكاء الاقتصادي كانت قليلة جدا وان وجدت تكون باللغة الأجنبية ، لذا اعتمدنا بدرجة كبيرة على دراسات قام بها اقتصاديون في هذا المجال.
- ❖ تشعب الموضوع وشموله على عدة مواضيع مترابطة مما يصعب علينا جمع البيانات، خاصة في ظل نقص أو غياب الاختصاصات التي تناولت موضوع دراستنا في البنوك.
- ❖ لم نكتفي في دراسة الحالة بالاستبيان فقط بل استخدمنا أسلوب المقابلة مع الموظفين، وهذا لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.



**الفصل الأول :الاطار
المفاهيمي للذكاء الاقتصادي
و الهندسة المالية**

تمهيد:

الذكاء الاقتصادي هو شكل من أشكال التنمية الاقتصادية لأنه ثمرة الاقتصاد معرفة. اليوم لا يمكن لمؤسسات وخاصة تلك الناشطة في مجال الأعمال ، أن تبذع ، تنتج ، وتسوق ما لم تعتمد على تقنية أو طريقة تجعل من الممكن الحصول على المعلومات الملائمة بالشكل اللازم في الوقت المناسب ، لكونها في حاجة دائمة إلى معطيات أكيدة ، بسبب حاجتها المستمرة إلى بيانات نهائية و كاملة و ذات مصداقية و جودة عالية. وكذلك الحصول على المعلومات وتحليلهم وتنظيمهم وتطويرهم أصبح غاية الأهمية، بالموازات مع وجود فهم جيد لكل بيئة داخلية وخارجية.

الهندسة المالية هي عملية تطويرية يعتمد دورها في تنشيط الأسواق المالية، وكذا بتطويرها ابتكارات عالمية وجديدة في مرافق الاستثمار بصف العامة. وتأثيره في التفكير الاستراتيجي في المؤسسات المصرفية والمالية وظهور الأسواق المالية الناشئة والمراكز المالية العالمية.

أدى ظهور الهندسة المالية وأدواتها إلى كشف العديد من مجالات الابتكار المتقدمة والمتطورة في المستقبل، وأن الغرض الرئيسي منه هو التحوط وتحويل المخاطر، ولكن استخدامه قد توسع بشكل كبير على مدى السنوات القليلة الماضية ليحتوي بما في ذلك أغراض الاستثمار والمضاربة، ما زلت في طور تطوير الأدوات والآليات الجديدة واستخداماتها تتزايد حتى الآن. ولتبيان ذلك أكثر والتوسع، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسية:

المبحث الأول: سنعرض فيه إلى مدخل عام للذكاء الاقتصادي والهندسة المالية

المبحث الثاني: سنقوم بإبراز ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ميز دراستنا عن سابقتها

المبحث الأول: الاطار النظري للذكاء الاقتصادي و هندسة المالية

يعتبر الذكاء الاقتصادي مصطلح حديثة الذي تطور مع البناء المعنوي لدراسة التنظيمات من حيث نشاطه وكيفية تسييره على الوجه الذي يحقق فعاليته واستمرارية وجوده ضمن محيطه التعقيد والتغيير. كما ظهر في السنوات الاخيرة مفهوم الهندسة المالية والتي جاءت من أجل توليد أدوات أو أوراق مالية جديدة لمقابلة احتياجات المستثمرين.

المطلب الأول: ماهية الذكاء الاقتصادي

• الفرع الأول : مفهوم الذكاء الاقتصادي وتطوره التاريخي و خصائصه

أولاً : مفهوم الذكاء الاقتصادي

1- أول تعريف عملي للذكاء الاقتصادي كان في 1994 من طرف henry martre ، وعرفه على أنه : " مجموعة الأعمال المنسقة والمرتبطة بالبحث ، المعالجة و توزيع و نشر المعلومات المفيدة للأعوان الاقتصاديين ، بطريقة شرعية قانونية ، والحفاظ على الإرث اللامادي للمؤسسة ظل أحسن شروط الجودة والتكلفة ."
(martre, 1994, p. 11)

2-تعريف Alaim blach حيث يرى أن الذكاء الاقتصادي : " جميع الأنشطة المتعلقة بالبحث والتجهيز و نشر المعلومات المفيدة للجهات الفاعلة في ميدان الاقتصادي (بغية استغلالها)."
(bloch, 1999, p. 09)

3-وعرفته الجمعية الفرنسية لتطور الذكاء الاقتصادي AFDIE 2001 : " الذكاء الاقتصادي هو جميع الوسائل ضمن نظام إدارة المعرفة لإنتاج المعلومات المفيدة من أجل اتخاذ القرار وفق منظور الاداء وخلف قيمة لجميع أصحاب المصلحة ."
(jean_pierre, 2005, p. 06)

Bernard Besson & Jean Claude Passion_4 أعطيا التعريف التالي:
"الذكاء الاقتصادي هو السيطرة على المعلومة وإنتاج المعارف الجديدة ، هو فن

اكتشاف الفرص والتهديدات، بالإضافة إلى تحصيل ، اختيار ، تخزين ، مصادقة ، تحليل و نشر المعلومات المفيدة او الاستراتيجية لمن هم بحاجة إليها ، كما يتضمن حماية ملائمة لكل مراحل الاعداد و ممتلكات المؤسسة " (اسماء، 2013 -2014، صفحة 29)

5- ويعرف Baumard : " الذكاء الاقتصادي بأنه لا يقتصر على فن المراقبة بل هو تطبيق دفاعي و هجومي من المعلومات هدفه القيام بربط العديد من المجالات لغرض تحسين الاهداف التكتيكية و الاستراتيجية و هو وسيلة تواصل ما بين العمل والمعرفة . " (عبدالله و بو طورة، 2021 سبتمبر 18، صفحة 32)

من خلال التعريفات نلاحظ أن المادة الاولية له هي المعلومات و أساسه البيئة ومنه نستنتج:

" الذكاء الاقتصادي عملية مستمرة من البحث و جمع و معالجة و نشر المعلومات الاستراتيجية ، مع ضمان حمايتها قصد تحقيق الأهداف و تقديم قيم مضافة، كما يعتمد عن تزويد المعلومات المناسب للشخص كفاء في وقت مناسب لاتخاذ القرار المناسب، وانه وسيله لمراقبة البيئة التنافسية لاستغلال الفرص و تفادي التهديدات، لضمان الاستمرارية وبقاء."

ثانيا : تطور التاريخي للذكاء الاقتصادي

الذكاء اقتصادي يعد من المفاهيم الاكثر حداثة، كونه شهد عدة مقاربات وتوجهات أدت الى اختلاف الرؤى حول تحديد مفهومه ، وبعد التعرض الى تعريفاته ، فإنه من الأجدر دراسة التطور الذي شهده هذا المصطلح تاريخيا وما صاحبه من تطور التسمية في حد ذاتها و التي سوف يتم استعراض أهم هذه التحولات سواء من حيث التسمية أو المضمون. (نبيل، 2019 -2020، صفحة 03)

- إن ممارسة الذكاء الاقتصادي بالمعنى الأوسع، تعود إلى عصر الجمهورية البندقية حيث كانت تستخدم لغرض تحليل المعلومات الاقتصادية و اكتشاف افضل الطرق لتحقيق أقصى قدر من الربح من حيث التجارة ، والتي اعتبرت قطاع اساسي في الاقتصاد القرن العشرين.

في الواقع ، فإن هذه العملية تستخدم لغرض جمع و تحليل و استغلال المعلومة الاستراتيجية ، من أجل تعظيم الأرباح والتي جعلت جمهورية البندقية الأكثر ازدهارا

على حساب المراكز الأخرى في أوروبا مثل باريس ولندن و مدريد،.... ولكن نظرا لسوء إدارة التغيير لفترة تعرضت تجربة الذكاء الاقتصادي لفشل . (madadi, 2015, p. 33)

فكرة الذكاء الاقتصادي نشأت مع ظهور التجارة وتطور مع ظهور اقتصاد السوق وقد أوضح F.braudel ان المنافسات ازدادت قوة بالمدن التجارية منذ القرن الخامس عشر ، وامتدت الى القرن الثامن عشر، وان ظهور المنافسة بين تلك المدن و بالأخص في شمال ايطاليا ، اتسمت في بدايتها بالهجمات التجارية والتجسس الاقتصادي . أما في دراسة أخرى حول الذكاء الاقتصادي، فبعد الحرب العالمية الثانية قدم Kent تحليلا ناجحا لإقناع القادة العسكريين بتعميم خطوات لمعالجة بعض المشاكل التي تواجههم أثناء الحروب، والتي عدت من مراحل الذكاء الاقتصادي لاحقا. (khoualed, 2018, p. 300).

وفي محاولة لتتبع كرونولوجيا بداية ظهور مصطلح الذكاء الاقتصادي عام 1985 كتاب Leonard ل Competitive intelligence : how to get it how use Fuld الذي طور المصطلح الى معناه الانجلى ساكسوني " Competitive Intelligence"، تم طوره Ruth stanat بدوره إلى مصطلح Competitive Intelligings في كتابه corporation Intelligence الذي ظهر سنة 1990 . (داي، 2015-2016، صفحة 07)

اما دول المغرب العربي، فقد تزايد الاهتمام بالذكاء الاقتصادي خلال السنوات القليلة الماضية، حيث عقدت عدة مؤتمرات بهذه الدول لا سيما الجزائر والمغرب وتونس، وقد توجهت هذه المؤتمرات بظهور بعض النتائج الملموس، كتأسيس النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية والاجتماعية SIES في الجزائر سنة 2004 ، تأسيس المعهد المغربي للمعلومات العلمية والتقنية IMIST سنة 2003 و الجمعية المغربية للذكاء الاقتصادي AMIE سنة 2006 . (khoualed، 2018، الصفحات 375-376)

قام prsscot بتتبع تطور الذكاء الاقتصادي و وضع ذلك التطور ضمن اربع مراحل :

- المرحلة الأولى (1960 - 1970) : تميزت هذه المرحلة بالجمع التنافسي للمعلومات، والكتاب الاكثر بروزا في هذه المرحلة Weinberg King Montgomery et Aguilar

- المرحلة الثانية (1980): وهي المرحلة التحليل التنافسي والقطاعي، حيث اهتمت كثيرا بتحليل المنافسة في القطاعات المختلفة وبارسال المعطيات والاستعلام، وبدى تأثير porter واضحا في هذا الصدد، حيث ظهر مصطلح الذكاء الاقتصادي لحقل معرفي جديد وتمت إشاعته في الولايات المتحدة.
- المرحلة الثالثة (1990): برز فيها مفهوم الذكاء التنافسي لاتخاذ القرار، وتعلقت بقدرة الذكاء الاقتصادي على خدمة القرارات الاستراتيجية، ومن ابرز كتابتها Gloschal et Westng .
- المرحلة الرابعة (الحالية) : وهي مرحلة جديدة تتميز بالنظر الذكاء الاقتصادي ككفاءة المحورية ، وكذا التركيز على الأبعاد الانسانية السلوكية وغير الرسمية . (مغمولي، 2015-2016، صفحة 05)

الجدول رقم (01-01): النشأة التاريخية للذكاء الاقتصادي

السنة	الدولة أو الباحث	النشأة التاريخية للذكاء الاقتصادي
1870	برطانيا	من الذكاء العسكري الى ذكاء الاعمال
1950	اليابان	الاعتماد على نظام تبادل المعلومات من خلال MITI
1958	Lunu	وضع أول مصطلح لذكاء الاعمال
1963	F . Aguilar	أول دراسة لظاهرتي اليقظة و الذكاء الاقتصادي
1967	H.Wilenky	أول من وضع تعريف للذكاء الاقتصادي
1980	الولايات المتحدة الامريكية porter	أول نموذج للذكاء الاقتصادي من خلال تحويل المعلومات الى ذكاء
1990	فرنسا	تطوير المفهوم ليشمل مراقبة المحيط و ادارة المعلومات
1992	فرنسا	أول ظهور رسمي لمصطلح الذكاء الاقتصادي في فرنسا
1994	فرنسا Martre .H	وضع أول تعريف علمي للذكاء الاقتصادي

مصدر : فيلالي أسماء ، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية : الواقع و المجهودات ، شهادة الماجستر في العلوم التسيير، تخصص الإدارة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، 2013-2014 ص26

ثالثا: خصائص الذكاء الاقتصادي

قبل التطرق إلى خصائص الذكاء الاقتصادي لا بد من ذكر اهم خاصيتين له وهما :

✓ **خاصية الدفاعية** : تتجسد في اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية الارث المعلوماتي للمؤسسة وكذا نشاط الضغط و التأثير .

✓ **خاصية الهجومية** : تتجسد في حسن استغلال المعلومات المفيدة في اقتناص الفرص وتعظيم الحصص السوقية المؤسسة . (حمداني، 2012، الصفحات 13-14)

1- الاستغلال الاستراتيجي والتكتيكي للمعلومات ذات المزايا التنافسية في اتخاذ القرارات.

2- وجود ادارة قوية لتنسيق جهود الأعوان الاقتصاديين .

3- وجود علاقة قوية بين المؤسسات ، الجامعة و الادارات المركزية و الاقليمية .

4- ادماج ممارسات جماعات الضعف والتأثير.

5- السرية في نشر المعلومات بطرق شرعية (شويح و تواني، 2019، صفحة

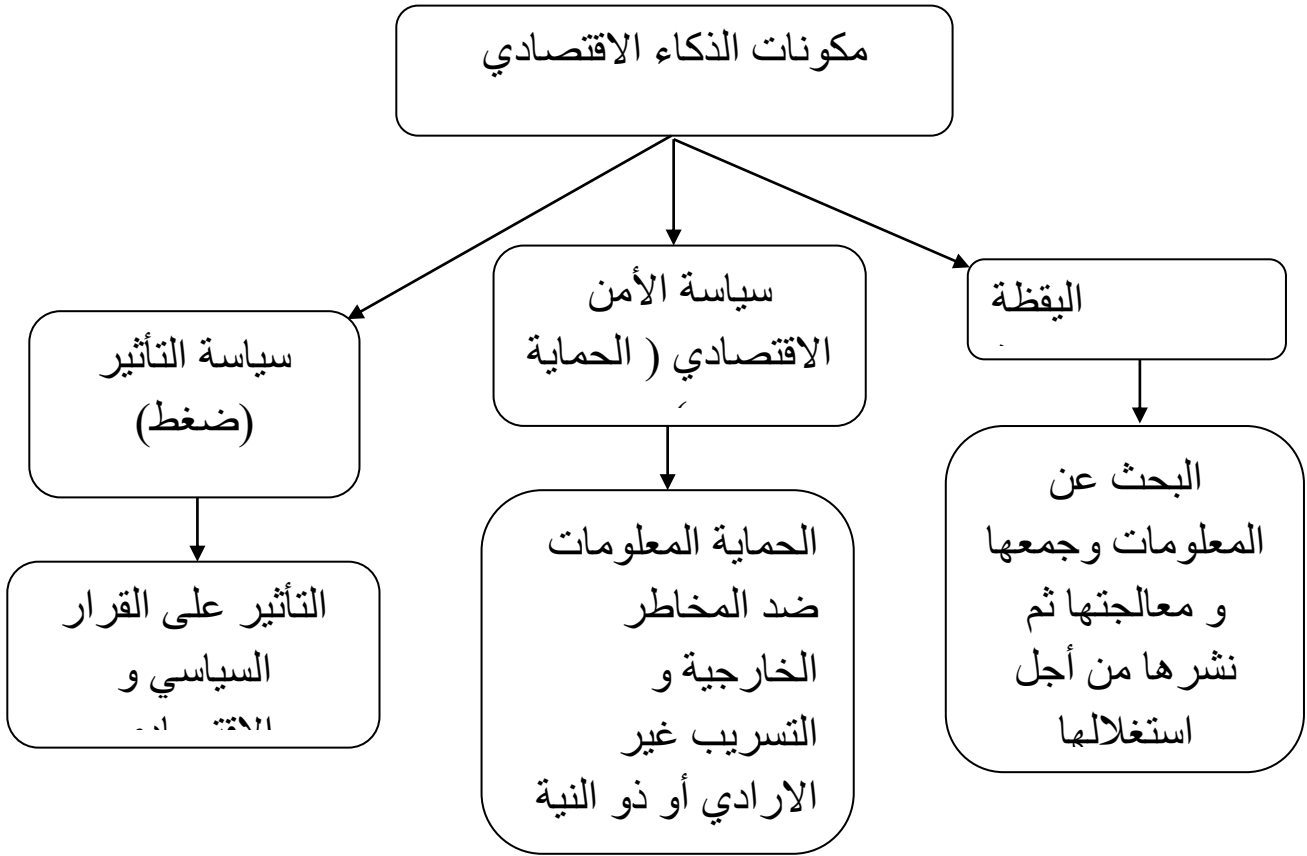
59)

● **الفرع الثاني: مكونات الذكاء الاقتصادي و مراحل و وسائله**

أولاً: مكونات الذكاء الاقتصادي

نظام الذكاء الاقتصادي يتضمن ثلاث نظم مترابطة ومتكامل و متجانسة و هي :
اليقظة الاستراتيجية ، سياسة الأمن الاقتصادي (الحماية) ، سياسة التأثير (ضغط) .

الشكل رقم (01-01) : مكونات الذكاء الاقتصادي



المصدر : أمانة بلحاج ، واقع الاقتصاد في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير ، التخصص الادارة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان ، 2015 ، ص 35 .

✓ اليقظة الاستراتيجية :

جمع المعلومات من البيئة الخارجية للمؤسسة التي من شأنها ان تساعد الإدارة العليا في تخطيط مستقبل. وهي أيضا: الرصد الشامل والذكي لمحيط المؤسسة للإطلاع على معلومات واقعية المعبرة عن المستقبل. كذلك اليقظة: نشاط مستمر ومتكرر وجزء كبير منه تهدف إلى الرصد النشاط للمحيط التكنولوجي، التنافسي وغيرها لأجل التنبؤ بالتطورات . (ضياء، 2012- 2013، الصفحات 2-3)

- يمكننا استنتاج أن اليقظة هي جزء من الذكاء الاقتصادي. بالإضافة الى ذلك فإن اليقظة يمكن تبناها بكل سهولة، بينما الذكاء الاقتصادي هو نظام يكلف كثيرا ويستغرق مدة طويلة من أجل تفعيله، هذا الاختلاف يمكن تحديده من خلال تعريف خلايا اليقظة والذكاء الاقتصادي فخلية اليقظة تتكون من 5 إلى 15 شخص مكلفين

بالتيقظ على مستوى محيط، في حين خلية الذكاء يمكن أن تتكون من 5 إلى 30 شخص مكلفين بالتدخل في المحيط لحساب المؤسسة ، من خلال نشاطات الضغط و التأثير ، و بالتالي علاقته بالمحيط و هي علاقة تفاعل. (ميلي و دغفل، 2017، الصفحات 7-8)

و لليقظة الاستراتيجية عدة أنواع أهمها :

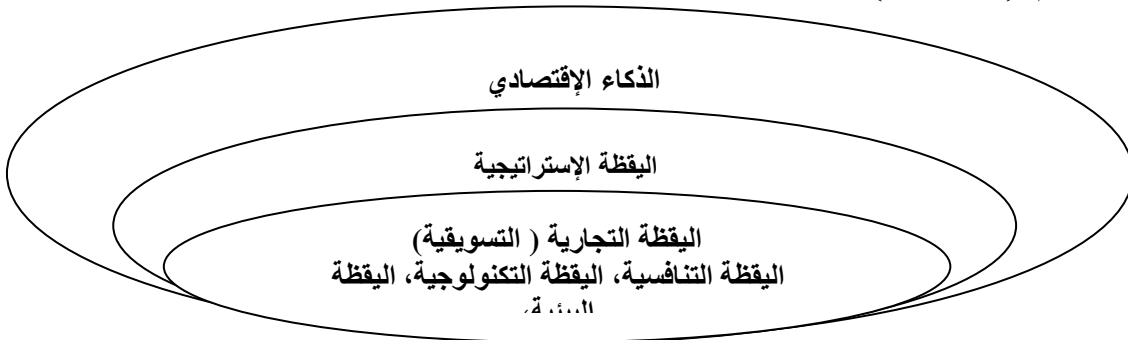
اليقظة التكنولوجية : عرفها Humbert Lasca عملية جماعية مستمرة يقوم بها مجموعة من الأفراد وتستخدم المعلومات المتوقعة حول التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمنظمة من أجل خلق فرص العمل والحد من المخاطر بشكل عام من خلال الانذار المبكر. (lesca, 2001, p. 01)

اليقظة التنافسية: من خلال تتعرف المؤسسة على منافسيها الحاليين و المحتملين ، وتهتم بالبيئة التي تتطور فيها المؤسسة المنافسة وهذا من خلال جمع المعلومات من تحليل الصناعة و المنافسة تم استخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرار. (خير الدين، 2009، صفحة 268)

اليقظة التجارية: هي النشاط الذي تدرس المؤسسة من خلاله العلاقة موردين و زبائن و لكذا المهارات الجديدة في السوق، معدل نمو السوق وغيرها . (نصيرة، 2014، صفحة 169)

اليقظة البيئية: تهتم بمكونات البيئة الخارجية العامة أي العوامل غير المرتبط مباشرة بمهنة المنظمة، ويستعمل الانجلوساكسونيون مصطلح الاستخبار التنافسي Competitive intelligence بديلا لها . (ليتيم و نجيمي، 2018 ، صفحة 10)

الشكل رقم (01-02): العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية



Source: Note de synthèse de l'Institut Atlantique d'Aménagement du Territoire (IAAT) La veille stratégique, du concept à la pratique – Juin 2005 ،P6، In: http://www.iaat.org/telechargement/veille_strategique_note_synthese.pdf

● **سياسة الأمن الاقتصادي (الحماية):** عند تعريفه يجب الوضع في الحسبان المتغيرات الاقتصادية التي تتغير بتغير التطور التكنولوجي و تطبيقاته، والتي تؤثر بدورها في تغير عناصر الإنتاج وطرق إدارتها واستخدامها، لذلك فمحاولة تعريفه قد يواجه صعوبة نظرا للمتغيرات والتطورات المتسارعة التي تطرا على الساحة العالمية، ومن ناحية اخرى قد تتغير عناصره في المستقبل، حيث عرفه الأمن الاقتصادي والاجتماعي SES التابع لمنظمة العمل الدولية العمل الدولية على أساس الضمان الاجتماعي، وهو "حق الحصول على الحاجات الأساسية للبنية التحتية المتعلقة بالصحة والتعليم والمسكن والمعلومات والحماية الاجتماعية، وكذلك الأمن ذات الصلة بالعمل " (سمير، 2012، صفحة 11)

تواجه المؤسسة في محيطها ذكاء اقتصاديا من منافسيها، اذا يجب عليها أن تدمج في استراتيجيتها عملية أمنية اقتصادية بما ذلك مراقبة وحماية المعرفة والتقنيات الرئيسية للمؤسسة، فضلا عن أمن أنظمتها المعلوماتية وبياناتها الرئيسية (عزالدين، 2019، صفحة 137)

فالنظام الامني الفعال يجب أن يشمل جميع العناصر ذات الصلة بنظام المعلومات المحسوبة، ويمكن تحديد هذه العناصر في:

- **منظومة الأجهزة الالكترونية وملحقاتها:** تتطور أجهزة الحواسيب بشكل كبير بالمقابل ذلك يطور في مجال المستخدم لاخترقاتها، مما يستلزم تنمية المهارات للعاملين في أقسام المعلومات، لتمكن من مواجهة حالات تلاعب.
- **الأفراد العاملين في أقسام المعلومات:** يلعب الافراد دور هام في مجال أمن معلومات الحواسيب، ولهذا فان من متطلبات أمن الحواسيب تحديد مواصفات للعاملين، للتقليل من المخاطر، ووضع الخطط الزيادة الحس الأمني والحصانة من التخريب.
- **البرمجيات المستخدمة في تشغيل النظام:** يعتبر البرنامج عنصر بالغ الأهمية في نجاح استخدام النظام، لذلك من الأفضل اختيار جهاز كمبيوتر بنظام تشغيل له ميزات أمنية، لتحقيق حماية البرامج وتخزين كلمات المرور وإدارة النظام التشغيل وأنظمة الاتصالات.

- شبكة تناقل المعلومات: تعتبر من نتاج التطورات في مجال الاتصالات يسهل عملية المراسلة بين أجهزة كمبيوتر، ولكنه أيضا يسمح بالسرقة المعلومات او اتلافها. لذلك من الضروري اتخاذ تدابير لحماية من خلال الاجراءات تتحقق المستمر من توفر هذه الانظمة ومعدات الاختبار وفحص .
 - مواقع منظومة الأجهزة الالكترونية و ملحقاتها: يجب الانتباه إلى موقع المعدات المحتوية على أجهزة الكمبيوتر، واتخاذ الإجراءات وتدابير الاحترازية لحماية من كل التهديدات التي تواجهها، ولكي تتجنبها المؤسسة يجب أن تتحكم داخليا في سياساتها الأمنية وتشكيل اجراءات تنظيمية . (الأسدي، 2017، الصفحات 7-8)
- ✓ سياسة التأثير :

يضمن الذكاء الاقتصادي ثلاث وظائف رئيسية ليقظة الاستراتيجية التي تهدف إلى جمع المعلومات من بيئة المؤسسة، والحماية التي تضمن دور دفاعيا، والتأثير الذي يهدف الى تغيير بيئة المؤسسة من خلال الضغط المعلوماتي وعلية فهو يعتبر استخدام هجومي للمعلومات.

التأثير على رغم من أن هذه لها معنى سياسي (Lotbying) اكثر معنى اقتصادي، إلا انناء نجده بكثير في مجال الاعمال والاقتصاد، وقد قدم العديد من الكتاب والباحثين مساهمات مختلفة في محاولة تحديدا التأثير. كما يعرفه القاموس الفرنسي (Iarosse) بأنه فعل يمارسه شخص على شخص أو شيء على شخص ويعبر التأثير فن التصرف على ما يعرفه ويؤمن به الاخرون . (نبيل، 2019 -2020، صفحة 32)

يعتبر التأثير على البيئة اهم عناصر في الاستخبارات الاقتصادية، من خلال هذه العناصر، يمكن للوكالات استخدام المعلومات كوسيلة للقمع بطريقة مشروعة تتفق مع تحقيق مصالحها واهدافها المستقبلية الخاصة على المستوى التنظيمي، من خلال إعداد النظام والتنظيم معايير الحياة الاقتصادية . (ناصرى و حجاج، 2019، صفحة 40)

انه عمل بطيء ومستمر على شخص او شيء له اثار بعيدة المدى التأثير هو مفهوم:

- سياسي (جماعات المصالح والضغط التي توجه القرارات العامة والتأثير عن الرأي العام، و يمارسه سلطة أو نفوذ معارض ...)
- ببيكولوجي أو اجتماعي(الموضة ، التقليد ، و الاقناع غير المباشر، ...)

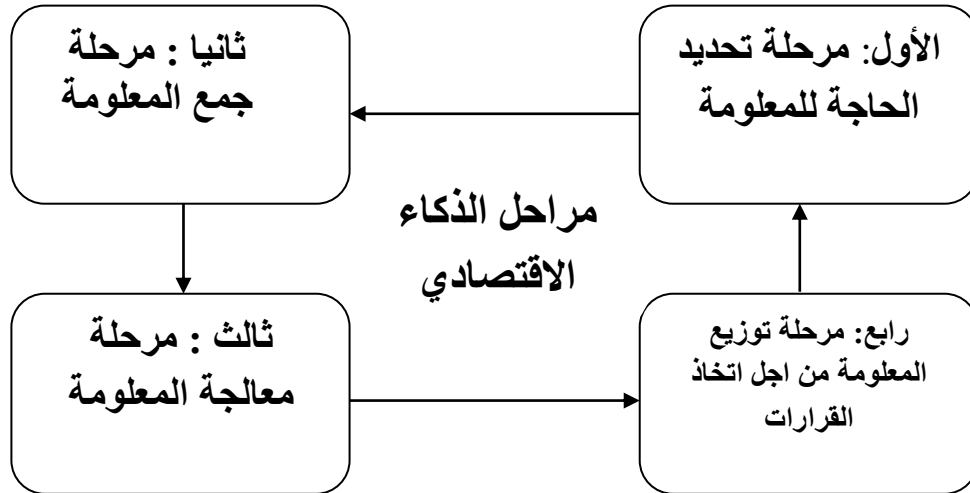
- وهو أيضا مفهوم جيوسياسي (منطقة التأثير ، وسياسة المعاكسة لسياسية القوة ،...) (bekaddour, 2013-2014, pp. 111-112)

عرفة لفرانسوا برنارد françois Bernard huyghe أنه : "القدرة النفسية ، القدرة هو الاعجاب ، إثارة التواطؤ بالإضافة إلى ذلك هو صنف اجتماعي او ظاهرة اجتماعية من خلال الجماعات وسائل الاعلام او جماعات الضغط ، و اخيرا التأثير هو شكل سياسي هو القوة وسلطة يمكن التأثير على سلوك الافراد و الجماعات. (juillet & bruno, 2012, p. 92)

ثانيا: مراحل الذكاء الاقتصادي

تمر عمليات الذكاء الاقتصادي بأربعة مراحل أساسية تبدأ بمرحلة تحديد الحاجة للمعلومة حيازة المعلومات معالجتها ، وأخيرا تأتي مرحلة نشر المعلومات و إستخدامها.و استنادا للشكل يتكون الذكاء الاقتصادي من المراحل التالية:

شكل رقم (01-03) : مراحل الذكاء الاقتصادي



مصدر : من أعداد الطالبة بناء على ما ورد في المعطيات

ويبين الشكل التالي أهم مراحل الذكاء الاقتصادي.

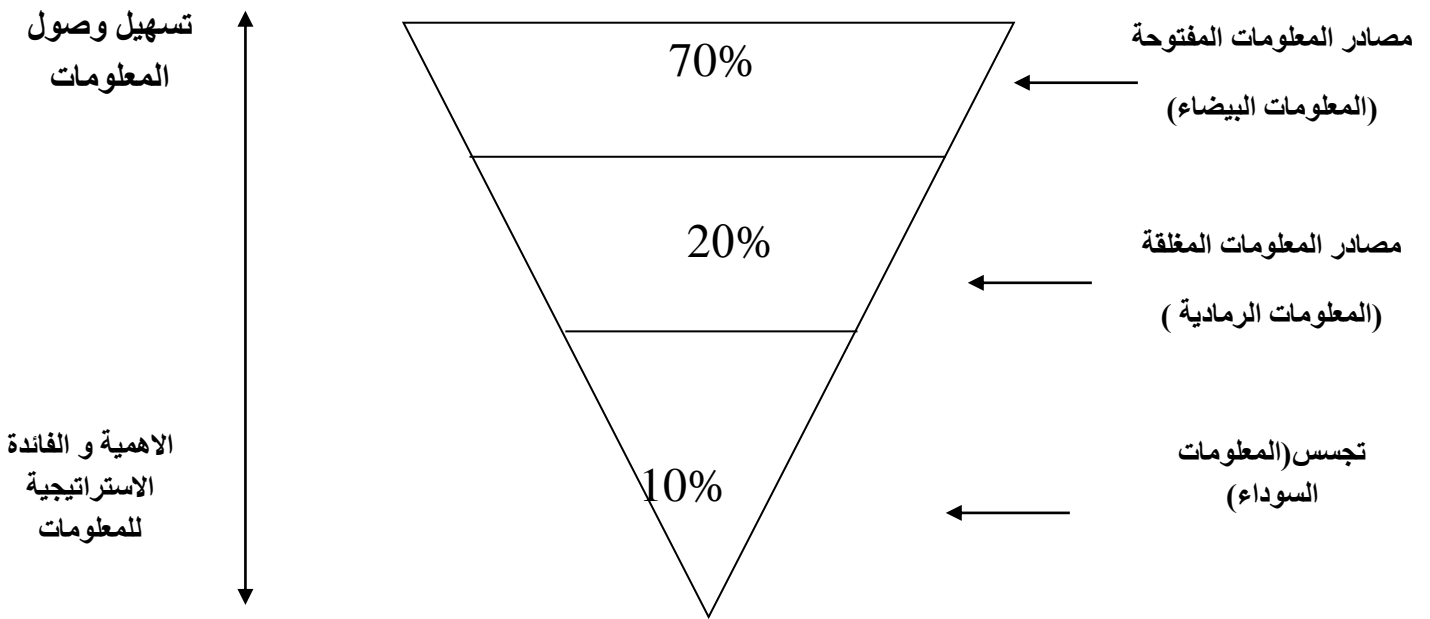
1- **مرحلة تحديد الحاجة للمعلومة:** تتطلب المرحلة الأولى للحصول على المعلومات أن يتمتع المسؤولون عن عمل الذكاء الاقتصادي بمستوى عالٍ من المهارة والمعرفة بالبرنامج دون الحاجة إلى أدوات متقدمة الوسائل التقنية. (البارودي، 2014، صفحة 67)

2- **مرحلة جمع المعلومة:** بمجرد تحديد الحاجة إلى المعلومات، يمكن البحث فيها عن طريق اختيار النموذج بـ:

- المصادر الرسمية للمعلومات: قد تكون المعلومات في شكل ورقي أو رقمي وتظهر في الأخبار والكتب والوسائط المرئية والمسموعة والأبحاث وجميع المصادر المشروعة.

- مصادر غير رسمية: تشير جميع المعلومات بخلاف المعلومات الرسمية إلى أن المعلومات قد تمت معالجتها لتصبح صالحة للاستخدام غير الرسمي.

الشكل رقم (01-04): مصادر المعلومات



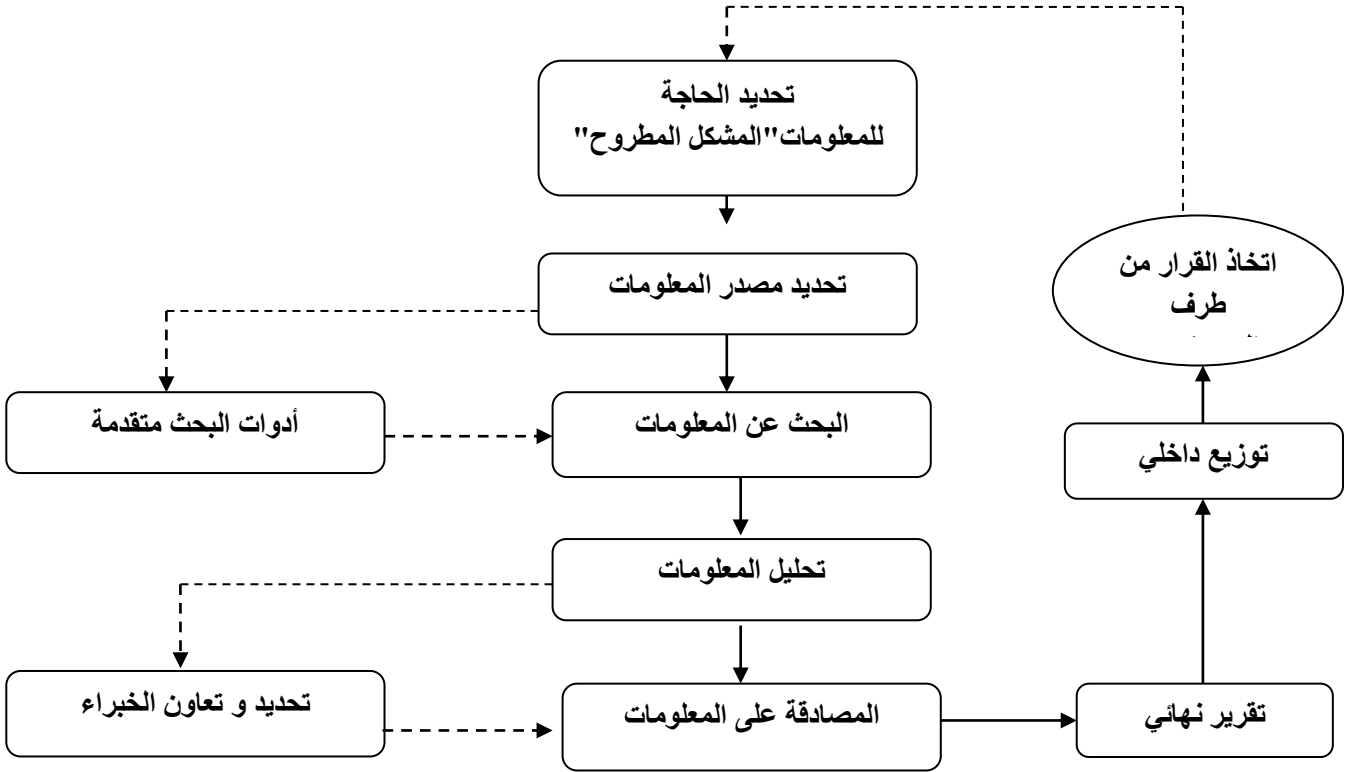
المصدر : لعياشي ، واقع الذكاء الاقتصادي في الجزائر وإمكانية دمجها في برامج التعليمية، مجلة دراسات إقتصادية، 2017، ص 105

3- **مرحلة معالجة المعلومة:** نظرًا لأن معالجة المعلومات هي أساس الذكاء الاقتصادي، فإن هذه العملية تعتمد بشكل أساسي على قيمة المعلومات... تعني معالجة جميع البيانات المكتسبة من أجل تحليلها، وتعتبر ترجمة المعلومات

خطوة مهمة في المعالجة، حيث تعطي صورة تحليلية لجميع المعلومات المخفية دائماً في سطر المستند. (البارودي، 2014، صفحة 68)

4- مرحلة توزيع المعلومة من أجل اتخاذ القرارات: يتم تخزين المعلومات يمكن لمستخدم الوصول إليها لتقيد بأنظمة السرية. ولأن الذكاء الاقتصادي يتطلب المعلومات الصحيحة في الوقت والمكان المناسبين، فإن نشرها يعتبر مفتاحاً للعمليات والإجراءات اللاحقة التي يتم تنفيذها بدقة وجودة لتحقيق الأهداف المرجوة. (الكريم، 2006، صفحة 670)

الشكل رقم (01-05) : يلخص أهم مراحل التي يمر بها الذكاء الاقتصادي



المصدر : خلفاوي شمس ضيات ، الذكاء الاقتصادي رهان تسيير المؤسسات ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد العاشر، مارس 2013 جامعة عنابة (الجزائر)، ص 236.

ثالثاً: ادوات الذكاء الاقتصادي

من الضروري الإشارة إلى متطلبات ممارسته أولاً ، حيث أنه يتطلب نمط تفكير وتصرف جديد ومنهجية تركز على دعائم أساسية داخل المنظمة ، يمكن سرد متطلبات الذكاء الاقتصادي:

- الاقتناع بأهمية المحيطة بالمؤسسة و استحداث اساليب للتعامل مع مكوناتها والتأثير فيها

- الاعتراف بالسوق و آلياته ، باعتباره الأساس في نجاح المؤسسة أو فشلها ، وقبول أحكامه لأنه الفيصل في التقييم أدائها.

- اعتبار المعلومة مورد استراتيجيا و تسييرها يمكن المؤسسة من احداث تفوق وسبق على المنافسين . (ندير، 2011-2012، صفحة 214)

-استيعاب التكنولوجيا الجديدة والمتجددة كعنصر حاكم لتذكير الإدارة واختياراتها ، والاستخدام الذكي لتكنولوجيا المعلومات وإعادة رسم وتصميم التنظيمات والأساليب التسيير وفقا المعطيات ، والعمل على تحسين كفاءة العمليات التشغيلية.

- توفير الوعي و رغبة الاستثمار في عملية مسايرة المستجدات العلمية والتكنولوجية لمسيرة المنظمات ، وقبول المنافسة كواقع ضروري والسعي لتحقيق سبق على المنافسين ثم التميز.

- البحث والحصول على المعارف و المعلومات واعتماد الجدية المستمرة في عملية الرصد والمراقبة للميادين المنشئة للقدرات التنافسي والتكنولوجية .

- رصد المتغيرات و توقع أثارها المحتملة والكشف عن الفرص البيئية ، والإعداد و لاستثمارها مع كشف على المعوقات الاعداد لتفادي أثارها . (قاشي و رافع، 2015، صفحة 152)

-تختلف الأدوات الذكاء الاقتصادي، لكن الاغلبية يتفقون على خمسة عناصر اساسية هي:

● **مستودعات البيانات:** له دور فاعل في إدارة مواردها المعلوماتية وتحسين عملية صنع القرار ،وأساس فكرة مستودع البيانات هو تحقيق التكامل فيها بين بيانات المنظمة المنتشرة عبر مختلف قواعد البيانات ونظم المعاملات و النظم الموروثة فضلا عن مصادر المعلومات الخارجية ذات العلمية بحيث يتوفر لدى المنظمة بيئة موحدة و متكاملة بيانات الحالية والتاريخية في إطار مستودع واحد.

● **عمليات الاستخلاص والنقل والتخزين:** انها ادوات مصممة الاستخراج والتكامل عملية دمج البيانات من مصادر مختلفة بناء على خريطة استخراج محددة على

أي حال، يجب تحويل هذه البيانات إلى الصورة التي تحتاجها المنظمة كيف يتم تخزينها في بيئة التشغيل قبل نقلها إلى مستودع البيانات .

● **المعالجة التحليلية:** إحدى أدوات الأساسية لذكاء الاقتصادي، اتسم هذه التقنية بـ OLAP ، وكانت إحدى نتائج استخدام النظام لتحديث البيانات بشكل مستمر ، عندما يتم تضخيم المعاملات بشكل كبير هناك زيادة في المعالجة الفورية وتغيير وتعديل البيانات التقليدية غير قادرة على أداء وظائف معالجة و تحليل البيانات و توليد المعلومات . (تابث و عمر، 2019، الصفحات 5-6-7)

● **التنقيب عن البيانات:** علم التنقيب على البيانات علم مسؤول عن كيفية انشاء قاعدة معلومات من خلال العديد من البيانات يتم اكتشافها وربطها بطريقة علمية توليد معلومات ومعرفة جديد.

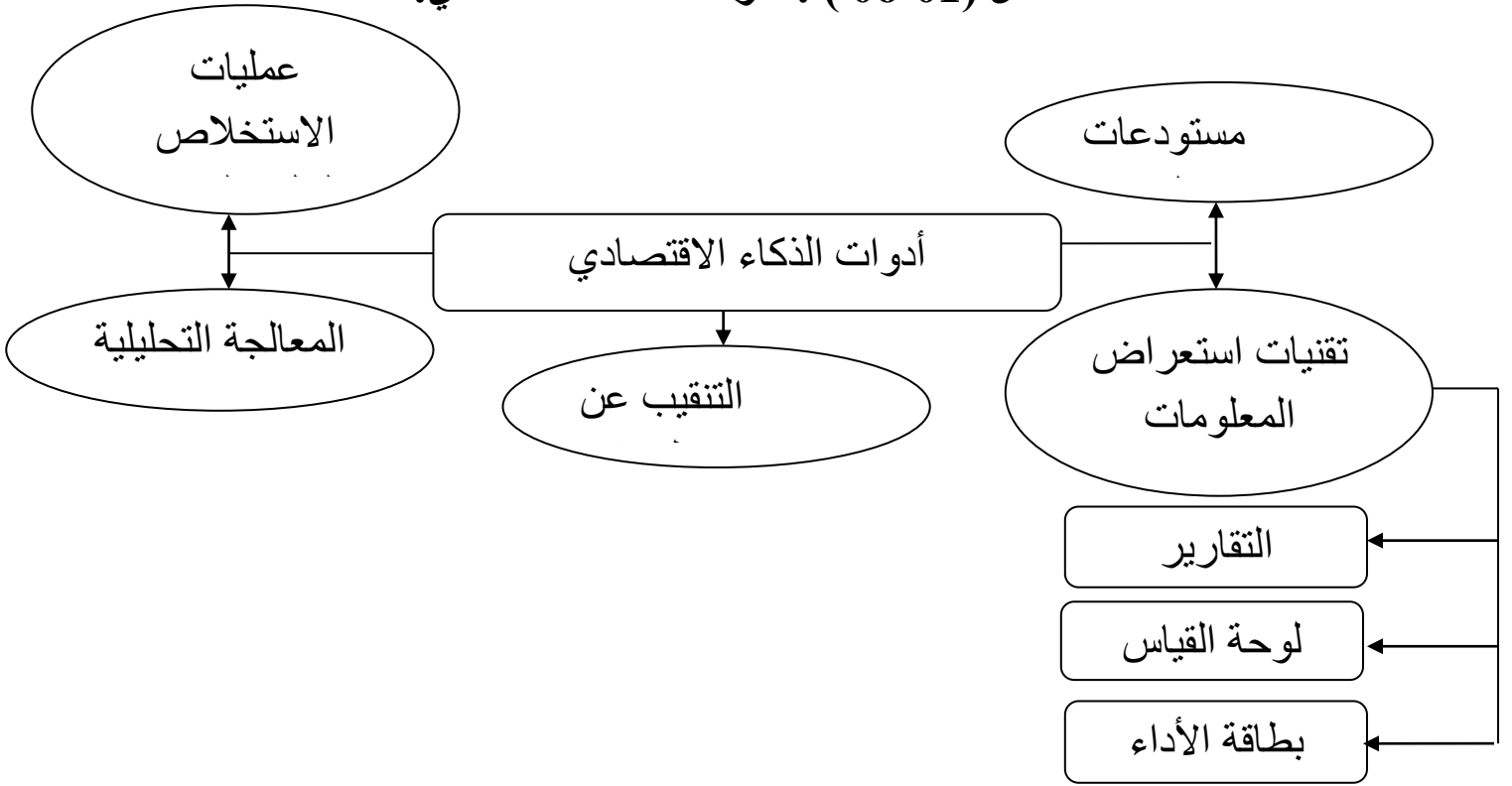
● **تقنيات استعراض المعلومات:** هي إحدى التقنيات الرئيسية لنجاح الذكاء الاقتصادي من خلال توفير مخرجات المعلومات للمحللين وصناع القرار، وتشمل هذه التقنيات عدة أنواع تستخدم لتنسيقات مختلفة بشكل فردي أو متداخل، منسجم مع الهدف وهي:

■ **التقارير:** تتضمن عملية إنشاء التقارير من خلال نظام ذكاء الأعمال القدرة على توليد تقارير متنوعة حول المبيعات والحالة المالية والاستفسارات وما الى ذلك.

■ **لوحة القياس:** اداة عروض مرئية توفر صورة بيانية لمؤشرات الأداء الرئيسية الحالية لتحفيز الاستجابة للتغيرات. كما تعرض المؤشرات المتعلقة بإدارة الاداء التنظيمي في المشتقة مباشرة من المعلومات المحصلة من مستودعات البيانات.

■ **بطاقة الأداء:** هذه مجموعة من المقاييس التي تزود الادارة العليا برؤية سريعة وسهلة الفهم للأعمال. تشير الى الاهتمام المستمر بالقياس والتحسين جزء منها للإشارة و فقط، تعد بطلاقة الأداء نوعاً خاصاً من التقارير يتكون من مجموعة من مقاييس العمل الرئيسية (قاشي و رافع، 2015، الصفحات 153-154).

الشكل (06-01) : أدوات الذكاء الاقتصادي.



مصدر : من اعداد الطالبة من خلال المعطيات السابقة

• الفرع الثالث : نماذج ممارسات الذكاء الاقتصادي في العالم

أولاً : النموذج الياباني

أنتقل اليابانيون من القطاع الصناعية من عملية التقليد إلى الابتكار عن طريق التكامل بين الذكاء الاقتصادي والمنافسة في مجال البحث والتطوير و فتح حصص في السوق الخارجي. ان نظام الذكاء الاقتصادي الياباني يتسم بالاهتمام بالمعلومة كأداة إستراتيجية التي تتحقق من خلال حجم الاستثمار في هذا القطاع ،حيث حوالي 1,5 % من رقم أعمال يستثمر في مجال الذكاء الاقتصادي و يستغرق 3 الى 4 من وقتها. (أحمد، 2019، صفحة 257).

المؤسسة يابانية تعتمد على الجامعة اليابانية لإمدادها بالمعلومات مما يفسر الاستثمار المنظم للمنشورات وقواعد البيانات والتزام بالمعارض التجارية والاجتماعات و

البعثات و مختلف التظاهرات الاقتصادية الأخرى ، إن النظام يتمركز في وزارة التجارة الدولية والصناعة التي يتمثل دورها الأساسي في مساعدة المؤسسات اليابانية توجيهها وإعلامها ، الوزارة التي ترتبط بالجامعات اليابانية ، الشركة التجارية العظمى التي تمول مراكز البحث و التطوير ، المنظمات المهنية والهيئات الإدارية ذات الطابع البحثي و العلمي ، تتميز إجراءات يقظة المؤسسة الياباني وتتمثل في ثلاث مميزات أساسية :

1- تدفقات افقية للمعلومات التي تعكس عدم مركزية الابداع

2- البحث عن الزيادة (الوفرة) في جمع المعلومات

3- استثمارات مهمة مخصصة لجميع المعلومة ونشرها

- انظام الياباني يقوم على الوزارة الأولى والوزارات الاقتصادية وعالم الأعمال الذي يساهم في تحديد الاستراتيجية العامة و أخيرة هيئات التفكير التي تساهم في تطوير البحث و إدماج التطوير و الابداع عن طريق الدراسة المقارنة و التكنولوجية لمختلف الوضعيات الاقتصادية الحرجة (تابث و عمر، 2019، الصفحات 10- 11)

ثانيا : النموذج الأمريكي

لقد عرف المشهد الأمريكي في مجال الذكاء الاقتصادي تحولا كبير في عقد التسعينات من القرن العشرين تبعا للعديد من التحولات الدولية ، من بينها حجم التنمية الاقتصادية التي حققها كل من اليابان و اوروبا باعتبارهما منافسين رئيسيين للولايات المتحدة ، و بهذا عمل الأمريكيون على ايجاد سوق رائجة للمعلومات والتي أصبحت رائدة فيما بعد اذا تضم هذه السوق أنواعه عديدة من متعاملين المعلومات كسماسرة ، الجامعة هيئات البحث و التفكير ، هيئات الأمن الخاصة. أما الهدف الأساسي لعملية الذكاء الاقتصادي في الولايات المتحدة فيتمثل في دعم التأثير و عمل جماعات الضغط لتحقيق أهداف المصلحة العامة في الداخل و الخارج ، إضافة إلى ذلك تشترك كافة المؤسسات في اعداد الاستراتيجية الوطنية ذات الأولوية بالنسبة للبلاد والتخطيط لتنفيذها وفقا لآليات عمل محكمة الدقة. حيث يتم تشكيل ما يسمى بغرفة الحرب خاصة بكل سوق اعتبارها استراتيجية وذلك لجماع و تركيز وتوزيع المعلومات الخاصة بها ، وتتميز شركات الذكاء الاقتصادي الأمريكي بحجمها

الضخم والممتد الى كافة أنحاء العالم وتستخدم طاقات بشرية هائلة (بلحاج، 2014 - 2015)

ثالثا: نموذج الفرنسي

عرفت فرنسا تأخرا عكس سابقتها في تطبيق آليات الذكاء الاقتصادي في مقابل تزايد المنافسة الشراكية التي أصبحت تحكم الممارسات الاقتصادية الدولية ، مما تطلب تعبئة جماعية للقدرات الدفاعية و الهجومية للفاعلين الاقتصاديين مدعومة بالإدارة السياسية على أعلى مستوى ، رغم المبادرات التي تم تطويرها من طرف الخبراء الذي أكدوا على أهمية اليقظة الاستراتيجية التي يجب أن تستفيد منها المؤسسة خاصة ميدان الإنذار المبكر ، ولكن العائق الأكبر كان صعوبة هضم المؤسسات لوظيفة حماية الأنظمة الصناعية و اليقظة التكنولوجية والتقييم السيئ لحجم التهديدات . (داي، 2015-2016، الصفحات 33-34)

يا الاضافة إلى ذلك يبقى النموذج الفرنسي رهين عائقين أساسيين هما:

- 1- العائق الدستوري : بحكم وجود ثنائية الدعم في الجهاز التنفيذي " رئيس الجمهورية ، وزير أول " خاصة في مرحلة التعايش السياسي كما يؤخذ على تركيبة الوزارات ضعفها في تجسيد آليات اليقظة والذكاء الاقتصادي و حتى في إبراز الإرادة في التغيير
- 2- العائق الثقافي : عدم التجانس في الثقافات الادارية ، اذا الى ضعف الثقافة المشتركة و الرغبة في التحديث. (بلحاج، 2014 - 2015، الصفحات 42-43)

المطلب الثاني: السياق النظري للهندسة المالية

تشمل الهندسة المالية يركز اهتمامها على ابتكار أدوات مالية جديدة تمثل حولا إبداعية لمشاكل الإدارة، وتجري توظيفها في مجال التحوط وإدارة المخاطر.

• الفرع الاول: مفهوم الهندسة المالية ونشأتها وأهدافها

أولاً: مفهوم الهندسة المالية

-تعرف الهندسة المالية التقليدية بأنها تحليل البيانات المتحصلة من السوق المالية ، باستخدام الخوارزميات أو النماذج المالية ، وتركز الهندسة المالية على تصميم وتطوير وتطبيق أدوات مالية مستحدثة ، وتقديم حلول خلاقية ومبدعة للمشكلات المالية ، لتخفيض التكاليف وزيادة العائد ، كما وتعرفها الجمعية الدولية للمهندسين الماليين بأنها التطوير والتطبيق المبتكر للنظرية المالية لإيجاد حلول للمشكلات المالية والاستغلال الفرص المالية. (النجار، 2019، صفحة 16)

-الهندسة المالية إنّها العملية التي تسمح بإعادة صياغة وتركيب المنتجات المالية الموجودة لاستحصال الميزة الضريبية المتغيرة في ظل المناخ الاقتصادي العام (العبادي، 2008، صفحة 23)

-هي والتصميم والتطوير والتنفيذ أدوات و آليات مالية مبتكرة ، و الصياغة لحلول إبداعية لمشاكل التمويل(john, 1988, p. 14)

-وتعرفها الجمعية الدولية للمهندسين الماليين بأنها : عملية التطوير والتطبيق المبتكر للنظرية المالية و الادوات المالية لإيجاد حلول للمشاكل المالية المعقدة و الاستغلال الفرص المالية ، فالهندسة المالية ليست أداة ، بل هي المهنة التي تستعمل الادوات. (مريم، 2012، صفحة 08)

-الهندسة المالية (Financial Engineering) هي: مفهوم قديم قدم التعاملات المالية لكنه يبدو حديثاً من حيث المصطلح و التخصص ، إن معظم تعاريف الهندسة المالية مستخلصة من جهات نظر الباحثين الذين يطورون النماذج و النظريات ، أو مصممي المنتجات المالية في المؤسسات المالية. (قندوز، 2010، صفحة 02)

ومن خلال هذه التعاريف، يمكن استخلاص تعريف شامل للمهندسة المالية ، فتعرف على أنها ابتكار أو استحداث أدوات مالية جديدة أو تطوير منتجات مالية حالية قصد التغلب على المشكل التمويل لتغطية ضد المخاطر و زيادة السيولة و العوائد ، فالهندسة المالية تعتبر علم وفن يمكن ممارسته إذا توفر التفكير والمعرفة الجيدة في مجال الإدارة المالية ، لمساعدة المنشآت للحد من المخاطر ، واقتراح آليات لرفع كفاءة الأسواق المال ، و تشمل :

أ. ابتكار أدوات مالية جديدة.

ب. ابتكار أدوات تمويلية جديدة.

ج. ابتكار حلول جديدة.

د. تطوير الأدوات والحلول القائمة إلى أدوات وحلول جديدة.

ثانياً: نشأة الهندسة المالية

ان التطورات في الاقتصاد العالمي منذ سبعينيات القرن الماضي وما عرفته التعاملات الاقتصادية من تحرير مالي للأسعار جعل من الأسواق المالية ومؤسسات الوساطة المالية محاطة بمخاطر مالية اثرت على عوائد استثماراتها ، الشيء الذي استدعى الصناعة المالية من اجل استحداث طرق تمويلية جديدة لتحقيق تدفقات نقدية معتبرة و عرف بثورة الابتكارات المالية في إدارة المخاطر وعمليات التحوط. (جدي، 2014-2015، صفحة 19)

نشأت الهندسة المالية في وسط اقتصادي عمته التغيرات المستمرة في القيم الاقتصادية، وفي ظل هذه الظروف ظهرت الحاجة للانتقال إلى اقتصاد مالي متطور يولد مصادر استثمارية جديدة، كما عزز التكتلات الاقتصادية (خيرة، 2019-2020، صفحة 07)

يعتبر مفهوم الهندسة المالية التقليدية وممارستها قديم جدا ، فقد وجدت أدلة على استخدام صكوك متطورة للانتمان والدفع ، يرجع تاريخها إلى زمن الحملة الصليبية الأولى (1096- 1099 م) ووثق ذلك في رسائل التجار اليهود في القاهرة ، في القرن الرابع عشر ، تضمنت رسائل التاجر والمصرفي الايطالي فرانشيسكو داتيني Francesca Datini تعليمات مفصلة إلى وكلائه في كيفية تنويع المخاطر والتأمين على البضائع ، أما ما يميز الهندسة المالية التقليدية الحديثة فهو الإدارة الكمية. (عبدلي، 2017-2018، صفحة 18)

في مطلع الثمانينات بدأت بورصة وول ستريت بالاستعانة بعض الأكاديميين ذوي الشهرة العالمية الواسعة مثل RECHARD ROHY FISHER BLACK في البحث عن كيفية تطوير منتجات الأسواق المالية ، (سعودي و بن لخضر، 2017، صفحة 122) منتصف الثمانينات ظهرت الهندسة المالية بهدف خدمة شركات الأعمال في مواجهة المخاطر والتخلص من القيود التشريعية ، ففي لندن عندما فتحت

البنوك هناك إدارات المساعدة شركات الأعمال في مواجهة المخاطر التي بسببها لها عملائها وإيجاد حلول، كانت تلك بداية ظهور الهندسة المالية ، وفي عام 1992 أنشئ الاتحاد المهندسين الماليين لرعايتهم والارتقاء بصناعة الهندسة المالية ، ضم 2000 عضو. (قندوز م.، 2011، صفحة 04)

ثالثا : أهداف الهندسة المالية

تهدف الهندسة المالية إلى:

1- خفض حجم المخاطر المالية من خلال إيجاد وتطوير مجموعة متنوعة من الأدوات المالية المستحدثة، والتي يمكن من خلال تحديد مراكز التعرض للمخاطر، وإدارتها بأفضل صورة أو نقل المخاطر من وحدة اقتصادية إلى أخرى.

2 -إعادة هيكلة التدفقات النقدية من أجل تحقيق إدارة مالية أفضل، من أجل تحويل معدلات الفائدة المتغيرة على القروض إلى معدلات ثابتة لأغراض ضريبية أو لتحقيق مقدره أفضل على التنبؤ بالتدفقات المالية. (الحي، 2014، صفحة 11)

3 -تعزيز فرص تحقيق الربح من خلال إيجاد أدوات مالية جديدة.

4 -تحسين سيولة الأسواق المالية والمتعاملين فيها، من خلال إتاحة الفرصة للتعامل مع مجموعة واسعة من الأدوات الجديدة. (عبدلي، 2017-2018، صفحة 27)

5 -تحقيق الكفاءة الاقتصادية بتخفيض تكاليف المعاملات من خلال إيجاد معاملات معينة والدخول بها، بحيث تكون هذه المعاملات كبيرة الحجم ومنخفضة التكلفة نسبيا.

6-استخدام الأدوات المالية المبتكرة، التي قد تكون مخاطرها أقل من مخاطر الأدوات المالية التقليدية في عمليات الاستثمار التحوط والمضاربة (بوصكوك، 2017-2018، صفحة 11)

○ أما الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الهندسة المالية لتحقيقها على

المدى البعيد، وسيتم التعرض لها من خلال ما يلي:

❖ **التحوط:** ونعني به خفض حجم المخاطر المالية وذلك من خلال إيجاد وتطوير مجموعة متنوعة من الأدوات المالية المستحدثة، لتحديد مراكز التعرض للخطر،

وإدارتها بأفضل صورة ممكنة أو نقل المخاطر من وحدة اقتصادية إلى أخرى وذلك عن طريق عقود مناسبة بما يساهم في السيطرة على المخاطر المالية. (محبوب، 2020-2021، صفحة 12)

❖ **المضاربة:** تعتبر المضاربة عملية تداول الأوراق المالية بهدف تحقيق الربح من توقع الأسعار في المستقبل ، اعتمادا على المعلومات التي يجمعها المضارب و يحللها ، أو في بعض الأحيان التي يصنعها. (بلبال و ناصر، الهندسة المالية بين الواقع التقليدي و البديل الاسلامي، 2020، صفحة 153)

❖ **المراجعة:** تعتبر المراجعة من بين العمليات التي تمكن بعض المستثمرين من الحصول على أرباح لا يمكن لأي كان أن يحصل عليها ، حيث يقوم المستثمر بشراء السلعة ذات السعر المنخفض في السوق ، ثم بيعها في سوق آخر تكون فيه هذه السلعة مرتفعة الثمن ، وهو بذلك يستفيد من الفرق بين السعرين وهذه العملية كفيلة بإرجاع السوق إلى حالة التوازن. حيث تهدف الهندسة المالية من خلال إستراتيجية المراجعة إلى ابتكار فرص خالية من المخاطر في ظل سوق تتميز بعدم الكفاءة. (لعمش، 2011-2012، صفحة 69)

• الفرع الثاني: أدوات الهندسة المالية

أولاً: نشأة و مفهوم أدوات الهندسة المالية

1. نشأة و مفهوم أدوات الهندسة المالية

شهدت المشتقات المالية تطورا ، إنطلاقا من سنة 1970 في (و.م.أ) و من أهم أسواق المشتقات التي استحدثت آنذاك ، سوق اللوحة التجارية لشيكاجو، وسوق التجاري للتبادل الشيكاجو لتظهر بعدها أسواق أخرى في أوروبا ، مثل سوق لندن للمشتقات المالية سنة 1980 و السوق الفرنسي للمشتقات المالية في سنة 1986 ، حيث شهدت الثلاثون السنة الأخيرة ، زيادة في تداول المشتقات المالية ، لما توفره من فرض للمضاربة وتقليل أخطار الصرف ومعدل الفائدة بالإضافة إلى تجنب القوانين التنظيمية . (مقدم و زين الدين، 2019، صفحة 169)

2. مفهوم أدوات الهندسة المالية

الأدوات الهندسة المالية من الابتكارات الجديدة، وهي عبارة عن نوع من أنواع العقود ، يتم ابتكارها حسب حاجة وطلب المستثمرين ، وهي أوراق مالية مشتقة

ليس لها قيمة في ذاتها . فمثلا عند Gensse و Topsacalian تتمثل في مختلف الأدوات المتاحة للمهندس المالي والتي يمكن حصرها في مجموعتين هما:

- مجموعة من الأدوات تتيح الحصول على المعلومات حول الشركة هي الأدوات المعلوماتية وتتمثل أساسا في:

- التشخيص: لمعرفة عوائد ومخاطر المشروع
- التقييم: بما في ذلك توفير المتغيرات الضرورية لذلك مثل سعر الخصم

- مجموعة أخرى من الأدوات تتيح إمكانية القيام بالعمليات المالية المتعلقة بالشركة هي الأدوات العملية التي تنقسم إلى :

- الأدوات المالية : الأوراق المالية المستعملة في التغطية ورفع رأس المال.
- الهياكل المالية : تتمثل في الشركات القابضة. (عديلة و محفوظ، 2010، صفحة 23)

ثانيا: أدوات الهندسة المالية

1. أدوات الهندسة المالية التقليدية (المشتقات المالية و التوريق)

يعتبر كل من المشتقات المالية والتوريق من أهم الأدوات الهندسة المالية التي تتداول في الأسواق المالية والتي تعتبر تقليدية (قديم)، في هذا السياق تناول هذين العاملين:

✓ المشتقات المالية :

تظم أدوات الهندسة المالية مجموعة واسعة من الأدوات المالية الجديدة أقل تكلفة و مخاطر وأعلى عائد، وتعتبر من أهم هذه الأدوات التي قدمها الفكر المالي والهندسة المالية. ويتم تداولها في الأسواق الآجلة . (سهام، 2014- 2015، صفحة 36)

المشتقات المالية عقود تعطي لأحد الطرفين الحق في أصل معين، في تاريخ محدد، وتلزم الطرف الآخر باحترام التزام مماثل. (CAC40. (محسن، 2005-2006، صفحة 53)

ووفقا لدراسة مكتب مراقبة العملة في أمريكا Office of Comptroller of Currency (OCC) بين أن نسبة عمليات تجارة المشتقات في أمريكا والتي تنتهي بالتسليم الفعلي للسلع والأصول المباعة هي (2،7%) فقط ، ما كان للتحوط . (زيد، 2014، صفحة 05)

○ تشمل عقود المشتقات المالية كلا من عقود الخيارات (Options) والعقود المستقبلية (Futures) والعقود الآجلة (Forwards) وعقود المبادلة (Swaps) (قندوز ع.، 2022، صفحة 10)، فيما يلي شرح لهذه الأنواع من المشتقات المالية:

• العقود الآجلة Forward:

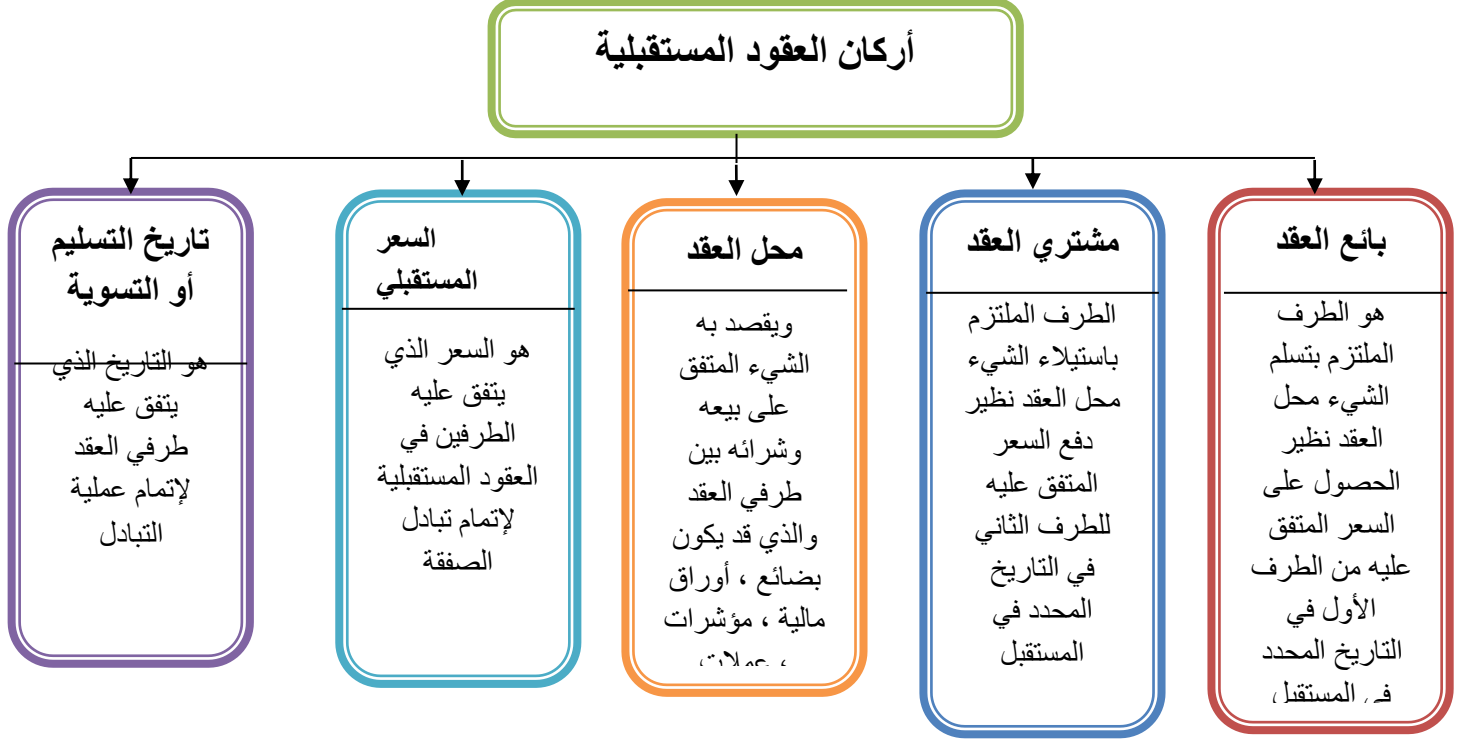
هي اتفاق تعاقدى بين المشتري والبائع لتبادل أصل معين مقابل نقد في وقت مستقبلي وبسعر يحدد الآن ويتفق في هذا العقد على مواصفات الأصل (سهام و حوحو، تداول المشتقات المالية في أسواق المال الناشئة، 2017) ويكون فيها المشتري صاحب المركز الطويل بينما البائع صاحب المركز القصير، وغالبا ما يكون العقد بين مؤسستين ماليتين أو بين مؤسسة مالية وأحد عملائها من المنشآت، ولا يتم تداوله في البورصة عادة (دردوري، 2009، صفحة 06) من أهم خصائص العقود الآجلة نجد ما يلي:

- المرونة : وهذا يعني أن كلا من البائع والمشتري يتفاوضان على شروط العقد ؛
- لا تتمتع بالسيولة مقارنة بالمشتقات الأخرى : فإذا رغب البائع أو المشتري الخروج من الاتفاق الآجل فإنه يحتاج إلى أن يجد شخصا آخر يحل محله ؛
- يتحدد الربح والخسارة من العقد الآجل مباشرة : من خلال العلاقة بين سعر السوق الفعلي للأصل محل التعاقد وسعر التنفيذ ؛
- تتحقق قيمة العقد الآجل فقط في تاريخ انتهاء صلاحية العقد : ولا توجد مدفوعات عند بداية العقد. (قرفي، صفحة 12)

• **العقود المستقبلية Futures Contracts:** هي عقود نمطية، تكون علاقة المتعاقدين فيها غير مباشرة حيث يتوسط بينهم أحد بيوت التسوية لضمان حقوق كل منهما، و يتم تداولها في سوق ثانوي و يمكن لأي طرف تسوية مركز المالي في أي وقت (السويفي، 2021، صفحة 373)

أركان العقود المستقبلية:

الشكل رقم (07-01) : أركان العقود المستقبلية

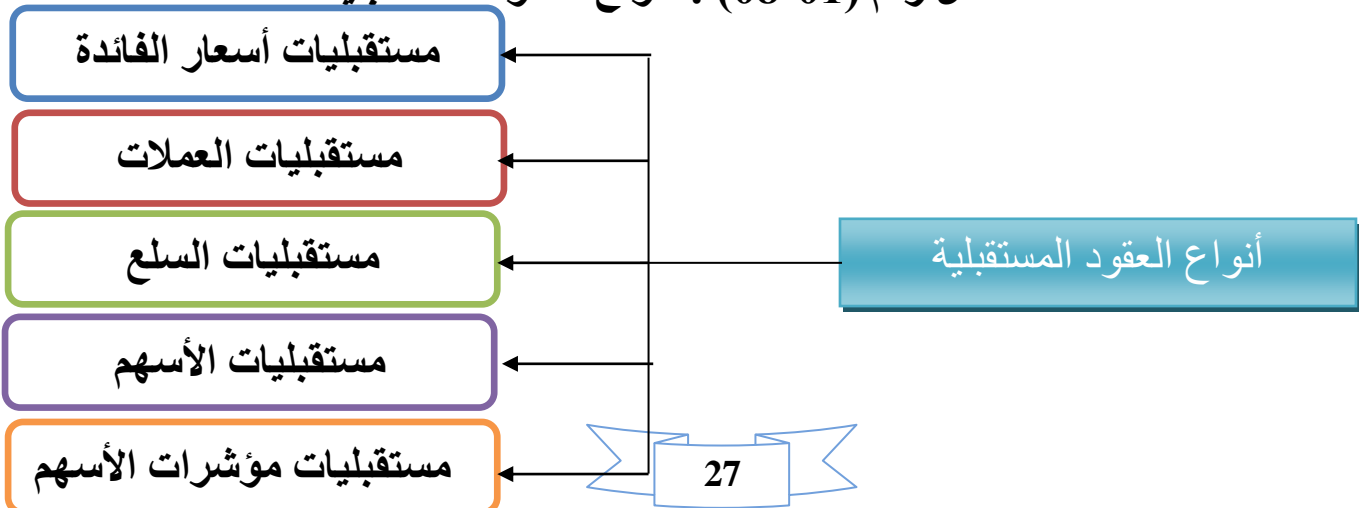


مصدر : أ.عتروس صبرينة، أ.عتروس سهيلة، واقع البدائل الشرعي للمشتقات المالية في ضوء المنتجات الهندسة المالية الإسلامية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد الثاني ،ديسمبر 2015، ص96

أنواع العقود المستقبلية:

وتنقسم العقود المستقبلية إلى خمسة أنواع والموضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (08-01) : أنواع العقود المستقبلية



مصدر : زبير زمولي، محسن بن سليم، دور العقود المستقبلية في التحوط من المخاطر حالة مجموعة سوسيتي جنرال الفترة 2006-2020، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، المجلد 5 العدد 1 جويلن 2022 ، ص 163

النمطية في العقود المستقبلية:

كل العقود المستقبلية تتميز بكونها على نفس النمط، ويُقصد بنمطية العقود هو أن تحدد إدارة السوق شروط ومواصفات العقود، ويشمل التتميط الأمور التالية:

- وحدة التعامل: هي الكمية والوحدة التي تقاس بها مكونات العقد.

- شروط التسليم: وتتضمن الأشهر التي سيتم فيها التعامل على العقد والفترة الزمنية التي ينبغي أن يتم فيها التسليم ، والمواصفات الواجب توافرها في السلعة محل التعامل

- حدود تقلب الأسعار: تفرض أسواق العقود المستقبلية حداً أدنى وحداً أقصى للتغيرات السعرية كل يوم ، وذلك حسب الأصل محل التعاقد .

حدود المعاملات أو المراكز : ويقصد بها الحد الأقصى لعدد عقود المضاربة التي يمكن أن تكون بيد المستثمر الواحد ، والغرض من ذلك هو الحد من التصرفات اللاخلاقية .

الهامش المبدئي : نظراً لما قد تترتب عليه هذه التعاقدات من مخاطر عدم القدرة على الوفاء، فيتم فرض هامش المبدئي يودعه طرف التعاقد لدى بيت السمسرة الذي (كتاف و ذهبية، 2017، الصفحات 386-387)

الاختلافات بين العقود المستقبلية والعقود الآجلة:

على الرغم من وجود أوجه تشابه كبيرة بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية، إلا أن هناك اختلافات جوهرية بينهما، والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): الاختلافات بين العقود المستقبلية و العقود الآجلة

الرقم	وجه المقارنة	العقود الآجلة	العقود المستقبلية
01	طبيعة العقد	- عقود شخصية ، يتم التوصل إليها بالتفاوض بين الطرفين.	- عقود غير شخصية .
		- عقود غير نمطية وتحدد البورصة .	- عقود نمطية موحدة من حيث الشروط وتحدد البورصة .

	يحدد شروطها طرفي العقد.		
02	السعر	-يظل السعر ثابتا خلال فترة العقد و يتم دفع المبلغ الإجمالي في نهاية العقد.	- يتم تعديل السعر بصفة مستمرة بحسب تغيرات سعر الأصل محل التعاقد.
03	تسليم الأصل	- يتم تسليم الأصل بعد انتهاء العقد.	- غالبا ما لا يتم تسليم الأصل بعد انتهاء العقد، و تدل الإحصائيات أن حوالي 3% فقط من العقود المستقبلية يتم إنهاؤها بتسليم الأصل.
04	تسوية العقد	- لا يمكن تسوية العقد قبل تاريخ استحقاقه إلا بموافقة كلا طرفي العقد.	-يمكن تسوية العقد في أي وقت قبل تاريخ الاستحقاق من خلال غرفة المقاصة.
05	المضاربون	-لا يوجد	-فيها مضاربون يمكنهم اقتناص الأرباح.
06	الهامش	-لا توجد متطلبات الهامش المبدئي خاصة لعدم مراقبة التحركات السعرية بصورة يومية.	- يتم فرض هامش مبدئي على كلا الطرفين وهو هامش متحرك يعكس تحركات الأسعار.
07	الضمانات	-لا توجد ضمانات فعلية إلا النوايا و الملاءة التي يتمتع بها طرفي العقد ، مما يجعلها تنطوي على مخاطر انتمانية كبيرة.	- الضمان هو وجود غرفة المقاصة التي تعتبر البائع لكل مشتري و المشتري لكل بائع مما يجعلها تنطوي على مخاطر انتمانية أقل.
08	الأسواق التي	- ليس لديها سوق	-لها سوق ثانوي مما

تداول فيها	ثانوي مما يجعلها صعبة التسييل. - يتم تداولها في أسواق غير منظمة.	يجعلها تتمتع بسيولة كبيرة - يتم تداولها في أسواق منظمة.
09 الأرباح و الخسائر	-يتحقق الربح والخسارة عند تنفيذ العقد.	- يتحقق الربح والخسارة يومياً عند ارتفاع وانخفاض الأسعار .

مصدر : هشام فوزي دباس العبادي، الهندسة المالية وأدواتها بالتركيز على استراتيجيات الخيارات المالية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص83، طارق عبد العال حماد، المشتقات المالية (المفاهيم إدارة المخاطر، المحاسبة)، الدار الجامعية، عين شمس، 2003، ص112 113، سرارمة مريم، دور المشتقات المالية والتقنية التوريق في أزمة 2008 دراسة تحليلية، مذكرة مكمّل لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص مالية ، 2011 / 2012، ص32 .

• عقود الخيارات:

1- مفهوم عقود الخيارات:

- يعرف الخيار بأنه عقد يمثل حق يتمتع به المشتري والتزام يقدمه البالغ ، فيدفع الأول لما مقابل تمتعه بذلك الحق ويقبض الآخر هذا الثمن مقابل تعهده والتزامه ، وينتج عنه أداة قابلة للبيع والتداول ". (محمد، 2005، صفحة 1006)

- يعتبر حق الخيار من المشتقات المالية أي أن قيمته تكون مشتقة من قيمة أصول حقيقة. وعقود الخيار هي بطبيعتها عمليات أجلة وعقود مستقبلية مع اختلاف هام ، وهو أن مشتريها يملك حق الخيار لإتمام العملية أو الرجوع عنها ، ونتيجة لتمتع المشتري بهذا الحق فإن عليه أن يدفع للبائع مقدما وعند التعاقد علاوة معلنة تسمى premium. (شكري و مروان عوض، 2004، صفحة 331)

يعطي للمشتري الحق بالشراء ويسمى خيار الشراء أو البيع ويسمى خيار البيع ، كما يتم دفع عمولة تسمى بسعر الخيار تتراوح عادة بين 1% - 5% من قيمة العقد (شيب، 2009، صفحة 403)

2- خصائص عقود الخيارات:

ويمكن تلخيص خصائص عقود الخيارات في الجدول الموالي:

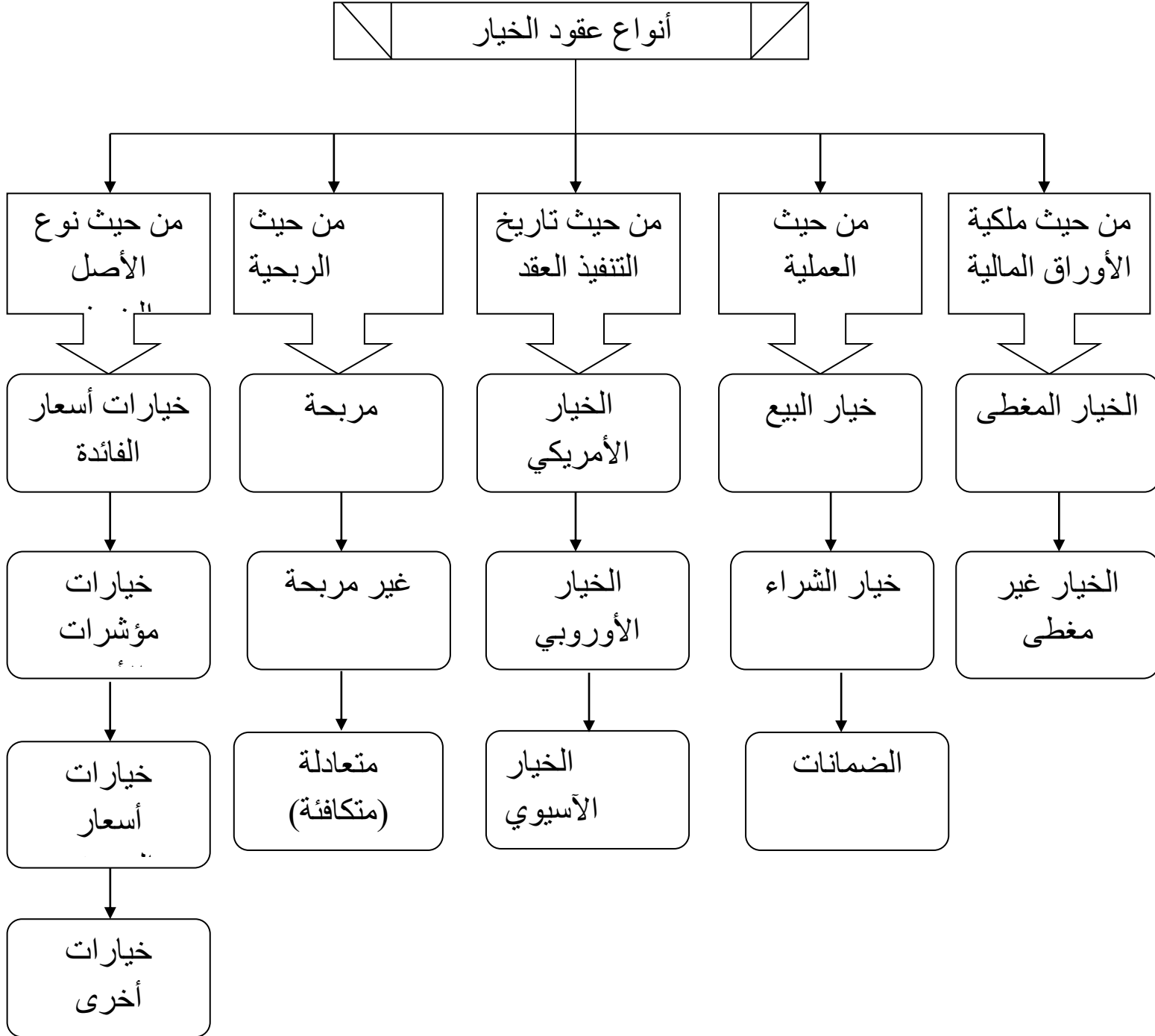
الجدول رقم (03-01): خصائص عقود الخيارات

01	مشتري أو حامل عقد الخيار	هو الطرف الذي يستفيد من الحق الذي يتيح له العقد بشراء الأصل إذا كان الخيار للشراء ، أو البيع الاصل إذا كان الخيار للبيع
02	بائع أو محرر عقد الخيار	هو الطرف الذي يقع عليه الالتزام بتنفيذ العملية موضوع العقد شراء أو بيع الأصل موضوع العقد في حالة طلب المشتري تنفيذ للعقد.
03	سعر الممارسة أو التنفيذ	وهو السعر المحدد سلفا لتنفيذ عقد الخيار أي سعر الشراء أو البيع قبل تاريخ الاستحقاق
04	العلاوة أو المكافأة	هو ما يدفعه المشتري لحق الخيار للبائع مقابل الشراء، وغالبا ما تحدد بنسبة مئوية من مبلغ العقد أو وفقا لدرجة تذبذب العملة أو الورقة المالية موضوع العقد
05	السعر السوقي	هو سعر الأصل موضوع العقد في السوق في تاريخ تنفيذ العقد أو في آخر يوم في فترة العقد.
06	تاريخ التنفيذ	هو التاريخ الذي يقوم فيه مشتري العقد بتنفيذ الاتفاق
07	تاريخ الانتهاء	وهو آخر يوم متفق عليه الصلاحية تنفيذ العقد

المصدر: بن رجم محمد خميسي، المنتجات المالية المشتقة : أدوات مالية مستحدثة لتغطية المخاطر أم لصناعتها ، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية ، جامعة فرحات عباس سطيف أيام : 20-21 أكتوبر 2009، ص 07، أ. زينب بوقاعة و ريمة برارمة ،تسعيير الخيارات المالية وفقا لنموذج بلاك وشولز - دراسة حالة خيارات القطاع البنكي القطري-، المؤتمر الدولي منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية ، جامعة فرحات عباس سطيف ،1 جوان 2015، ص102 .

لا يقتصر عقد الخيار على صورة واحدة ، وإنما تتعدد و تختلف صورته تتمثل في:

الشكل رقم (01-09): أنواع عقود الخيار



المصدر: طارق عبد العال حماد، المشتقات المالية (المفاهيم إدارة المخاطر، المحاسبة)، الدار الجامعية، عين شمس، 2001، ص43، شقيري نوري موسى، إدارة المشتقات المالية: الهندسة المالية، دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2015، ص 231.

• عقود المبادلات:

تعتبر عقود المبادلات Swaps إحدى أدوات تغطية المخاطر ، وهي تعرف كذلك بعقود المقايضة ، وستحاول التعرف عليها من مختلف الجوانب.

1- مفهوم عقود المبادلات:

أنها سلسلة من العقود لاحقة التنفيذ حيث يتم تسوية عقد المبادلة على فترات دورية قد تكون (الشهرية ، ربع سنوية ، نصف سنوية ، ... الخ) (الحناوي و جلال، 2002، صفحة 331)

ان عملية التبدل او المقايضة هي شراء و بيع عملة على اساس التسليم الانى بالسعر ، و اعادة بيعها او شرائها في نفس الوقت على اساس التسليم الاجل بسعر تسليم آجل يتم تحديده على اساس فروق اسعار الفائدة على القروض و الودائع بين العملتين. (مطر، شقيري، و ياسر، 2008، صفحة 128)

هي التزام بين طرفي من أجل تبادل تدفقات نقدية و غير نقدية ، وذلك في مدة زمنية معينة وهي عقود يتم تداولها في الأسواق غير نظامية (مقدم و زين الدين، 2019، صفحة 170)

2- خصائص عقود المبادلات:

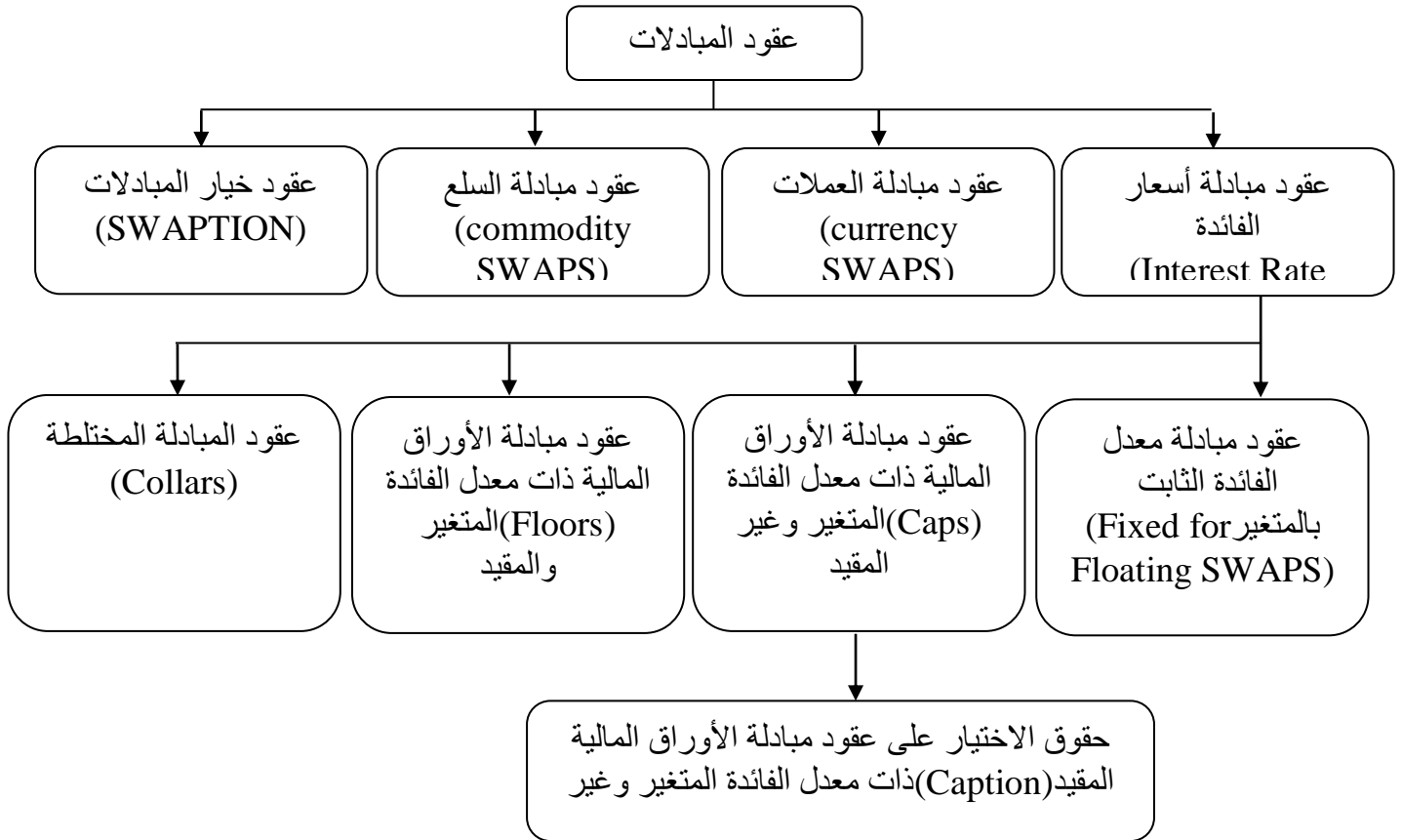
- كما تتمتع عقود المبادلة بمجموعة من الخصائص من بينها:
- عقود ملزمة للطرفين؛
- عقود غير نمطية ، يتم التعامل بها في الأسواق الموازية؛
- يتم التعاقد بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفي العقد.
- لا تتضمن دفع العلاوات؛
- توفر إمكانية التحوط من المخاطر المرتبطة بتقلب أسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية؛ (عيساوي، 2015، صفحة 164)

3- شروط عقود المبادلات: يتحدد شروط هذه العقود من خلال عدة عناصر رئيسية هي :

- 1- طرفي العقد.
- 2 -الالتزام او الاصل المشمول بعقد المقايضة.
- 3 -قيمة المدفوعات او المقبوضات محل المقايضة.
- 4 -العملة التي تسدها المدفوعات او تحصيل بها المقبوضات .
- 5 -السعر الاجل لمقايضة العملة المتفق عليها.
- 6 -مدة سريان العقد. (الشريفة، 2016، صفحة 258)

4- أنواع عقود المبادلات: ولعقود المبادلة عدة أنواع نذكرها بالتفصيل في الشكل الموالي:

الشكل رقم(01-10) :أنواع عقود المبادلات



مصدر : حيرش عبد القادر، محاضرات الهندسة المالية، كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و العلوم تسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية البنوك والتأمينات، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017- 2018، ص61

الجدول رقم (04-01): مقارنة بين العقود الآجلة والمستقبليات والمبادلات والخيارات

الخصائص	العقود الآجلة Forward	المستقبليات Futures	المبادلات Swaps	الخيارات Options
طبيعة العقد	غير نمطي وملزمة للطرفين	نمطي وملزماً للطرفين	غير نمطي وملزماً للطرفين	نمطي وملزم لمصدر الخيار/البائع فقط
مدة العقد	عقود قصيرة الأجل تتحدد بين سنة وسنتين	عقود قصيرة الأجل تتحدد بين سنة وسنتين	عقود قصيرة وطويلة الأجل بين سنة وعشرون سنة	عقود قصيرة الأجل أقل من سنة عادة
طبيعة الأسواق	غير نظامية	نظامية في البورصة	غير نظامية	نظامية في البورصة
المخاطر	كبيرة لعدم وجود دور للمقاصة	محدودة أو معدومة لوجود دور للمقاصة	كبيرة لعدم وجود دور المقاصة	يتمتع بتركيبة توافقية من العائد/مخاطرة
الإلزام	ملزم للطرفين	ملزم للطرفين	ملزم للطرفين	ملزم لمصدره فقط
الأسواق الثانوية	تكون غير فعالة ولا يمكن إلغاؤها إلا بموافقة طرفي العقد المبرم	فعالة ويمكن إلغاؤها بدون موافقة الطرف المقابل	تكون غير فعالة ولا يمكن إلغاؤها إلا بموافقة طرفي العقد المبرم	تكون مرنة نظامية وغير نظامية
تسوية العقد	تتم التسوية في نهاية العقد في تاريخ التسليم أو الاستحقاق فقط	تتم التسوية يومية وتضمن بيوت التسوية (المقاصة بين الطرفين)	لا للتسوية اليومية ، بل تتم عند تنفيذ عملية المبادلة	حسب نوع الخيار (الأوروبي محدد) بينما الأمريكي (خلال العقد)

متطلبات العقد	دفع علاوة محدودة ولا للهامش	إيداع هامش مبدئي لدى السمسار	لا وجود للهامش، تدفع علاوة أحيانا	لا وجود للهامش، دفع علاوة محددة
---------------	-----------------------------	------------------------------	-----------------------------------	---------------------------------

المصدر: جليل كاظم مدلول العارضي وآخرون، إدارة المشتقات المالية، الدار المنهجية، الطبعة الأولى، عمان، 2016، ص 62-63.

✓ التوريق:

مفهوم التوريق:

بدأ توريق الأصول في الولايات المتحدة الأمريكية، فلعدة قرون سبقت ذلك كانت البنوك تقدم القروض وتحتفظ بها حتى تاريخ استحقاقها. وكانت هذه القروض تمول ، بصفة أساسية من ودائعها ، ومن الاستدانة من البنوك والمؤسسات الأخرى في بعض الأحيان ، والتي كانت بمثابة التزاما مباشرا للبنك بدال من أن تكون حقا على أصول معينة . (مصطفى، أثر حجم منشأة مراقب الحسابات على جهده الإضافي عند مراجعة توريق الأصول المالية، 2022، صفحة 266)

لظاهرة التسييد (Securitization) معنيان الأول المعنى الضيق تعبر ظاهرة التسييد عن عملية تحويل الأصول المصرفية التقليدية ، ولا سيما قروض الرهانات إلى أوراق مالية بشكل سندات مالية قابلة للتداول في الأسواق المالية، اما الثاني فهو المعنى الواسع تشير هذه الظاهرة إلى تلك العملية التي تتضمن تحويل الأصول كافة إلى سندات ،حيث تمثل أبرز المستحدثات أدوات السوق المالية لتوفير السيولة والتمويل (بوطكوك، 2008، صفحة 02)

الجدول رقم (01- 05) : عمليات التوريق

2001	1991	1985	1970
عقارات مرهونة	عقارات مرهونة	عقارات مرهونة	عقارات مرهونة
قروض سيارات	قروض سيارات	قروض سيارات	
بطاقات ائتمانية	بطاقات ائتمانية	بطاقات ائتمانية	
إجارة	إجارة		
ذمم تجارية	ذمم تجارية		
سندات قبض تجارية	سندات قبض تجارية		
وراق مالية مضمونة	وراق مالية مضمونة		

عناية صحية			
قروض للطلاب			
نشاطات ترفيهية			

المصدر : م.د.إخلاص باقر النجار، قراءة في مفردات التوريق، مجلة العلوم الاقتصادية العدد 23 ،المجلد السادس ،كانون الثاني ، 2009 ،ص199
عمل المهندسون الماليون إلى ابتكار أنواع عديدة من المنتجات المالية التي تقوم على عملية التوريق وتختلف هذه المنتجات فيما بينها من حيث الأصل الذي تستند إليه هذه العملية ، حيث نميز بين:

- الأوراق المالية لقروض الرهن العقاري **MBS** : وهي الأوراق المالية المصدرة في مقابل قروض الرهن العقاري حيث تتيح لحاملها الحق في الحصول على عوائد في تواريخ محددة .

- الأوراق المالية المضمونة بأصول **ABS** : وهي الأوراق المالية التي تصدر في أصول غير

قروض الرهن العقاري ، مثل قروض الاستهلاك وقروض السيارات و غيرها ، وتتميز بأنها تستند لمحفظة أصول متجانسة تتشابه **ABS** مع نوع آخر من منتجات التوريق ، وتسمى بالتزام الدين المضمون **CDO** وتتميز عنها في أنها تستند إلى محفظة أصول غير متجانسة.

ويندرج تحت **ABS** نوعان آخران من الأوراق المالية وهما :

- التزام السندات المضمونة **CBO** : تمثل ورقة مالية مضمونة بمحفظة من السندات .

- التزام القروض المضمونة **CLO** : تمثل ورقة مالية مضمونة بمجمع قروض تقترضها مختلف الشركات من المصارف. (عامر، 2017، صفحة 85)

و يتم التوريق بأحد الأساليب الثلاثة الآتية:

- استبدال الدين **Novation**: وهو الأسلوب الحقيقي لعملية التوريق لأنه يسمح باستبدال الحقوق والالتزامات الأصلية بأخرى ، غير أن هذا الأسلوب يقتضي الحصول على موافقة جميع الأطراف على إمكانية تحويله إلى ورقة مالية من أجل تمكين المشتري لاحقا من الاستفادة من خاصية التحويل. (خميسي، 2010، صفحة

التنازل Assigment : يشاع استخدام هذا الأسلوب في توريق الذمم الناشئة عن بيع بعض الأصول أو إيجارها ، ففي الإيجار والبيع يتم الاستمرار في دفع الأقساط الممول الأصلي الذي يقوم بدوره إما بتحويلها إلى مشتري الذمم المدينة أو تسديدها ضمن سلسلة من الجوات المتفق عليها عند التعاقد على التوريق وبالمقابل يقوم باسترداد المبلغ من المؤجرين (بوزرب و أبوبكر، 2017، صفحة 265)

المشاركة الجزئية Sub- participation : تُباع الذمم المدينة من قبل الدائن الأصلي إلى مصرف متخصص بشراء الذمم و تمويلها ، ولا يتحمل بائع الدين أية مسؤولية فيما لو عجز المدين عن التسديد ، ويجب على مشتري الدين التأكد من أهلية المدين وجدارته الائتمانية ، وهناك طرائق لحماية مشتري الديون ، كحصوله على ضمانات عقارية وحقوق إدارة الديون كوصي عليها. (فرحات، 2013، صفحة 226)

بالإضافة إلى المشتقات المالية والتوريق، هناك بعض المنتجات المالية التقليدية التي كانت تاج للهندسة المالية وهي:

-شهادات الإيداع القابلة للتداول: شهادات غير شخصية يصدرها البنك ، ولا تعطي حاملها الحق في استرداد قيمتها من البنك المصدر إلا في تاريخ الاستحقاق ، أما قبل ذلك التاريخ فإنه لا سبيل أمام حاملها سوى عرضها للبيع في السوق الثانوي . وطالما أن هذا النوع من الشهادات غير شخصي فإن معدل الفائدة عليها وتاريخ استحقاقها يتجددان بواسطة البنك دون تدخل من العملاء بما يجعلها قابلة للتنميط . (دوابة، 2006، صفحة 144)

-اتفاقية إعادة الشراء: عبارة عن بيع أوراق مالية أو أصول قابلة للتسييل بسعر محدد مع التعهد بشرائها من المشتري في تاريخ وسعر محدد ،وعليه فإن اتفاقية إعادة الشراء تعني قيام طرف ببيع أوراق مالية إلى طرف ثاني وبثمن محدد يتم قبضه عند إتمام الاتفاق على أن يقوم الطرف الثاني بإعادة بيع هذه الأوراق ذاتها إلى الطرف الأول ، وفي وقت محدد (يكون قصير الأجل ليلة واحدة غالبا) و بثمن محدد أعلى من ثمن البيع الأول. (غازي، 2014، صفحة 404)

-اليورو دولار : يستخدم اصطلاح الدولار الأوروبي للإشارة إلى الدولارات الأمريكية التي تحتفظ بها مصارف في خارج الولايات المتحدة وعلى الأخص المصارف الأوروبية. ويتكون سوق الدولار الأوروبي من عدد من المصارف الكبيرة التي يقتصر تعاملها على الدولار (هندي، 1999، صفحة 64)

بطاقات الائتمان: هي بطاقة يصدرها المصرف لعميله تمكنه من الحصول على السلع والخدمات من محلات ، ويقوم بائع بتقديم الفاتورة الموقعة من العميل إلى المصرف مصدر الائتمان فيسدد قيمتها ، ويقدم المصرف للعميل كشفا شهريا بإجمالي القيمة لتسديدها أو لحسمها من حسابه الجاري. (عرفات، 2007 ، الصفحات 48-49)

-بطاقة الائتمان المتجدد أو بطاقة الائتمان القرضية : كما تتيح له الدفع الآجل على أقساط لقيمة تلك السلع والخدمات للمصرف المصدر لتلك البطاقة ، فلا يلزم حامل البطاقة عند تسلمه للفاتورة الشهرية أن يسدد مبلغها ، والغالب إلزامه بدفع نسب ضئيلة منه فقط بل يمكنه أن يدعه معلقاً بذمته ويقوم شهريا بدفع فوائد تأخير. (شاشو، 2011 ، الصفحات 658-659)

-طاقة الخصم أو الحسم الفوري: وهي بطاقة تصدر لكل عميل يحتفظ بحساب جاري أو توفير لدى المصرف ، وفي حدود معينة لا تتجاوز رصيد الحساب ، حيث إنها تعطي لمن له رصيد دائن في حسابه ، يدفع منه أثمان السلع ومقابل الخدمات في حدود رصيده ويتم الحسم منه فوراً ، كما يتم الحسم أيضا بقيمة المسحوبات النقدية بالبطاقة من آلات السحب (ATM) (الدين س.، 2016، صفحة 25)

2. المنتجات الحديثة:

من الابتكارات الحديثة للهندسة المالية في مجال الأوراق المالية:

السندات القابلة للتحويل: هي أوراق مالية يمكن لحاملها اختيار مبادلتها بأسهم عادية ، وهي تنشط قطاع سوق الدخل الثابت بدلاً من تجاهله. يوفر هذا النوع من السندات لأصحابها الحق في شراء كمية معروفة من الحصص في سعر محدد. (الربيعي، ميثاق، حيدر، و علي، 2011، صفحة 23)

-السندات ذات الكوبون الصفري: هي سندات تباع بخصم على قيمتها الاسمية على أن يسترد صاحبها قيمتها الاسمية في تاريخ استحقاقها ، إذا رغب حاملها التخلص منها قبل تاريخ استحقاقها يمكنه بيعها في السوق بالسعر السائد ، وتمثل الفائدة الفرق بين القيمة المدفوعة لشراء السند وبين سعر البيع (قندوز ع.، الخيارات، المستقبلات والمشتقات المالية الأخرى ، 2017 ، الصفحات 43-44)

رأس المال المخاطر: هو كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مؤسسات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد. مصدر المخاطر أملاً في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل البعيد نسبياً حال بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات (وفاء، 2019، الصفحات 12-13)

3. المنتجات المالية المركبة:

هي الأدوات المالية التي تتوقف تدفقاتها على مؤشر أو أكثر ويحتوي على عقود آجلة أو خيارات أو أوراق مالية، حيث يحصل المستثمرون على عائد من قبل المصدرين والذي يتأثر بالتغيرات الحاصلة في قيمة الأصول المعنية أو المؤشرات أو أسعار الفائدة أو التدفقات النقدية. و أن المنتج المالي المركب يجمع عنصرين هما :

منتج مالي مركب = مشتق مالي (خيار بيع أو شراء) + أداة مالية (سندات)
(بكوش، 2019، صفحة 334)

تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من منتجات الهندسة المالية يتميز بمجموعة من الخصائص التي يمكن إدراجها في النقاط التالية:

-**التوفيق بين العائد والمخاطرة:** بما أن المنتج المركب مزيج بين منتجين أو أكثر فإنه يتميز الخليط بين العائد والمخاطرة، وبالتالي يؤدي إلى تحميل جزء قليل من الخسارة و الجزء الأكبر من الأرباح إذا تحققت وهذا إذا توافقت توقعات المستثمر مع الواقع.

- **قابلية التسبيل:** حيث تتيح بعض المنتجات المركبة إمكانية تسيلها الخاصة التي تقوم على أسعار الأسهم أو العملات، وهذا باعتبار أن أسعاراً يومية وحتى أنية .

-**الحاجة إلى الوساطة:** يتم بيع هذه المنتجات للمؤسسات الاستثمارية والمدراء ووسطاء الأصول والشركات الراغبة بالاستثمار و أحيانا المستثمرين الأفراد. (قندوز ع.، عبد الكريم قندوز الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، 2008، صفحة 87)

كذلك من الأمثلة التي يمكن إدراجها ضمن المنتجات المركبة ما يعرف بمشتقات ومن بينها:

- **الخيار المستقبلي** : و هو عقد يتضمن الحق في شراء عقد مستقبلي معين بسعر محدد في تاريخ مستقبلي محدد ، مقابل دفع علاوة ، و يكون لمشتري العقد الحق في تنفيذه من عدمه.

المبادلة الاختيارية : وهي خيار المشتري الدخول في مبادلة معينة في تاريخ محدد مستقبلا ، كأن يعقد خيار مبادلة سند بفائدة بسيطة بسند آخر بفائدة متغيرة ، حيث يستفيد من تحقق الأرباح أو انخفاض التكاليف الناتجة عن التغير في أسعار الفائدة السائدة ، و يخسر العلاوة المحددة بالعقد في حال عدم تنفيذ العقد (بوشلاغم، 2019، صفحة 47)

• الفرع الثالث: مجالات و استراتيجيات تطبيق الهندسة المالية و مخاطرها

اولا : مجالات الهندسة المالية

تتحدد مجالات الهندسة المالية من خلال المشاكل التي تعالجها ، للتعامل بفعالية مع أي مشكل منها يتعين عليه اتخاذه من إجراءات:

1- تسعير المشتقات : هناك طلب كبير على الأوراق المالية المشتقة ، والتي تكون عوائدها مستمدة من متغيرات أساسية ، مثل أسعار الأوراق المالية الأخرى. إن بيع هذه الأوراق المالية المشتقة بحاجة لتحديد ثمن التبادل الذي يتمشى مع تعظيم الأرباح وتقليل المخاطر. (نوال، 2011، صفحة 31)

2- تحسين محفظة الأوراق المالية : و يبحث المستثمر عن معلومات التي لم تعكس في أسعار الأوراق المالية الحالية لتحقيق ربح لأنهم أول من يكتشفها. (الراوي، 2009 ، صفحة 434)

3- ادارة المخاطر : يحتاج أي شخص يدير محفظة مؤسسية إلى أن يكون قادرًا على قياس مخاطرها والتحكم فيها ، وإرضاء الرؤساء والمستثمرين . (موسى، 2015، صفحة 32)

أن مجالات الهندسة المالية هي وتشغيل ومراقبة التدفقات النقدية وشبه النقدية باستخدام الأدوات الكمية والكمبيوتر والنماذج الاقتصادية والمحاسبية لاتخاذ القرارات المثالية، لذلك تغطي الهندسة المالية المجالات التالية:

1 -الخدمات المالية بالبنوك ومؤسسات الادخار والإقراض.

2 -تخطيط الخدمات المالية للأفراد وإعداد المخطط المالي القانوني. (النجار ف، 1999، صفحة 226)

3 -نشاط الاستثمارات، مدير محفظة الأوراق المالية والمحلل المالي القانوني.

4 -تقديم الخدمات المالية للمكاتب والشركات العقارية وأمناء الاستثمار والتأمين ومكاتب التثمين.

5 -إدارة الأعمال المالية لأي نوع من الأعمال المالية والتجارية الخاصة والعامة المحلية والدولية لغرض الربح أو لغير ذلك. (جمال، 2016، صفحة 84)

ثانيا : استراتيجيات الهندسة المالية:

يقصد بها التشغيل الفعال لاستخدامات الأموال وكذلك التشغيل الديناميكي للمنتجات المالية الجديدة عن طريق الصفقات التي تعقد لأوامر تنفيذ في المستقبل و تعتمد على :

1 -تحديد عناصر القوة الداخلية لمؤسسة المالية كالأصول المادية والمالية قصيرة وطويلة الأجل ، وأصول متغيرة أصول ثابتة ، وحقوق الملكية والخصوم القصيرة والطويلة الأجل.

2 -تحديد فرص الاستثمار والتمويل وداخل أسواق المال وخارجها. (رشوان و محمد، 2018، صفحة 146)

3 - تجنب التهديدات والمخاطر المالية في الأدوات المالية مثل تذبذب أسعار الفائدة على السندات والقروض وتغيرات أسعار الصرف والمخاطر الأخرى.

4 -الاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض المخاطر.

5 -بناء وإعادة بناء المنظومات المالية في الأجل القصير والبعيد بصفة دورية في ضوء التغيرات الداخلية والخارجية بسوق المال والبيئة والمحيط (النجار ف، 1999، الصفحات 132-133)

طورت الابتكارات المالية للهندسة المالية عدد من الاستراتيجيات المختلف حسب وضعية كل مؤسسة وتتنوع بشكل كبير ونذكر منها:

- السيطرة العدوانية: وهي استيلاء أو استحواذ منشأة على أخرى بشراء كل أو اغالبية أسهمها أو من خلال عطاءات الشراء. (موسى، 2015، صفحة 62)
- إعادة هيكلة الأصول: يتضمن الأساليب المالية لتغيير من هيكل أصول المنشأة لأجل تحقيق الاستخدام الأعلى قيمة لموارد المنشأة، أو لتوفير الضرائب من أجل تخلص من التدفق النقدي الفائض المدفوعة لمساهمين. وتجري إعادة هيكلة الأصول بواسطة عمليات البيع المختلفة مثل بيع جزء من الأصول أو طرح أسهم إحدى الشركات التابعة إلى سوق رأس المال للاكتتاب العام، أو فصل شركة تابعة أو من خلال عمليات التصفية. (محمد م.، 2017، الصفحات 160-161)
- إستراتيجية الاندماج: يحدث الاندماج عادة بين منظمات ذات الحجم متماثل لزيادة أسعار الأسهم أو القيام باستثمارات جديدة أو خفض الضرائب. (حمدان و وائل، 2007، صفحة 153)
- إستراتيجية الخصخصة: سياسة للتخلص من الأعباء الملقاة على عاتق الموازنة العامة عن طريق تخفيض الإنفاق العام وذلك بتخلص الدولة من الأنشطة العامة وجعل القطاع الخاص يقدمها، على أن يتحمل متلقي هذه الخدمات تكلفتها في محاولة الدولة لإنتاج حكومات أفضل لمواجهة الأزمات المالية. (يونس، 2017، الصفحات 28-29)
- إستراتيجية الاستحواذ: من الناحية العملية فقد يكون الاستحواذ عملاً عدائياً أو ودياً ، في حالة الاستحواذ العدائى فإنه يتم شراء أسهم الشركة المستهدفة من دون موافقة الإدارة ، أما في الاستحواذ الودى فإن ممثلى الشركة المستحوذة يتفاوضون مع المساهمين في الشركة المستحوذ عليها بشأن سعر الشراء . (عوض، أهمية الاندماج والاستحواذ كتوجه حديث لتعزيز الأداء المالي والتنافسي للمصارف المحلية الفلسطينية ، 2019 ، صفحة 06)

ثالثاً: مخاطر تطبيق الهندسة المالية

رغم أن التعامل في المشتقات يستهدف الحد من مخاطر التقلبات في العائد و أسعار الصرف وأسعار السلع ، إلا أنه وبحكم طبيعة هذه الأدوات و ارتباطها بالتوقعات جعلها تشكل مخاطر في حد ذاتها ، ويمكن تقسيم المخاطر التي يتعرض لها مستخدمو المشتقات المالية إلى :

-**المخاطر الائتمانية:** ونجد هذا النوع من المخاطر بشكل واسع في البورصات غير المنظمة وتحدث نتيجة لعدم قدرة احد الأطراف على الوفاء ببنود العقد و التزاماته ،

ويطلق عليها مخاطر عدم الوفاء، وتعتبر من أبرز المخاطر المتسببة في انهيار الكثير من الأنظمة المصرفية. (محمد و دردوري لحسن، 2015، صفحة 10)

مخاطر السوق: تنتج مخاطر السوق عن التقلبات السعرية المرتبطة بالأداة المالية المشتقة التي ترجع في معظم الأحيان إلى التقلبات غير المتوقعة في أسعار الأصول محل التعاقد (مثل : معدلات الفائدة و أسعار الصرف الأجنبي و أسعار الأوراق المالية و أسعار السلع) ، مما قد يؤثر في قيمة عقود المشتقات ذاتها و يزيد من مخاطر السوق التداول غير المحسوب خاصة في السوق غير المنظمة ، لإن حجم التداول فيها أكبر ، الأمر الذي تكثر معه عمليات المضاربة غير المحسوبة و من ثم يؤدي إلي حدوث الأزمات المالية المصرفية (السويفي، 2021، صفحة 380)

مخاطر السيولة: تتحقق هذه المخاطر عند عدم تمكن البائع من الحصول على ثمن الأوراق محل التعاقد في موعدها مما يضطره إلى الاقتراض أو تسهيل بعض أصوله. (فرحة، 2010، صفحة 27)

-المخاطر التشغيلية: هي المخاطر المرتبطة بالخطأ البشري ، أو فشل الأنظمة ، أو عدم كفاية الإجراءات والضوابط ، يقع على عاتق الإدارة العليا مسؤولية وضع المعايير وتصميم وتنفيذ إجراءات البرامج التقنية اللازمة للتعامل مع هذا النوع من المخاطر. (قندوز ع.، المشتقات المالية، 2022، صفحة 18)

خطر التسوية: يتعلق هذا الخطر بمدى امكانية تنفيذ المعاملات حسب التاريخ المتفق عليه في العقد فقد تأخذ تسوية العقود مدة معتبرة قد تمتد الى عدة ايام نظرا لعدم حيابة الطرف المقابل على الموضوع الركيزة المتفق عليه في العقد. (ليلي، 2019، صفحة 14)

المخاطر القانونية: ترتبط هذه المخاطرة بالخسائر الراجعة لتصرف القانوني أو التنظيمي يبطل صلاحية العقد ، وكذلك غموض بعض الجوانب القانونية مما يؤدي إلى صعوبة تنفيذ العقود. (سهام، مخاطر المشتقات المالية وادارتها ، 2014 ، الصفحات 174-175)

الفرع الأول: واقع الهندسة المالية و الآفاق المستقبلية لصناعتها

1- واقع الهندسة المالية:

كتب بيتر دركر، أحد رواد إدارة الأعمال اليوم ، في مجلة الإيكونومست مقالاً عن واقع الصناعة المالية والابتكار المالي عنوان له الابتكار أو الموت (Innovate or Die). أشار فيه إلى أن الصناعة المالية اليوم تواجه انحساراً في الربحية وتدهوراً في نوعية المنتجات ويدعو إلى إعادة روح الابتكار والتجديد. (البقي، بدون سنة، صفحة 09)

يشير الكاتب إلى أن السبب الرئيس وراء ازدهار الأسواق والمؤسسات المالية في الماضي هو الابتكرات المالية ، ابتداء من اليورو دولار ، وسندات اليورو الحكومية ، مروراً ببطاقات الائتمان ثم الشركات متعددة الجنسيات ، لكن هذه المنتجات تحولت بعد شيوعها من منتجات مريحة إلى سلع نمطية منخفضة الربحية ، «الصناعة بحاجة إلى أن تكتشف نفسها إذا كانت تتطلع إلى الازدهار في القرن الحادي والعشرين المنتجات التي ساهمت في ازدهارها في السابق لم تعد قادرة على الاستمرار. " (commodities) ، وهو ما يعني أن ربحيتها آخذة في الانحسار » . ويعزو دركر ذلك إلى أن هذه المنتجات قد انتشرت إلى حد أن العرض صار يتجاوز الطلب ، وتحولت المنافسة بينها من السعر بدلاً من النوعية ، "على مدى الثلاثين عاماً الماضية ، لم تقدم المؤسسات المالية البارزة أي ابتكار " . واغلب مشتقات مالية زعموا أنها "علمية" ، لكنها في حقيقة الأمر " لن تكون أكثر علمية من أدوات القمار في لاس فيجاس و مونت كارلو» (السويلم، 2004 ، صفحة 09)

2- الآفاق المستقبلية لهندسة المالية :

رغم واقع الهندسة المالية، فإن المنتجات المالية الجديدة سوف تزداد وتتنوع نظراً لتطور أسواق المال الدولية. كما أن الربط بين تلك الأسواق المالية والبورصات سوف يشجع على شراء وبيع وتداول الأوراق المالية والمشتقات المالية الجديدة. أما التوسع في بناء قواعد البيانات المالية وأمن المعلومات مع اتجاه الشركات نحو بناء نظم المعلومات المالية ومراكز دعم القرارات المالية ، فسوف يضاعف من حجم

ونوع التداول في الأوراق المالية ومن ثم يؤدي إلى دور جديد للهندسة المالية.
(النجار ف، 1999، صفحة 313)

وانطلاقاً من واقع الهندسة المالية وحسب " DRUCKER " يتوجب على الصناعة المالية إذا أرادت النهوض من واقعها المتدهور فما عليها إلا أن تحقق :

1- ضرورة استبدال الصناعة الحالية بأفكار جديدة من الخارج ، وهو ما حدث

للسوق المالية بمدينة " لندن " بعد أن كانت في طريقها إلى الانحسار قبل أربعين عاماً جاء المهاجرون وساهموا في إحيائها وجعلها من أبرز المراكز العالمية.

2- تكييف المؤسسات لتعيد صياغة نفسها لإبداع وابتكار منتجات جديدة بالفعل ، إذ يقول " DRUCKER " أنه قد لا يكون الوقت قد فات للمؤسسات المالية

الضخمة اليوم لتعود إلى الابتكار مرة أخرى ، لكن الوقت بالتأكيد متأخر جداً.

3- التطور المستمر لتقنيات الاتصالات و الحاسوب ، باعتبارها عوامل التغيير الرئيسية في عالم المال بصفة عامة ، حيث غيرت الحواسيب والانترنت والاتصالات اللاسلكية اتجاه الأعمال بما فيها التمويل.

4- تطورات مستقبلية في مجال الابتكار المالي والهندسة المالية بما يضمن تخفيض

تكاليف المعاملات ومنح فرصة لمسيرى الشركات بكل أحجامها في كل دول العالم لتعلم الهندسة المالية وتطبيقاتها بدعم المتخصصين. وهذا ما سيعطي صيغة

السهولة في استعمال أدوات الهندسة المالية. (أمين، 2011، صفحة 55)

الفرع الثاني : وظائف الذكاء الاقتصادي

تختلف تحديد وظائف للذكاء الاقتصادي، وقد حدد بعضهم على أنها وظيفتان

أساسيتان، (Maryse salles) هما حماية المالية المادية للمؤسسة و الثانية هي

المساعدة على تطوير الأملاك، بينما يري (clere) أن الذكاء الاقتصادي له ثلاثة

وظائف هي التمكن من الأملاك العلمية والتكنولوجية، والكشف عن التهديدات

والفرص، وإعداد إستراتيجيات التأثير في خدمة مصلحة المؤسسة والوطن. هذه

الوظائف هي أدوات لتفسير السوق الحقيقي وتقنيات المنافسين وعقلياتهم وثقافتهم

وقدراتهم ونواياهم لتحقيقها ، (Philippe, 1995 , p. 194)

وقد تم وصف في هذه الوظائف وهي:

1- الوظيفة الإعلامية (informative) : توفير المعلومات اللازمة للمؤسسة ، والتي

يتم جمعها وتقديمها إلى المستخدم على إنها مهمة مراقبة البيئة وتوفير المعلومات

للإجابة عن الأسئلة. (علمي، 2017، صفحة 107)

2-وظيفة حسن اختيار الوقت لاتخاذ القرارات : تعد المعلومات في الوقت الفعلي و الحقيقي متغيرين رئيسيين لاغتنام الفرص في صنع القرار والأنشطة الاستراتيجية ، حيث تظهر المؤسسات أن المنافسين يدركون أيضاً أن أفعالهم بالتوازي مع الابتكارات يتم تنفيذها من قبل مؤسسات أخرى في السوق. وهناك سباق للتقدم بين المنافسين ورغم من المنافسة ، فإن التعاون بين الشركاء في المنظمة ضروري . (رقامي، 2015، صفحة 188)

3-الوظيفة الإستباقية (Antigacitive) : هو مصمم لاكتشاف بكرات الإشارات الضعيفة التي تعطي الانطباع بأن التغييرات قادمة والتي تؤثر على المنظمة في العناصر الإستراتيجية المستقبلية ، التي تسعى إلى توقع التطورات في سلوك المستهلك ، وظهور مقاييس جديدة قد تفيد المنظمة ، تعديلات قانونية وتسعى جاهدة لاكتشاف التهديدات في وقت.

4-وظيفة السيطرة على المعارف و الدراسات : يمكن تعزيز وظيفة التحكم في المعرفة والبحث ، و كذلك تعزيز الإبداع وتطوير الأفكار وقيادة المشروع وتحقيق خدمات جديدة من خلال اليقظة في جميع المجالات لعمليات لحماية المكتسبات و وجود عدة معايير وهي :

❖ تقييم المعرف و الدراسات الخاصة بالموظفين والتجارب الفعلية في كل مجالات .

❖ معرفة التشريعات التي تضبط الملكية الصناعية للمؤسسة وحمايتها تطبيق إجراءات تأمين وسلامة المعلومات.

❖ التحكم في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، كالانترنت باعتبارها أداة التي تساعد على تحويل المعطيات مع تأمينها . (علمي، 2017، الصفحات 107-108)

5-وظيفة توقع التهديدات المحتملة على المؤسسة المتاحة لتطور نشاطها : تواجه المؤسسات الاقتصادية بيئة متغيرة باستمرار ، والتي لها تأثير على التطوير ، وبالتالي يمكن اعتباره توقع هذه التغييرات ، ثم وضع استراتيجيات للتحضير لها . (رقامي، 2015، الصفحات 187-188)

6-وظيفة صناعة المعرفة الإستراتيجية : الذكاء الاقتصادي يعتبر منهجية عملية للإدارة الإستراتيجية للمعلومات ، والتي يمكن أن تنتج المعرفة ذات القيمة المضافة العالية وتساهم في القرارات الإستراتيجية. (برحومة و صونية، 2016، صفحة 35)

الفرع الثالث: علاقة الذكاء الاقتصادي بالهندسة المالية

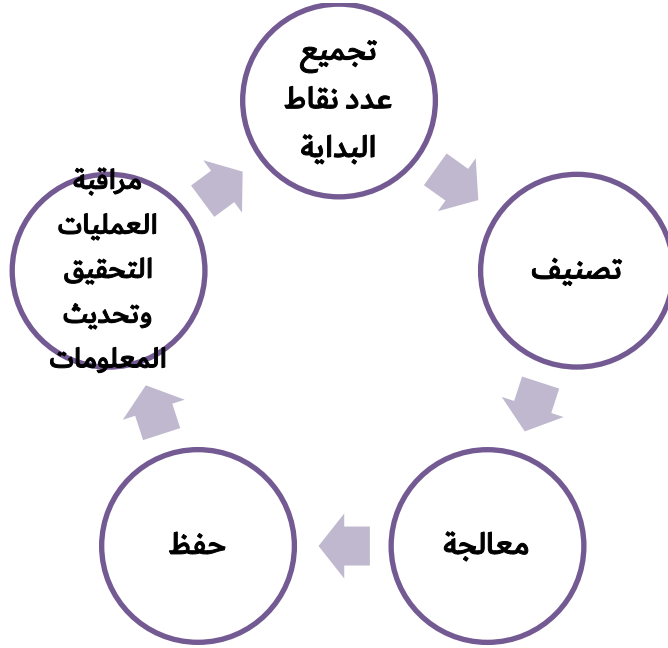
في إطار مواكبة التطورات في القطاع المصرفي العالمي ومراعاة للمستوى المصرفي الذي نشهده نظرًا لتخلفها في مجال العمليات و المعلوماتية، يجب أن تجعل تطبيق الذكاء الاقتصادي من أفضل التطبيقات وأكثرها فاعلية تسهيل عمل البنك وتحسين أدائه.

قد لا تتم مراقبة المخاطر والتخفيف من حدتها بشكل كافٍ في نفس الوقت بمعلومات دقيقة، يمكنك التحكم و الرقابة على التدفق النقدي و حساب مخاطر الائتمان ومخاطر السوق و تعتمد قابلية التشغيل على مدى ملائمة أنظمة المعلومات الموسعة المتاحة، ويلعب جمع المعلومات ومعالجتها والحفاظ عليها دورًا مهمًا في استراتيجيات إدارة المخاطر، وتشمل المعلومات كل مراحل أنشطة المؤسسة يتم جمع البيانات المالية عند التأكد منها

تلعب المعلومات مثل مخاطر السوق وتحليل السيولة وإدارة الأصول و الخصوم المتعلقة بعقود التمويل دورًا رئيسيًا في تقدير التدفقات المستقبلية والحالية، و تعتمد المخاطر التشغيلية إلى حد كبير على جمع المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار أداء المعالجة أو التصنيع والأنظمة والأفراد داخل المؤسسة .

فإن تخصيص رأس المال المطلوب من قبل مؤسسة يرجع إلى التعرض للمخاطر، وتقديره يرجع إلى المعلومات المتاحة، وكفاءة تخصيص معلومات إدارة رأس المال، لذا فإن المعلومات المسبقة تساعد البنوك على تفكيك عوامل المخاطرة لذلك يمكن القول أن الاستخدام الدائم والأمثل للمعلومات يؤدي إلى اتخاذ القرار الأمثل، والذي يؤدي إلى تطوير وابتكار أدوات مالية وتمويلية جديدة، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى الهندسة المالية إلى تحقيقه. (العبادي ع، 2015، الصفحات 73-74)

الشكل رقم (11-01) : إدارة المعلومات في المؤسسة



مصدر : عبري فوزان العبادي ، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة و التمويل الاسلامي ، دار الفكر ، عمان الاردن ، الطبعة الاولى ، 2015 ، ص 74

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الاول: الدراسات السابقة لذكاء الاقتصادي

الاول: باللغة العربية

❖ وسام داي ، 2015-2016 ، الذكاء الاقتصادي في خدمة تنافسية الأقاليم "دراسة حالة الصناعة الصيدلانية و البيوتكنولوجية في الجزائر" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه.

توصلت الدراسة إلى عديد النتائج التي تمت مقارنتها مع مضمون المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030، حيث توصلنا باستخدام "أسلوب التحليل العنقودي المكاني" إلى استخراج تركيز عنقودي اقتصادي كثيف يشكل نواة لنظام ابتكاري إقليمي للصناعة الصيدلانية البيوتكنولوجية على مستوى إقليم الجزائر العاصمة والتي يفسرها معامل التوطن الصناعي ، مع رصد كتلة حاسمة من المحددات التنافسية الإقليمية

المناسبة لتأسيس ونمو العنقود الصناعي البيوصيدلاني لأفاق 2020 مدعما بتدخل ذكي للسلطات العمومية والإقليمية لتعزيز تنافسية الإقليم.

❖ بتغت صونية، 2016 - 2017 ، الذكاء الاقتصادي كآلية للتحكم في معلومات الاستراتيجية و دوره في صناعة المؤسسات التنافسية : دراسة حالة على عينة من المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،

وتوصلت الدراسة على عينة قصدية من المؤسسات الاقتصادية ، إلى أن مستوى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بدراسة التحديات الاستراتيجية وتحليلها يمكن اعتباره مقبولا ، كما أن هذه المؤسسات لا تعي حقيقة مفهوم الذكاء الاقتصادي وأهمية ممارسته كأسلوب اداري مستحدث ضمن الاستراتيجية العامة لها. كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين تطبيق وممارسة تقنيات الذكاء الاقتصادي وعملية التحكم والسيطرة على المعلومة الاستراتيجية.

❖ فيلالي أسماء ، بوشيخي عائشة، 2018، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية : الواقع والمجهودات، مجلة البشائر الاقتصادية .

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة الجزائرية بصفة عامة متأخرة في هذا المجال ، وأن المؤسسة محل الدراسة من بين المؤسسات القليلة التي تهتم بتطبيقات الذكاء الاقتصادي في الجزائر.

❖ بوريش أحمد، 2018-2019 ، الذكاء الاقتصادي كأسلوب تسييري يساهم في دعم الإدارة الإستراتيجية في مواجهة التهديدات و استغلال الفرص (حالة مؤسسة موبيليس لولاية تلمسان) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة .

حيث توصلت الدراسة أين تم الاعتماد على تطبيق الارتباط الجزئي والذي توصلنا من خلاله إلى أن وجود علاقة القوية بين متغير الإدارة الإستراتيجية و متغير مواجهة التحديات و استغلال الفرص اتضح أنها علاقة غير حقيقة بعد تدخل متغير الذكاء الاقتصادي حيث أصبحت العلاقة بين المتغيرين علاقة متوسطة تقدر ب 4,41%. بمستوى ذو دلالة إحصائية $Sig = 0,048$ أي أقل من 5% و عليه تؤكد نتائج على أن وجود التكامل بين الذكاء الاقتصادي والإدارة الإستراتيجية ضروري من أجل مواجهة التحديات و استغلال الفرص.

❖ أحمد ميلي سمية ، 2020 ، الذكاء الاقتصادي في الاقتصادية الجزائرية ، مجلة الدراسة الاقتصادية المعاصرة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الذكاء الإقتصادي يلعب دور الأهم في عملية التنمية بفضل تقديم الإستراتيجيات التي تسمح بالاستغلال الأمثل لقدراته وتوفير المعلومات الضرورية للمشاركين في العملية الاقتصادية ، كما يقوم بجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة هذا ما يدفع بالدول إلى السعي لتوفير البيئة الملائمة من توفير المعلومات الهياكل القاعدية ، والسياسات التنظيمية و إستعمالها لاتخاذ القرار الأمثل في المؤسسة.

❖ سارة زرقوط، 2020، الذكاء الاقتصادي كسبيل لتحقيق الميزة التنافسية مقارنة مفاهيمية، مجلة الامتياز للبحوث الاقتصادية والإدارة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم مفاتيح نجاح منظمات الأعمال ، فقد صار تحقيق المزايا التنافسية الضمان للحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق بل و أكثر من ذلك تحقيق الريادة والتميز في عصر يتسم بالتغير و التقدم المستمر ، وقد كان الذكاء الاقتصادي السبيل الفعال لتوفير كل ما تحتاجه المؤسسة عن المحيط التنافسي ، هذا الأخير الذي يتميز بعدم الثبات و التطور المستمر ، الأمر الذي يجعل المؤسسة بين محيط من الفرص والتهديدات كان هي وفرت المعلومة الكافية والشاملة حولتها إلى نقاط قوة لصالحها وجعلها تكتشف نقاط ضعفها لتقوم بتصحيحها مستقبلا.

❖ لقوي عبد الحفيظ ، 2020-2021 ، دور الذكاء الاقتصادي في ترشيد الاستثمار العام دراسة تطبيقية حول مخططات دعم النمو الخماسية 1999-2019 بالجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة .

تشكلت العقدة البحثية للدراسة بمزج هذه العناصر معا و اسقاطها على حالة الاقتصاد الجزائري فعملنا لحللتها على وضع تصور لنظام ذكاء اقتصادي وطني كنتاج لدراسة تطبيقية حول نظام المعلومات الاقتصادية الذي ما فتئت الحكومات المتعاقبة تحاول إرساء قواعده ثم قمنا بدراسة قياسية التقدير نموذج كمي يقيس أثر أبعاد الذكاء الاقتصادي على رشادة الاستثمار العام باستعمال منهجية متجه الانحدار الذاتي وبالاستعانة ببرنامج eviews10 اقتصرت بياناتها على الفترة التي شملت تنفيذ مخططات دعم النمو الخماسية 1999-2019.

ثاني: باللغة الاجنبية

- ❖ Valentyn Levytskyi ،2001،Economic intelligence of the modern state ،Master's thesis.

الهدف من الأطروحة هو استكشاف الذكاء الاقتصادي. يتضمن العمل تحليل المصادر المفتوحة. يعتمد نهج التعامل مع مسألة الاستخبارات الاقتصادية على تحليل الأمن الاقتصادي للدولة. يقدم البحث آراء السياسيين وخبراء المخابرات والعلماء. يقترح الأهداف والمهام المحتملة الاقتصادية ذكاء. بالإضافة إلى ذلك يبحث البحث في فائدة و موثوقية المصادر المفتوحة للتحليل الاقتصادي.

الهدف الثاني هو تحليل مدارس الذكاء الحديثة وتصنيفات الذكاء بها المستويات والمكونات بعد ذلك ، يحلل العمل ذكاء اقتصادياً حديثاً يستكشف هيكله وأنشطته ثم يقارن العمل عملية الاستخبارات للاستخبارات الاقتصادية العامة والخاصة.

الهدف الثالث هو تحليل نظام الذكاء الاقتصادي للدولة الحديثة باستخدام الذكاء الاقتصادي نظام كندا وفرنسا وألمانيا واليابان والاتحاد الروسي والولايات المتحدة كنماذج للاستخبارات الاقتصادية نظام، علاوة على ذلك يشير العمل إلى السمات الرئيسية لكل نظام.

- ❖ Emeric Saltet de Sablet d'Estières ، 2006، L'Intelligence Economique au service de la gestion des risques et des crises: La crise cl'Air Canada،MBA spécialisation en stratégie des Affaires

يتم إجراء البحث على مرحلتين رئيسيتين، تحدد الخطوة الأولى بناءً على مراجعة الأدبيات، المفاهيم المختلفة لإدارة المخاطر والأزمات ، وكذلك تلك المتعلقة بالذكاء الاقتصادي لتؤدي إلى إنشاء نموذج التحليل المفاهيمي. ستكون المرحلة الثانية من البحث من دراسة حالة شركة Air Canada.

الشركة المستهدفة من بحثنا هي شركة Air Canada ، وهي أكبر شركة نقل جوي كندية عانت من أحداث كبرى هددت بقاءها وأجبرتها على إعلان إفلاسها. تفحص دراسة الحالة المقدمة في الفصل السادس أزمة شركة طيران كندا ، التي بدأت عندما تقدمت شركة طيران كندا للحصول على حماية CCAA في أبريل 2003.

بناءً على نموذجنا الذي تم التحقق منه مقابل البيانات التي تم جمعها بشأن أزمة شركة Air Canada ، نقوم بعد ذلك بصياغة استنتاجاتنا ، مع تسليط الضوء على مساهماتنا الشخصية في النهوض بالمعرفة في مجال إدارة الأزمات.

- ❖ Chedia DHAOUI ، 2008، LES CRITÈRES DE RÉUSSITE D'UN SYSTÈME D'INTELLIGENCE ÉCONOMIQUE POUR UN MEILLEUR PILOTAGE STRATÉGIQUE Proposition d'un Modèle d'Évaluation de la Réussite d'un Système d'Intelligence Économique MERSIE، Doctorat de l'Université Nancy 2.

هدفنا هو دراسة معايير النجاح واقتراح نموذج لتقييم نجاح نظام الاستخبارات الاقتصادية MERSIE. استند تحديد عوامل النجاح الرئيسية لـ EIS إلى نهج نوعي من خلال دراسات الحالة وكذلك استخدام رأي الخبراء والاستشاريين في IE من أجل الوصول إلى مجموعة من العوامل مقسمة إلى ست فئات. ما هي الثقافية و الاستراتيجية والمعلوماتية والفردية والتنظيمية والتقنيات. ركزت تجربة نموذج MERSIE أولاً على الشركة التونسية "Hayet" بهدف التحقق من أن تحسين درجة تحقيق العوامل يؤدي إلى نجاح أفضل لـ SIE.

ثم قمنا بتوسيع التجربة إلى عينة من سبع شركات تونسية أخرى لوضعها تسليط الضوء على العلاقة بين نجاح EIS والقدرة التنافسية للشركات المدروسة.

- ❖ Boujemâa ACHCHAB ، Driss HARRIZI ، 2013، Les défis de l'intelligence économique au Maroc، La Revue Gestion et Organisation 5 ، article

أثبت الذكاء الاقتصادي وجوده في العديد من البلدان حول العالم كوسيلة قوية لتطوير القدرة التنافسية والأداء. يهدف إلى موازنة الاستراتيجية مع متطلبات البيئة. لقد أصبح من الواضح أنه بالنسبة لأي منظمة ، فإن تحديد واستغلال المعلومات ذات الصلة المتعلقة ببيئتها المحددة يمثل تحديًا دائمًا.

- ❖ Fadila Fenni ، 2020 ، L'intelligence économique ou la veille stratégique: quelle est la différence et quelle est la réalité de pratique en Algerie? Competitive intelligence or business

intelligence: what is the difference and what is the reality of practice in Algeria? ، article

سيكون الهدف من هذه المقالة هو التعامل مع مفهومين أساسيين ،الذكاء الاقتصادي ، والذكاء الاستراتيجي ، ولهذا ، سنعتمد على مراجعة أدبيات الذكاء الاقتصادي والذكاء الاستراتيجي. من أجل تسليط الضوء على الاختلافات الجوهرية بين هاتين المنهجيتين ، وسوف يستند هذا العرض إلى أربعة أجزاء رئيسية ؛ الأول سيركز على مفهوم الاستخبارات الاقتصادية ، والثاني سيركز على مفهوم الذكاء الاستراتيجي ، والثالث على الاختلافات الجوهرية بين هاتين المنهجيتين ، بينما يركز الثاني على مفهوم الذكاء الاستراتيجي. الجزء الرابع عن واقع الذكاء العاطفي في الجزائر.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة لهندسة المالية

الأول : باللغة العربية

❖ بوعكاز نوال ، 2011 ، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية ، مذكرة مقدمة لحصول على شهادة الماجستير.

توصلت هذه الدراسة أن الهندسة المالية تهدف إلى التحكم بدقة في المخاطر المالية. يمكن استخدام الهندسة المالية لتحمل مخاطر غير محدودة في ظل أحداث معينة أو القضاء نهائياً على مخاطر أخرى من خلال استخدام مزيج من المشتقات والأوراق المالية الأخرى. وقد أثبتت فعاليتها في إدارة المخاطر خلال العقود القليلة الماضية.

لكن خلال الأزمة المالية العالمية 2008 أصبحت الهندسة المالية موضع اهتمام ، من قبل الممارسين الذين يرون أن منتجاتها سامة ، ليس فقط الأوراق المالية المدعومة بالقروض العقارية التي تسببت في اضطراب واسع. حيث فشل التوريق في مواكبة النمو الهائل في الأوراق المالية المعقدة ، بينما فشلت المشتقات المالية في أداء دورها كأدوات فعالة للتحوط ، فكانت النتيجة نشوب الأزمة المالية العالمية. و اتضح من خلال ذلك أن للهندسة المالية حدوداً في ظل العولمة المالية.

❖ ساسية جدي ،2014- 2015 دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية دراسة حال ماليزيا و السودان ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

ولقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- تعد الهندسة المالية منهجا لنظام التمويل ، تهدف إلى تحقيق الكفاءة في المنتجات والعمليات المالية وتطويرها في ظل الاحتياجات التي تتصف بأنها متجددة ومتنوعة. كما زاد دورها في ابتكار أدوات مالية جديدة كان أبرزها المشتقات فكانت وليدة خدمة التغطية ضد المخاطر إلا أن تشابك معاملاتها زاد من حدة الأزمات وأصبحت تشكل الخطر بعينه الأمر الذي دعى المهندسون الماليون للاهتمام بإستراتيجيات إدارة المخاطر وطرق قياسها.

- الصناعة المالية الإسلامية هي عملية تطويرية و تنويعي وإبداعية لأدوات التمويل في الأسواق المالية والنقدية التي تتيح فرص التقليل من المخاطر والتخلي عن شرط الفائدة الربوية ، تميزت عن نظيرتها بتمسكها بضوابط الشريعة الإسلامية إضافة للكفاءة الاقتصادية .

- على الرغم من صدارة ماليزيا في إصدار وتداول المنتجات الإسلامية محلية و دوليا و ابتكار السودان لمنتجات إسلامية أصيلة ، إلا أن كل منهما تعاني من معوقات تحد من انتشار الهندسة المالية الإسلامية.

❖ معتوق جمال ، 2017 ، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية – دراسة مقارنة بين سوقين ماليين – ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ضرورة إدراج المشتقات المالية في سوق الأوراق المالية لتطوير التعامل في هذه السوق، وللتقليل من حدة المخاطر المالية، كما أنه من الضروري الاستثمار في محفظة الأوراق المالية الخاصة بالمؤسسات كبيرة الحجم للتغطية ضد المخاطر المالية المصاحبة للاستثمار في هذه الأوراق.

❖ عثمان علام ، صالح سنوساوي ، 2017 ، دور الهندسة المالية في تنشيط و تطوير اسواق الاوراق المالية الاسلامية دراسة حالة سوق الخرطوم الاوراق المالية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي .

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة قيام سوق للأوراق المالية يقوم على أسس الشريعة الإسلامية يتوفر على منتجات مالية مطورة ومبتكرة و ايجاد منفذ تطبيقي فعال لها يستفاد منه و منها، متمتعاً بالكفاءة الاقتصادية والمصدقية الشرعية ، هذا عن طريق توحيد الفتاوى الشرعية والالتزام بها.

❖ عبد الصمد سعودي، مسعودة بن لخضر، 2017، أهمية الابتكار المالي ومنتجات الهندسة المالية في تنشيط الأسواق المالية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة.

توصلت الدراسة إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية اثبت من خلال الاستثمار بعقود الخيار فرصة انه يمكن للمستثمرين في الأسواق المالية العربية اللجوء إلى أساليب استثمار مبتكرة وحديثة لتنشيط السوق المالي وحمايته من المخاطر.

❖ عمر قيرة، 2017 – 2018 ، الهندسة المالية و ادارة مخاطر تجميع رأس المال في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركات مؤشر CAC40 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه .

هدفت هذه الدراسة، في جانبها النظري ، إلى استعراض وتحليل الدور الذي لعبته الهندسة المالية منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين ،كواحدة من أهم أساليب مواجهة المشاكل الناجمة عن العلاقة بين الشركات والأسواق المالية ولاسيما مخاطر التجميع ، حيث لم يكتف المهندسون الماليون بتطوير مجموعة من التقنيات والمنتجات المبتكرة التي تسمح لمجموعة من المساهمين بالسيطرة على شركة ما، بل طوروا كذلك مجموعة التقنيات والمنتجات المبتكرة الأخرى لكي تستخدم في الإبقاء على سيطرة تحالف حاكم في شركة ما دون المساس بقدرتها على الحصول على التمويل في إطار عمليات العرض العام للادخار . في الجانب التطبيقي من الدراسة ، أنصب الاهتمام على محاولة معرفة واقع استخدام شركات مؤشر كاك 40 لتقنيات ومنتجات الهندسة المالية في مواجهة مخاطر التجميع. وتم التوصل إلى خلاصات مفادها أن أغلب الشركات الممثلة في المؤشر تستخدم تقنيات ومنتجات الهندسة المالية في مواجهة مخاطر التجميع وضمان استقرار هيكل ملكيتها وجغرافية رأسمالها.

❖ حنان عبدلي، 2017-2018 دور الهندسة المالية في تحقيق كفاءة الأسواق المالية في ظل التوجه العالمي نحو الصناعة المالية الإسلامية دراسة عينة من الأسواق المالية الناشئة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه.

وتمثلت نتائج الدراسة في أن المؤشر المالي الإسلامي لكل من السوق المالية الماليزية والإندونيسية أقل تقلبا من نظيره التقليدي، وكلاهما يتصفان بالكفاءة ، كما وجد أن هناك علاقة سببية بين المؤشر التقليدي والإسلامي في سوق رأس المال

الماليزي ، بينما في إندونيسيا هناك علاقة في اتجاه واحد (المؤشر المالي التقليدي يؤثر في المؤشر المالي الإسلامي والعكس ليس صحيح) ، كما أن مؤشر داو جونز الإسلامي للدول الناشئة يتصف بالكفاءة

ثاني: باللغة الأجنبية

❖ Hirigoyen، G، sans un an، INGÉNIERIE FINANCIÈRE ET FINANCE D'ENTREPRISE، Revista Europea de Dirección y Economía de la Empresa.

تعتبر الهندسة المالية عاملاً أساسياً من عوامل المرونة لأنها استجابة محددة لحاجة محددة ذات طبيعة استراتيجية أو مالية بحتة. من ناحية أخرى ، تساهم الهندسة المالية إلى حد كبير في تعطيل المتغير الأساسي الذي تمثله المعلومات ، لأنها مصدر لعدم التناسق.

يحاول هذا العمل الإشارة إلى هذين الجانبين من جوانب الهندسة المالية. النقاش حول هذه القضايا يطرح حالياً من حيث الأخلاق. يجب على المتخصصين الذين يتعاملون مع الهندسة المالية ممارسة الخيال الإبداعي الدقيق.

❖ Norio Hibiki، Tendances de la recherche en ingénierie financière telles qu'elles ressortent des présentations de recherche، sans un an، article (japonais) .

نلقي نظرة على السنوات الخمس عشرة الماضية ونفحص عدد العروض التقديمية و محتواها. قمنا بتصنيفها وفقاً للمنهجيات وفحصنا خصائص انتقالات السلاسل الزمنية الخاصة بهم. بشكل عام ، هناك العديد من الدراسات حول نظرية المحفظة واستخدام البرمجة الرياضية ، لكن الاتجاه يتغير ، مع زيادة البحث في نظرية الخيار مرة أخرى. وجد أيضاً أن هناك عدداً قليلاً من المنتظمين من توزيع عدد العروض التقديمية . كانت هذه النقاط شيئاً شعرت به أثناء مشاركتي ، لكنها أصبحت واضحة أيضاً من البيانات الفعلية. في النصف الثاني ، شرحت دور ومكانة البحث المالي في OR ، ووصفت أيضاً الغرض من المشاركة في عروض البحث وما هو ضروري للبحث في هندسة الاندماج.

❖ Değer ALPER، 2003 ،FİNANS MÜHENDİSLİĞİ ، article.

في العقدین الماضیین ، كانت الشركات تعمل في بيئة مالية متغيرة للغاية هذا التباين يعرض الشركات لمخاطر مالية أكبر ، بمعنى آخر تتعرض الشركات اليوم لمخاطر تتعلق بأسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار السلع ، هذا يؤثر على قيمة الأعمال. اليوم ، قامت الشركات بتوجيه ممارسات إدارة المخاطر و الهندسة المالية من أجل الحماية من المخاطر. تحاول الشركات حماية وزيادة قيمة أعمالها من خلال إدارة مخاطرها وتقليل التباين

- ❖ A.A. Mitsel، V.A. Efremov، 2009، INGÉNIERIE FINANCIÈRE SUR LE MARCHÉ DES OPTIONS، article.(russe)

يتم النظر في المفاهيم الأساسية و نطاق الهندسة المالية في سوق الخيارات تم تقديم وصف للنماذج الأساسية لتسعير الخيارات كأدوات للهندسة المالية و يتم عرض آفاق التنمية هذا الاتجاه في السوق المالية الحديثة.

- ❖ Ahmed chakir ، Ali kafou ،2014 ، L'ingénierie financiere islamique :entre les contraintes de developpement et les risques de derive ، Conférence internationale.

مبادئ الهندسة المالية الإسلامية من شأنها منع حدوث الزلاقات و ضمان الامتثال المنتج مع تعاليم الشريعة الإسلامية.كما تواجه الهندسة المالية الإسلامية العديد من العقبات أهمها عدم توحيد للقواعد الفقهية إضافة إلى عدم وجود سوق ثانوية للمنتجات التي طورت في إطار التمويل الإسلامي ، تم تطرقنا إلى عملية تطوير المنتجات في إطار التمويل الإسلامي مع بيان الفرق بين المنتجات المبنية على أساس الشريعة و تلك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ، تم إعطاء أمثلة عن المنتجات المطورة في إطار التمويل الإسلامي للتحوط ،مما يبين إمكانية استخدام الهندسة المالية للتحويل على قواعد الشريعة.

- ❖ DOUAR Brahim، ARKOUB OUALI،2014، Application et innovation en ingénierie financière islamique، Conférence internationale.

يعتمد مستقبل تطوير النظام المالي الإسلامي من خلال الزيادة الكبيرة في الأصول الإسلامية المدارة على ركيزتين رئيسيتين هما : استدامة الصلابة المالية للبنوك الإسلامية ، و قدرتها على اجتذاب الشركات التجارية خارج أسواقها المحلية. يتضمن بناء الركيزتين على تحديث عروضهم وكفاءة آليات الحوكمة و إدارة المخاطر. فإن حقبة جديدة من الابتكار في الأدوات المهيكله والمتطورة الخاصة بالصناعة المالية الإسلامية ستكون بمثابة مقدمة أساسية مطلوب.

المطلب الثالث : ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة معالم وضحت لنا مختلف جوانب موضوع دور الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في البنك التجاري ، حيث قدم مساهمة هامة في إثراء المعرفة العلمية على المستويين النظري و العملي ، حيث إهتمت هذه الدراسة بجانبين ، يركز الجانب الأول على طرح نظري لمفهوم دور الذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية بأبعادها الجوهرية ، أما الجانب الثاني حاولنا فيه التعرف على وجهة نظر موظفي البنوك محل الدراسة حول دور الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية اعتمادا على الأسلوب الإحصائي الذي يختلف عن تلك المستخدمة في معظم الدراسات السابقة ، أين تم تصميم استبيان مكون من متغيرات فرعية لمحاور نموذج الدراسة ، حيث قدر عدد المبحوثين : 60 مبحوث وهو يمثل حجم عينة الدراسة ، وتم تحليل بيانات الاستبيان عن طريق برمجية " SPSSV25 " من أجل القيام بالتحليل الإحصائي ثم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص العينة المدروسة ، والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمعرفة اتجاه وإجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.

وقد تناولت معظم هذه الدراسات دور الذكاء الاقتصادي في مؤسسات إقتصادية ، واختلفت دراستنا الحالية عنها في تبني آليات الهندسة المالية في البنوك التجارية الجزائرية التي تسعى إلى المواكبة والتطوير المستمر.

محاولين بذلك بناء نموذج يتماشى مع البيئة الجزائرية ، كما تميزت دراستنا بتأكيدنا على أن الذكاء الاقتصادي أداة فعالة لها أثر كبير في تحسين ورفع مستوى آليات الهندسة المالية في البنوك التجارية الجزائرية ، وأن التحسين في عمليات التعلم والنمو يؤدي إلى تحسين كفاءة عملية التشغيل الداخلي وبالتالي تؤدي إلى رضا العملاء، وفي النهاية يؤدي ذلك إلى تحسين النتائج أو آليات الهندسة المالية في البنك

، في حين أن الدراسات السابقة اعتبرت أن الذكاء الاقتصادي عبارة عن أداة حديثة لسيطرة على المعلومات و إنتاج المعارف الجديد و فن اكتشاف الفرص و التهديدات.


خلاصة:

الذكاء الاقتصادي هو أحد الوسائل الضرورية لتعزيز الوضع المؤسسي وتحقيق التنمية الاقتصادية. غالبًا ما يتم الخلطه مع اليقظة الاستراتيجية والتي تهتم باستخلاص التطوير من المخاطر و الفرص، فهي إحدى خطوات الذكاء الاقتصادي ، والتي تمثل القدرة على الوصول إلى المعلومات و معالجتها بفعالة ، وكيف تؤثر على السوق والمنافسين ، في الاعتبار عناصر الحماية وأمن المعلومات.

تطبيق الذكاء الاقتصادي في الجزائر ومواكبة تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في عملية التطوير المستمر ، من الضروري أن تفكر المؤسسات الجزائرية في طرق تكوين الخلايا لذكاء الاقتصادية ، مما يمنح الاقتصاديين فرصة لمعرفة كل شيء عن مستواهم التنظيمي للذكاء لتجنب اتخاذ القرار العشوائي.

الهندسة المالية هي عملية تطوير المنتجات المالية الحالية أو ابتكار أخرى تلبى احتياجات التمويل والاستثمار المختلفة ، و هو من المدخلات الهامة التي تعتمد عليها المؤسسات المالية التي تدير مختلف المخاطر المالية ، وإدارة السيولة المالية التي تدر عوائد ، بالإضافة إلى تجاوز القيود المختلفة التي تفرضها السياسة المالية والنقدية في البيئة المحيطة . من ناحية أخرى تعتبر الهندسة المالية مهمة في العمل المالية و المصرفية لأنها توفر التنوع إنه منتج مالي يتم من خلاله التحوط من المخاطر المرتبطة بالتغيرات في أسعار الفائدة و الصرف السائدة وكذا إلى استغلال الفرص المرجحة تعيد توازن الأسعار للحصول على عوائد غير عادية.

لتحقق الهندسة المالية النتائج المرجوة تستند إلى المعلومات التي تستمدتها من المحيط الخارجي من خلال الذكاء الاقتصادي ،يعتمد هذا على الكفاءة المهندس المالي وحسن استخدامه لمعلومات لإنشاء أدوات مالية جديدة أو تطوير أدوات قائمة وكذلك إيجاد حلول مبتكرة لمشاكل التمويل بما يضمن استمرارية البنك.



الفصل الثاني: الدراسة
التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاقتصادي و الهندسة المالية ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى بنك الجزائر الخارجي بعين تموشنت .

و سوف نتناول في هذا الفصل الذكاء الاقتصادي وتأثيرها على تطوير آليات الهندسة المالية ، من طرف الوكالة محل الدراسة ، و اختبار عينة من الموظفين في هذه الوكالة ، بالإضافة إلى محاولة إسقاط ما تم دراسته نظريا على الواقع العملي ، و ذلك من خلال القيام باستبيان كأداة لجمع البيانات و الاعتماد على برنامج spss و منه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: عموميات حول بنك الجزائر الخارجي بعين تموشنت.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك BEA- بعين تموشنت.

المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن بنك الجزائر الخارجي (BEA)

إن بنك الجزائر الخارجي من أهم أعمدة النظام المصرفي الجزائري التي لعبت دورا كبيرا في تطوير الحركة الاقتصادية في البلاد من خلال نشاط وكالاته في كامل التراب الوطني ، والذي يكون مراقبا مركزيا من طرف البنك الأم حتى يتسنى له توزيع خدماته على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في الداخل و الخارج ، حيث له مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي الماله من وظائف وخدمات وأنشطة متنوعة في تحويل الاقتصاد.

وقد خصصنا هذا المبحث الدراسة البنك بصفة عامة وسنتطرق من خلاله إلى نشأة و لمحة عن بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي ، أهداف و وظائف.

المطلب الأول: عموميات حول بنك الجزائر الخارجي BEA

يعتبر بنك الجزائر الخارجي من بين البنوك الستة (06) التجارية المتواجدة في الجزائر وكانت بداية عمل هذه البنوك تركز نظريا على نوع من التخصص فتخصص بنك الجزائر الخارجي في تمويل التجارة الخارجية.

فيما يخص العدد الإجمالي لموظفي بنك الجزائر الخارجي (مقر و وحدات) بلغ 4378 شخص سنة 2005 بين مديرين و مشرفين ، أعوان تحكم ، أعوان تنفيذ موزعين على مستوى شبكة من 82 وكالة ضمن 10 وحدات موزعين عبر أنحاء البلد (التجمعات السكنية الكبرى والمناطق الصناعية و مناطق إنتاجا لمحروقات) وتضم (23) من شركات تابعة ومساهمة منها (16) بالخارج و(07) وطنية ، إن بنك الجزائر الخارجي له علاقة بشبكة من 1450 مراسل بنكي موزعين عبر 41 بلد، و يسير بنك الجزائر الخارجي أكثر من 35 بالمائة من التجارة المحلية.

إلى غاية استقلالية المؤسسات العمومية سنة 1988 كان بنك الجزائر الخارجي من بين أهم بنوك الدولة حيث كان دوره الرئيسي هو الوساطة بين المؤسسات وخزينة الدولة أخر نشاطاتها اختتمت في ظروف ملائمة للبنك ، حيث ميزانية

في 31 ديسمبر قدرت ب 78489 مليار د.ج بالمقارنة بنشاط 1993.

الفرع الأول: لمحة و نشأة وتطور بنك الجزائر الخارجي

أولاً: لمحة عن بنك الجزائر الخارجي

يعتبر بنك الجزائر الخارجي من بين البنوك الستة التجارية المتواجدة في الجزائر و هي : البنك الوطني الجزائري ، القرض الشعبي الجزائري ، بنك الجزائر الخارجي ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، بنك التنمية المحلية ، صندوق التوفير و الاحتياط ، وكانت بداية هذه البنوك تركز نظرها على نوع من التخصص فتخصص بنك الجزائر الخارجي في تمويل التجارة الخارجية .

و مع إنشاء بنك الجزائر الخارجي ثم إرسال أول هيكل تنظيمي وضم :

- دائرة الشؤون الإدارية
- هيكل الموارد الهيدروكربونية
- دائرة الشؤون الخارجية
- دائرة دراسات الاستغلال

تحصل بنك الجزائر الخارجي على هيكله النهائي في 01 جوان 1968 ، و تأسيسه مثل المرحلة الأخيرة من إجراءات التأميم البنكي ، حيث يسير من طرف رئيس و مدير عام مساعد و ثلاث مستشارين ، و هم مكلفون بالتسيير و تطبيق السياسة الخاصة بالبنك و تمثيله اتجاه الغير ، و منذ 1970 ، كان بنك الجزائر الخارجي محل ثقة لجميع العمليات البنكية للمؤسسات الصناعية الكبرى مع المؤسسات الأجنبية (سوناطراك ، شركة النقل البحري ، شركات البناء)

حافظ البنك على نفس الهيكل التنظيمي إلى غاية 1980 ، بعدها راسي شكل ثاني من التنظيم الهيكلي أكثر توافقاً مع تقدم عمليات البنك ، و تم استحداث عدة مديريات تحت سلطة مستشار مديرية البنك ، يضم الهيكل التنظيمي من مديريتان عامتان مساعدتان و 9 مديريات مركزية عملياتي .

في سنة 1988 تم استحداث تنظيم جديد تحت سلطة المدير الذي أعاد تنظيم وحدات الشؤون الخارجية ، و أصبح بنك الجزائر الخارجي من بين ابرز المؤسسات البنكية الأولى المنفصلة ذاتياً ، و ذلك بموجب أحكام القانون 89/61 الصادر في 12 جانفي 1988 و حضي برأس مال اجتماعي قدر ب 24,5 مليون دينار جزائري فيما يخص العدد الإجمالي لموظفي بنك الجزائر الخارجي (مقر و وحدات) بلغ 4378 شخص سنة 2005 بين مديرين و مشرفين ، اعوان تحكم ، أعوان التنفيذ، موزعين على مستوى الشبكة من 82 وكالة ضمن 10 وحدات موزعين عبر أنحاء العالم (التجمعات السكنية الكبرى و المناطق الصناعية و مناطق إنتاج المحروقات) ،

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

وتتضمن 23 من شركات تابعة ومساهمة منها 16 بالخارج و 7 وطنية ، إن بنك الجزائر الخارجي له علاقة بشبكة من 1450 مراسل بنكي موزعين عبر 41 بلد ، و يسير بنك الجزائر الخارجي أكثر من 35% من التجارة المحلية إلى غاية استقلالية المؤسسات العمومية سنة 1988 كان بنك الجزائر من بين أهم بنوك الدولة معناه وكما أشرنا إليه أن كان دوره الرئيسي هو الوساطة بين المؤسسات و خزينة الدولة ، أخرى نشاطاتها اختتمت في ظروف ملائمة للبنك ، ميزانية ديسمبر قدرت ب 78489 مليار دج بالمقارنة بنشاط 1993. تستطيع القول استنادا على ميزانية نشاط بنك الجزائر الخارجي ، انه لم ينقطع عن بذل جهود مختلفة الأشكال اتجاه زبائنه من القطاع العام والخاص ، داخليا أو خارجيا لتوفير خدمات تتوافق و الوضعية الاقتصادية الجديدة ، كما يستعمل بنك الجزائر الخارجي وسائل اتصال و المعالجة المعقدة كالانترنت و الإعلام من الآلي وكذا شويفت (SWIFT)

ثاني : نشأة وتطور بنك الجزائر الخارجي

تم إنشاء بنك الجزائر الخارجي في 01 أكتوبر 1967 طبقا للمرسوم رقم 67-204 في شكل شركة جزائرية حدد رأسماله مبدئيا ب 20 مليون دينار جزائري مقره الجزائر العاصمة ، بإمكانه إقامة وكالات و فروع بموافقة وزير المالية كما يمكنه إقامة وكالات خارج الوطن ، وتصنيفها لا يكون إلا بموجب نص تشريعي ، و قد تم إنشائه على أنقاض المؤسسات البنكية التالية :

- القرض اللبوني في 01 أكتوبر 1967 (le credit lyonnais)

- الشركة العامة في 31 ديسمبر 1967 (société général)

- البنك الشمالي للتسليف 30 افريل 1968 (credit du nord)

- البنك الصناعي للجزائر و بنك البحر الأبيض المتوسط في 31 ماي 1968)

banque (industrielles d'Algérie et de la méditerrané

- بنك باركليز الفرنسي في سنة 1968

وفي سنة 1989 تم الاعتماد على هيكل تنظيمي جديد و هو تنظيم يضم 3 مديريات عامة مساعدة عملياتي لكل عدد معين من الوحدات المركزية و بعد 21 سنة خبرة وفضل تطبيق القانون رقم 88-01 في 21 جانفي 1988 المتعلق باستقلالية المؤسسات ، قام بنك الجزائر الخارجي بتغيير شكله و أصبح يوم 5 فيفري 1989 مؤسسة بالأسهم رأس ماله قفز من 1 مليار دج إلى 24.5 مليار دج مع المحافظة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

بشكل عام على هدفه الأساسي المسطر بموجب المرسوم المؤرخ في 1 أكتوبر 1967 كما تم استحداث هيكل تنظيمي آخر سنة 1996 من طرف المدير الجهوي بمقتضى مذكرة المدير العام رقم 1 الصادر في 02 جانفي 1996 حاليا للبنك فرعين في الخارج :

- البنك الدولي العربي (باريس)
 - البنك العربي للاستثمار و التجارة الدولية (ابوضي)
 - يتم توزيع الرأس المال الاجتماعي على 4 صناديق مساهمة حسب النسب التالية :
 - صندوق مساهمة «كيميا» ، بتروكيميا ، صيدلة "10%
 - وتشير بعض المعطيات حول نشاط بنك الجزائر الخارجي إلى :
 - تطور أعباء الاستغلال و مخصصات الامتلاك ب 10%، حيث تجاوزت مليار دينار
 - أصبح معامل الاستغلال يمثل نسبة 12 % مقابلة 20% سنة 2004
 - نمو الناتج البنكي الصافي بنسبة 82 % بين سنتي 2004 و 2005
 - فائق إجمالي الميزانية نسبة 09%
 - نمو المنتج البنكي ب 40 %
 - بلغ الهامش البنكي ارتفاع بنسبة 86%
 - تحسن الإرباح بنسبة 51%
- من بين العوامل التي ساعدت على بلوغ هذه النتائج ، هناك عوامل داخلية تتمثل في الجهود الجماعية العام للبنك بالنظر للتقدم و التحديث و الانجازات المحققة ، أما من بين العوامل الخارجية هو إطلاق برنامج النمو من طرف السلطات العمومية .

الفرع الثاني: أهداف و وظائف بنك الجزائر الخارجي

أولا : أهداف بنك الجزائر الخارجي

- يسعى بنك الجزائر الخارجي إلى تحقيق أهداف هامة منها:
- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من اجل ضمان التحويلات اللازمة للتطوير التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير و التسويق مثل البطاقات التي تعمل بها البنوك فيما يخص تعاملاتها الداخلية فيما بينها.
 - التوسع ونشر الشبكة واقتراب الزبائن وكذا العمل على السير المحكم للموارد البشرية والأخذ بالمشاركة على الصعيد الوطني والخارجي.
 - تحسين و تطوير الأنظمة المعلوماتية والاتصال.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- تقديم الوسائل المادية والتقنية حسب الاحتياجات.
- تقوية نظام المراقبة داخل كل المديرية التابعة للبلاد.
- تحقيق أكبر ربح ممكن و ذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة.
- وضع وكالات وفروع في الخارج.
- تسهيل تنمية الإصلاحات الاقتصادية بين الجزائر الخارج.
- إعطاء ضمانات للموردين والمصدرين.
- إعطاء موافقات للقرض مع البنوك الخارجية الأخرى.

الثاني: وظائف بنك الجزائر الخارجي

إن المهمة الأساسية للبنك هي تسهيل التنمية في إطار التخطيط الوطني و العلاقات المالية والاقتصادية للجزائر مع بلدان أخرى ، وفي هذا الإطار منح له ثقة في معظم العمليات البنكية لأكبر الشركات الصناعية مع الخارج (ذات النشاط و الحجم الكبير)

1.التسهيلات البنكية : يمنح البنك المتعاملين معه التسهيلات البنكية التي تشمل ما

يلي:

- القروض القصيرة الأجل لمدة لا تتجاوز السنة أو السنتين لتمويل رأس المال العامل
- القروض المتوسطة الأجل لمدة لا تتجاوز خمس سنوات والقروض الطويلة الأجل لمدة لا تتجاوز عشر سنوات لغايات إحداث نشاطات جديدة أو توسيع النشاطات القائمة.
- يمنح البنك الحسابات الجارية المدينة للمتعاملين معه لتأمين احتياجاتهم الضرورية من الأموال النقدية وضمن حدود ضيقة ويتم العمل بها حسب التعليمات التي يصدرها مجلس الإدارة.
- خصم السندات التجارية.
- شراء الشيكات والسحوبات للإطلاع بالاستناد إلى حاجات المتعاملين ووضعهم المالي وسمعتهم الأدبية.
- الإقراض على عقود التصدير الجارية بين المتعاملين وبين المستوردين في الخارج بالاستناد إلى حاجة المتعامل ووضعهم المالي.
- الإقراض لقاء وثائق الشحن للتصدير ، حيث يمنح البنك هذه السلف بالاستناد إلى حاجة المتعامل ووضعهم المالي وسمعتهم الأدبية.
- إصدار الكافلات والمقبولات.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

2. الخدمات البنكية: يقدم البنك الخدمات البنكية للمتعاملين وللمراسلين كما يلي:

- قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية الدائنة وتكون الودائع تحت الطلب أو وودائع لأجل وودائع توفير.

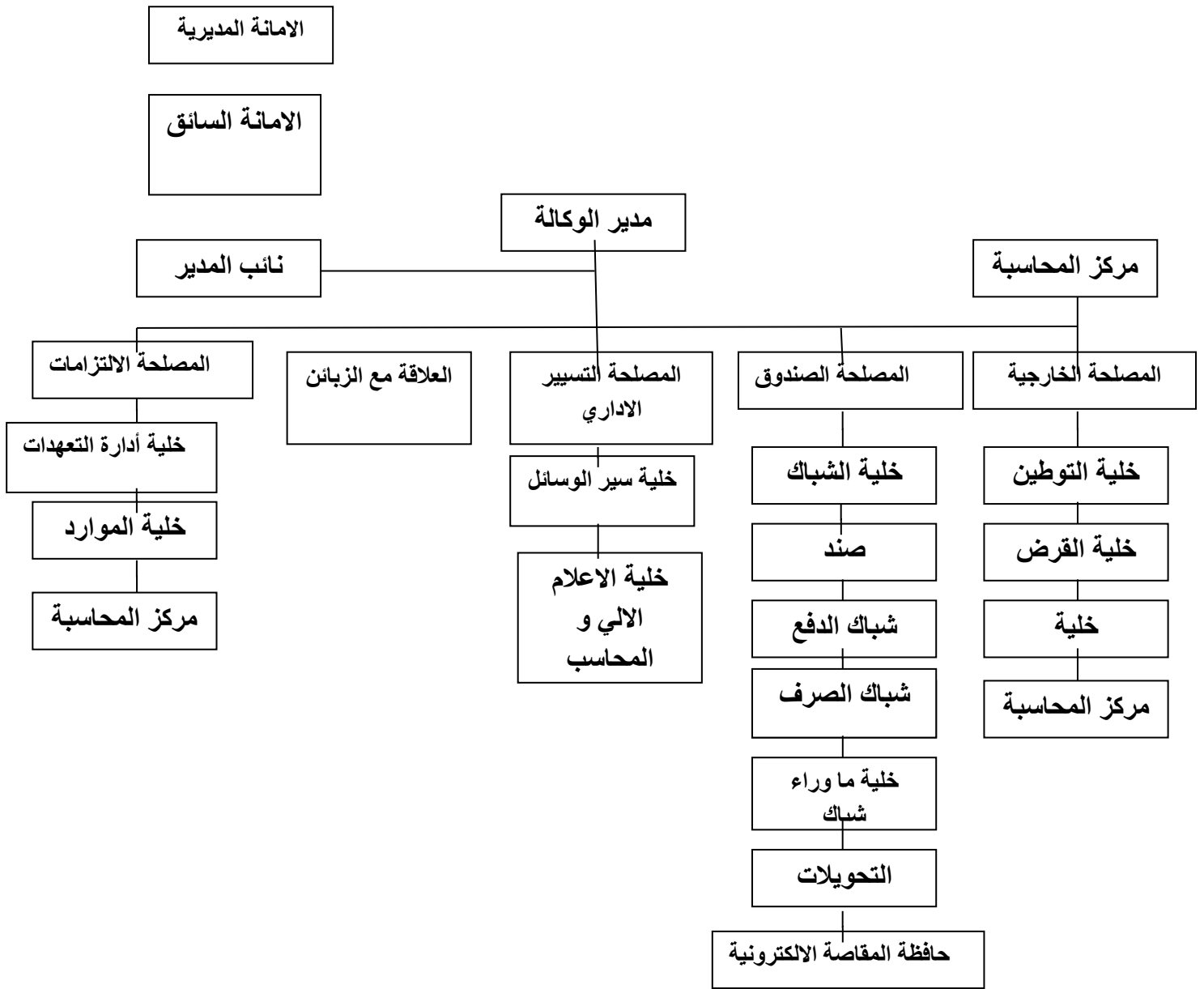
- إصدار الشيكات وإجراء الجوالات وتصديق الشيكات المسحوبة على البنك حيث يقوم البنك بناء على طلب خطي من الزبون بإصدار الشيكات وإجراء جميع الجوالات البرقية والهاتفية والعادية وتصديق الشيكات المسحوبة على البنك وتقييد القيمة المعادلة لهذه الجوالات والشيكات مع العمولات المترتبة عليها أو المقررة أصولا والنفقات الأخرى على الحساب وفي حدود المؤونة الموجودة فيه أو لقاء دفع المبلغ نقدا حسب الحال

- يقوم البنك بتحصيل السندات والسحوبات والشيكات المحررة بالدينار الجزائري التي تقدم إليه وفقا للشروط التي يحددها مجلس الإدارة وبعد تظهيرها لأمر البنك.
- يقدم البنك للمتعاملين معه ولمراسليه بناء على طلبهم المشورة والمعلومات وفق التعليمات الخاصة بذلك ولا يتحمل أية مسؤولية من جراء تقديم هذه المنشورات والمعلومات.

الفرع الثالث : الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي—BEA

الشكل رقم (01-02) : يوضح الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي-BEA-

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت



مصدر: معطيات خاصة بالبنك الجزائري الخارجي .

المطلب الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت-

يعتبر بنك الجزائر الخارجي لوكالة عين تموشنت وليدا لتطورات النظام البنكي الجزائري ، حيث وجد نفسه مجبرا على التكيف مع التطورات العالمية

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

الراهنة التي تشهدها الساحة المصرفية ، و من خلال هذا المطلب سنستعرض بنك الجزائر الخارجي لعين تموشنت، ونشاطه الإقراضي:

الفرع الأول: تعريف بنك الجزائر الخارجي- لوكالة عين تموشنت -

وكالة عين تموشنت هي وكالة تابعة للمديرية الجهوية لتلمسان ، تم افتتاحها بصفة رسمية في 22 ديسمبر 1993، وتمثل مؤسسة مصرفية ذات طابع تجاري تسعى للمساهمة في سير الاقتصاد الوطني ، غرضها جمع الأموال من خلال فتح الحسابات الفردية والجماعية عن طريق جمع الفوائد من القروض المقدمة للزبائن. و من أبرز الخدمات التي تقدمها الوكالة ما يلي:

✓ على المستوى الداخلي : تشمل أنشطة يومية تتمثل في:

-تحصيل الأموال من خلال فتح الحسابات للعملاء ، و الفوائد من القروض المقدمة لهم.

-يقوم بمنح قروض بجميع أشكالها ، سواء قروض بضمانات أو تسبيقات بدون ضمانات من أجل تحقيق نشاطات معنية.

-يتولى جميع العمليات المتعلقة بالاكتتاب ، الخصم و شراء الأوراق التجارية.

-إيداع واستلام الصكوك البريدية.

✓ على المستوى الخارجي : من خلال علاقتها مع البنوك والمؤسسات الأخرى وتقوم بما يلي:

-القيام بمختلف العمليات التجارية والمصرفية مع البنوك الأجنبية عن طريق مصلحة التجارة الخارجية التابعة للوكالة ، بالعملة الصعبة أو ما يعادلها وحسب نوعية كل معاملة.

-تمويل عمليات التجارة الخارجية ، استقبال ودبحة مبالغ السندات وأموال ناتجة عن عمليات الدفع و الخاصة بالسفحة ، السند لأمر ، الشيك ووثائق التجارة الخارجية الأخرى.

-التبادلات فيما بينها وبين البنوك الأخرى في الصكوك البنكية الخاصة بالزبائن المتواجدين لدى هذه البنوك.

ويعود نشاط وكالة عين تموشنت رهينة الدور الذي يمارسه المدير في التوفيق بين المصالح المتواجدة في الوكالة باعتباره المسئول الأول عن تنظيم وتسيير نشاطاتها ، وقد ينوب عنه نائبه الذي يتكفل بإعداد الميزانية المتوقعة للوكالة ، الحفاظ على مستندات الوكالة ووثاقها ، إلى جانب التسويات المختلفة وفي الوقت المناسب و التسيير الإداري لموظفيها.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

الثاني : أهداف البنك الجزائر الخارجي- لوكالة عين تموشنت-

تعتبر الأهداف التي يسعى البنك تحقيقها والمخاطر التي يتجنبها من العوامل المؤثرة في البناء التنظيمي الخاص به فوكالة BEA كغيرها من المنظمات تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف نذكر منها:

■ **الأهداف المالية:** البنك كعون اقتصادي تجاري هدفه:

-تحقيق الربح وتحقيق معدل العائد على الاستثمار.

-المحافظة على نسبة معقولة من السيولة.

■ **الأهداف الإنتاجية:**

-تحسين الخدمات المصرفية لمواجهة متطلبات جمهور العملاء و جمع الأموال و توظيفها.

-تخفيض تكاليف تقديم الخدمات المصرفية.

-تعدد الخدمات و توفير وسائل الدفع.

■ **الأهداف الاقتصادية:**

-ترقية الإنتاج الوطني و تسويق المنتج الوطني.

-تسهيل وتمويل العمليات التجارية الخارجية من خلال منح قروض الاستيراد والتصدير.

-ترقية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى.

-تقديم ضمانات لكل من المصدرين والصادرين بالداخل والخارج وتزويد الطرفين بالمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

-منح قروض قصيرة الأجل والمتوسطة وطويل الأجل للقطاع الصناعي العام والخاص.

■ **الأهداف الخاصة بالبقاء والاستمرار وتجنب المخاطر :** وهي أهداف

متعلقة بالنمو والاستقرار والمحافظة على موارده المالية والبشرية.

■ **الأهداف الاجتماعية:**

-تحقيق مستويات مرضية في الخدمات للأطراف المتعامل معها داخليا وخارجيا.

-تحقيق الرفاهية للمجتمع.

الفرع الثاني: وظائف و مهام بنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت .

أولا: وظائف بنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت .

➤ تسيير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية.

➤ إنشاء وتحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات .

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع زبائن سواء كانت بالعملية المحلية أو الأجنبية.
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد.
- تسوية الشيكات.
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- العمليات المتعلقة بتحويل العملات.

و نشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح

الموجودة في الوكالة باعتباره المسؤول عن تنظيم وتنشيط و مراقبة نشاطات الوكالة. ويعود نشاط وكالة عين تموشنت رهينة الدور الذي يمارسه المدير في التوفيق بين المصالح المتواجدة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم وتسيير نشاطاتها ، وقد ينوب عنه نائبه الذي يتكفل بإعداد الميزانية المتوقعة للوكالة ، الحفاظ على مستندات الوكالة ووثاقها ، إلى جانب التسويات المختلفة وفي الوقت المناسب والتسيير الإداري لموظفيها.

ثاني: مهام و مصالح البنك الجزائري لوكالة عين تموشنت-

- **مصلحة الصندوق والمحفظة:** تقسم هذه المصلحة إلى مصالح أخرى فرعية هذه الأخيرة تتولى مهمة القيام بعمليات السحب و الدفع ، عمليات التحويلات لمصلحة حساب الزبائن ، المقاصة والمحفظة.
- **مصلحة التجارة الخارجية:** تقوم هذه المصلحة بمجموعة من المهام الرئيسية لتطوير العلاقات مع الخارج ، والتي تتنوع ما بين عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة ، تقديم الاعتماد المستندي في عمليات التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير) ، التحصيلات بالعملة الصعبة.
- **مصلحة الزبائن:** تقوم هذه المصلحة بدراسة و تحليل القروض و فتح مختلف الحسابات والاهتمام بتوجيه الزبائن و تمويلهم.
- **مصلحة الأمانة و الالتزامات :** لها مكانة رئيسية في الوكالة حيث تهتم خلية الدراسة والتحليل بتسجيل ملف القرض وتحليل الأخطار الناجمة عن القروض المطلوبة ، ثم تقوم مصلحة الالتزامات بمتابعة القرض بعد الموافقة عليه ، إلى جانب خلية المنازعات التي تتولى تمثيل المؤسسة لدى المصالح القضائية والقانونية

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

والفصل في المنازعات الجماعية والفردية بين العمال و الإدارة ، أو العمال و الإدارة ، أو العمال فيما بينهم واتخاذ الإجراءات المناسبة.
ويقوم البنك بمنح تشكيلة واسعة من القروض من خلال فريق عمل مؤهل ومكلف بتوجيه زبائنه وتمويلهم.

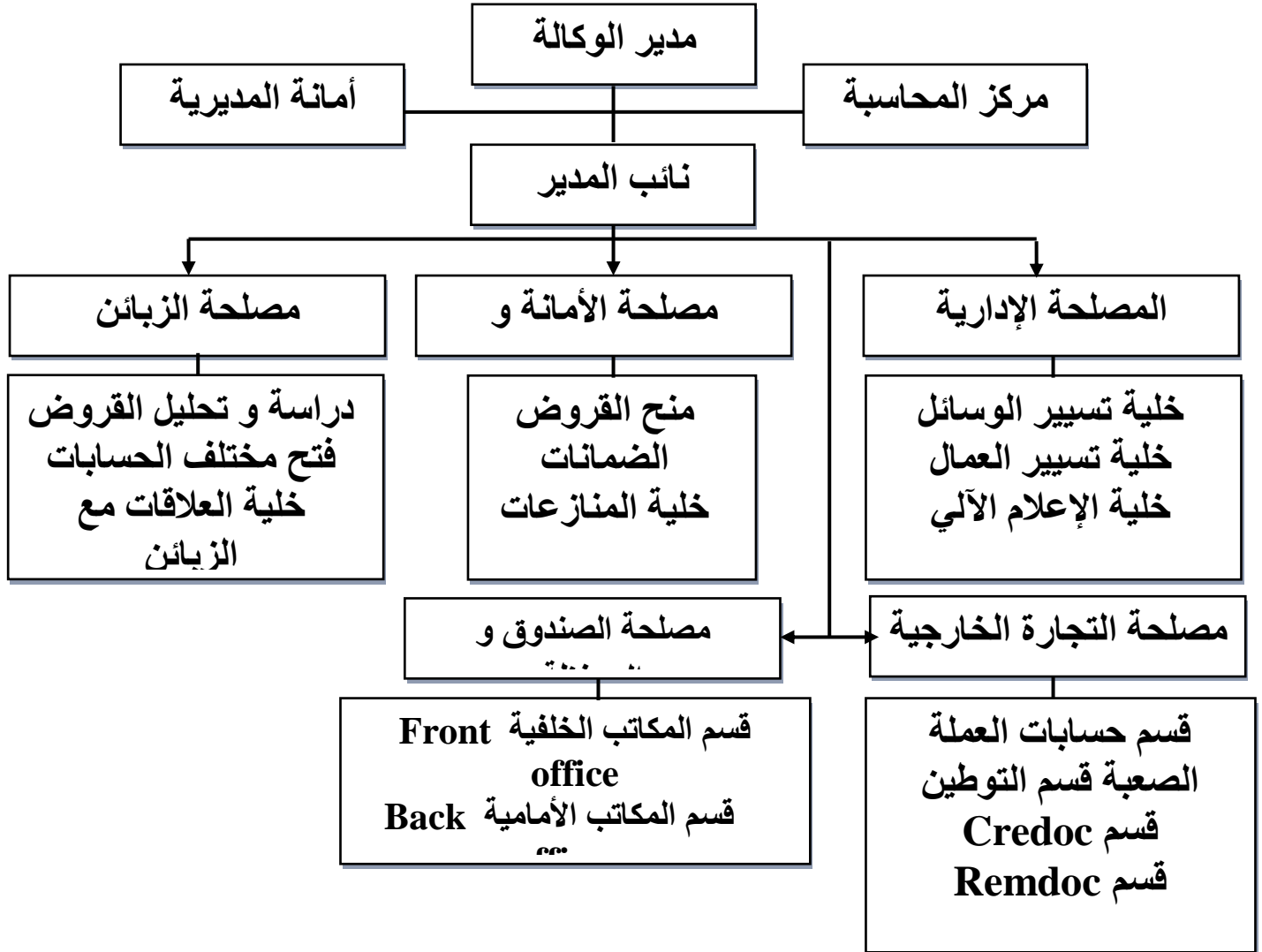
■ **المصلحة الإدارية :** تهتم بتسيير كل ما يتعلق بالوسائل و العمال و الإعلام الآلي.

و من هنا نستخلص أن البنك المركزي يوجه قرارات أو تعليمات للبنوك الجهوية و يقوم هذا الأخير أيضا بإرسالها إلى مدير الوكالة، والذي يقوم باجتماع مع رؤساء المصالح من أجل التقيد و العمل بتلك المعلومات.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي توزيعات مديريات وكالات لبنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت-

أولاً: الهيكل التنظيمي للبنك الجزائري -وكالة عين تموشنت-
لبنك الجزائر الخارجي هيكل تنظيمي يحدد العلاقات بين أطراف المكونة له و هذا ما يبرزه المخطط التالي:

الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي (وكالة عين تموشنت)



المصدر: من إعداد و اعتمادا طالبة على وثائق داخلية خاصة ببنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت.

■ عرض مهمة كل منصب:

1. المدير العام (المدير التنفيذي): يعطي رأيه بالموافقة أو عدم الموافقة ويرأس اللجنة ويتأكد من ملف القرض ويمضي عليه في حالة الموافقة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

2. **نائب المدير:** يعطي رأيه بالموافقة أو عدم الموافقة ويرأس اللجنة نيابة عن المدير العام ويقوم بالمراقبة.

3. **أمانة المدير:** تعبر عن همزة وصل بين المدير العام والمصالح الأخرى، مهمتها استلام لبريد الوارد والصادر بالإضافة إلى الفاكس.

4. **مركز المحاسبة:** تمثل الركيزة الأساسية والقلب النابض للتسيير المالي للمؤسسة ، حيث تتولى القيام بالجرد المحاسبي كل سنة ، مراقبة حركة دخول وخروج الأموال ، والتصريح عن رقم الأعمال. ، أما بالنسبة لمصالح البنك تتمثل مهامها في ما يلي:

5. **مصلحة الصندوق:** تقسم هذه المصلحة إلى مصالح أخرى فرعية هذه الأخيرة تتولى مهمة القيام بعمليات السحب والدفع عمليات التحويلات المصلحة حساب الزبائن ، عمليات المقاصة والمحفظة.

6. **مصلحة التجارة الخارجية:** تقوم هذه المصلحة بمجموعة من المهام الرئيسية لتطوير العلاقات مع الخارج ، و التي تنوع ما بين عمليات السحب و الدفع بالعملة الصعبة ، تقديم الاعتمادات المستندية في عمليات التجارة الخارجية ، الاستيراد و التصديرية التحصيلات بالعملة الصعبة.

7. **مصلحة القروض:** لها مكانة رئيسية في الوكالة حيث تهتم خلية الدراسة والتحليل بتسجيل ملف القرض وتحليل الأخطار الناجمة عن القروض المطلوبة ، ثم تقوم مصلحة الالتزامات بمتابعة القرض بعد الموافقة عليه ، إلى جانب خلية المنازعات التي تتولى تمثيل المؤسسة لدى المصالح القضائية و القانونية و الفصل في المنازعات الجماعية والفردية بين العمال و الإدارة ، أو العمال فيما بينهم واتخاذ الإجراءات المناسبة.

و يقوم البنك بمنح تشكيلة واسعة من القروض من خلال فريق عمل مؤهل ومكلف بتوجيه زبائنه وتمويلهم :

قروض موجهة للمؤسسات المصغرة: حيث يقول البنك ثلاث أنواع من القروض لإنشاء المؤسسات المصغرة و التي تتمثل في:

- قروض ANSEJ

- قروض ANGEM

- قروض CNAC .

قروض السكن: حيث يمنح البنك الخارجي الجزائري قروض السكن ، قرض شراء مسكن جديد ، قرض إعادة تهيئة مسكن ، قرض بناء مسكن

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- قروض لصالح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :وتشمل ثلاث أنواع من القروض:

- قرض إنشاء المؤسسة وتمويل معدات الإنتاج؛
- عرض المساهمة في رأس مال هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- قرض تغطية النقص المؤقت في رأس المال.

قروض للمؤسسات الكبيرة: يسعى البنك الخارجي الجزائري لدعم المشاريع الكبرى ، أي المؤسسات التي تعمل في قطاع المحروقات ، مواد البناء ، الكيمياء و البيتروكيميا و الكهرباء ، النقل البحري ، حيث يقدم البنك لهذه المؤسسات الكبيرة نوعين من القروض وهي قروض الاستثمار والاستغلال.

8.مصلحة التسيير الإداري: تتولى هذه المصلحة القيام بمهمة التسيير الإداري للوكالة ، وتتكون من خلية تسيير الوسائل ، خلية الإعلام الآلي ، إلى جانب خلية العلاقات مع الزبائن التي تتمثل وظيفته في تقرير الدخول في علاقة مع الزبائن طبقا لتوجيهات إدارة الوكالة، تسيير ومتابعة استعمال القروض.

9.مصلحة الأمانة و الالتزامات: لها مهمة تفعيل القرض ، ما إن يرخص هذا الأخير من طرف مصلحة العلاقات مع الزبائن.

10. مصلحة الزبائن : لها وظيفة جمع و تحليل كل عوامل التقييم اللازمة لدراسة الملف بالإضافة إلى البحث عن الضمانات المتعلقة بالقروض المطلوبة.

ثاني : توزيعات مديريات وكالات البنك

لبنك الجزائر الخارجي مجموعة من المديريات الموزعة على أنحاء الوطن التي سوف نذكرها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02- 01) :توزيعات مديريات وكالات البنك

نيابة المديرية	المديريات الجهوية	عدد الوكالات
- نيابة المديرية العامة التجارية	-المديرية الجهوية الجزائر شرق	-09 وكالات

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

09-وكالات	-المديرية الجهوية الجزائر غرب	-نيابة المديرية العامة
10-وكالات	-المديرية الجهوية الجزائر وما	التنمية
09-وكالات	جاورها	-نيابة المديرية العامة
10-وكالات	-المديرية الجهوية البلدية	الالتزامات
10-وكالات	-المديرية الجهوية عنابة	-نيابة المديرية العامة
09-وكالات	-المديرية الجهوية الجنوب (ورقلة)	المالية
10-وكالات	-المديرية الجهوية قسنطينة	-نيابة المديرية العامة
10-وكالات	-المديرية الجهوية سطيف	الدولية
08-وكالات	-المديرية الجهوية تلمسان	-نيابة المديرية العامة
06-وكالات	-المديرية الجهوية وهران	العمليات والأنظمة
08-وكالات	-المديرية الجهوية مستغانم	

المصدر: من إعداد الطالبة، بناء على منشورات البنك

المطلب الثالث: تنظيم البنك الجزائري لوكالة عين تموشنت

الفرع الأول: تنظيم البنك الجزائري .

كأي بنك تجاري للبنك الجزائري الهيكلي تنظيمي يحدد العلاقات بين الأطراف المكونة

له ، وهذا الهيكل كما يلي :

1-المديرية العامة :

يتزأسها الرئيس المدير العام (P.D.G.) الذي يعتبر بمثابة العضو المركزي و القيادي ، حيث يقوم بعمليات الربط و المراقبة و التسيير بصفة عامة وهو الذي يصدر القرارات و الأوامر ، كما يعمل على تطبيق إستراتيجية البنك وتنفيذ

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

المخططات و مراقبتها ، والى جانب الرئيس المدير العام تضم المديرية العامة هيئة استشارية و مفتشية عامة إضافة إلى خلية مراجعة ، كما تضم خمس مديريات مساعدة تعمل إلى جانب المديرية العامة.

2- المديريات العامة المساعدة :

و هي مديريات مساعدة للمديرية العامة كل منها متخصصة في مجال ما :

1-2 - المديرية العامة المساعدة للالتزامات:

و هي مديرية متخصصة في أعمال القروض وما يتبعها من نزاعات قانونية ، كما تقوم بالتمويل

القانوني للمؤسسات الوطنية ، لتقوم بتحضير و دراسة السياسة العامة للإقراض وتحديد الواجهة العامة للقروض و متابعتها .

2-2 -المديرية العامة المساعدة للتنمية:

تسهر على تحسين و تنمية هياكل البنك و تطوير نمط التشغيل و تنظيمه و تكون كعنصر أساسي في إعداد مخططات نمو البنك و دراستها ، كما تقوم أيضا بدراسة ميزانية البنك و مراقبتها ، وهي المديرية المكلفة بمراكز الإعلام الآلي و تنمية نظام المعلومات بشكل عام و تسييره ، ومن مهامها أيضا دراسة مشاريع الفروع الجديدة .

2-3 -المديرية العامة المساعدة للأعمال الدولية:

ومهمتها تتمثل في التمويل الخارجي وتسيير عملية الصرف ، وتسعى لتنمية العلاقات مع المنظمات

المالية الدولية ، كما تشارك في ترقية الصادرات الوطنية ، و تفاوض من اجل الضمانات البنكية الدولية، و ضمان التحويلات للمراسلين الأجانب و تقوم أيضا بتمويل التجارة الخارجية .

2-4 -المديرية العامة المساعدة للاستغلال:

وهدفها الأساسي هو تطوير النشاط التجاري للبنك و تنشيط الربط ومراقبة تسيير شبكة الاستغلال، كما تشارك في إعداد مخطط التنمية و توسيع شبكة الاستغلال ، وتقوم بدراسة السوق وتطوير المنتجات وتحسين نوعية الخدمات ، وتشارك أيضا في تحديد الأهداف التجارية للبنك وفي إعداد ميزانية الاستغلال .

2-5 - المديرية العامة المساعدة للإدارة والوسائل :

من مهام هذه المديرية تحضير سياسة الموارد البشرية ومخطط التشغيل ، وتكوين المستخدمين كما أنها مكلفة بالوسائل والتجهيزات التقنية ، وتضع مخططا لصيانتها و

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

تطويرها، كما تختص هذه المديرية بإجراءات المحاسبة البنكية ، وهي المكلفة بعمليات الطباعة وحفظ الأرشيف .

الفرع الثاني: خدمات بنك الجزائر الخارجي_ وكالة عين تموشنت

يتمثل الهدف الرئيسي الذي يسعى البنك لبوغه ، تقديم خدمات متنوعة لعملائه بهدف تلبية الحاجات و الرغبات المتنوعة لهم ، لتتال في النهاية.

أولا : القروض التي تمنحها الوكالة:

تمنح الوكالة عدة أنواع من القروض و يمكن تقسيمها إلى قسمين:

1- قروض الاستغلال (قروض قصيرة الأجل): وهي قروض لا تتجاوز مدتها السنة وتنقسم إلى قروض بالإمضاء.

1-1 القروض بالصندوق: و تضم بدورها الأنواع التالية:

← تسهيلات الصندوق: هي قروض توجه لتمويل العجز القصير في الخزينة ، على أن يكون هذا العجز مؤقت.

← السحب على المكشوف: يمنح هذا النوع عادة لتمويل الدورة الاستغلالية الطويلة نسبيا أي من 3 إلى 9 أشهر ، حيث يمنح المؤسسات التي تكون فيها دورة الإنتاج طويلة ، و بالتالي تتعدم مداخيلها الأولى مثلا ، وهنا يأتي دور البنك لسد احتياجات المؤسسة خلال هذا الوقت.

← القروض الموسمية: تمنح هذه القروض لتمويل أنشطة موسمية ، عادة ما تكون مدتها ثلاثة أشهر.

← تسبيقات على الصفقات العمومية: يمنح هذا النوع من التسبيقات إلى أصحاب المشاريع ذات الطابع العمومي كبناء الهياكل العمومية.

← الخصم التجاري: يقوم البنك بخصم الأوراق التجارية قبل تاريخ الاستحقاقها ، ويدفع المبلغ للمستفيد بعد تخفيض مصاريف الخصم ، ويحل محله في الدائنية إلى غاية الاستحقاق.

← قروض بالإمضاءات : تعرف أيضا باسم التعهد بالإمضاء ، و ترتبط بتعهد البنك لزبونه من أجل الحصول على تمويل للخزينة وتنقسم قروض الإمضاء إلى :

← الكفالات : يضم هذا النوع من قروض الإمضاء ثلاثة أصناف هي :

كفالة لضمان حسن تنفيذ الصفقة : تمنح هذه الكفالة من اجل حسن تنفيذ الصفقة حيث تمثل 50 بالمائة من قيمتها.

كفالة لضمان استرجاع قيمة التسبيق : أحيانا وقبل أن ينطلق المقاول في تنفيذ المشروع ، فانه يطلب تسبيق من صاحبه يمثل 15 بالمائة من قيمة الصفقة ، ومن

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

أجل ضمان استرجاع قيمة التسبيق فإن صاحب شروع يطلب من المقاول كفالة استرجاع التسبيق ، حيث يقوم البنك بتغطية مخاطر هذه الكفالة بطلب نسبة لا تقل عن 50 لمائة من قيمتها.

-كفالة المزايدة : تمنح هذه الكفالة عند وجود مزايدة حيث يطلب ممن يريد الحصول على الصفقة من خلال المزايدة ، حيث تمثل هذه الكفالة 1 لمائة من قيمة الصفقة.

← **الضمانات :** وتمنح في الغالب لضمان دفع الأوراق التجارية بين المتعاملين الاقتصاديين ، ويمكن تجسيد هذه الضمانات في نوعين:

-الضمانات الحقيقية : الضمان الحقيقي هو تخصيص عنصر الأصول المنقولة أو غير المنقولة من المستثمر لضمان التسديد للبنك التجاري.

- الضمانات الشخصية: هي عبارة عن ضمانات يتعهد فيها شخص أو ظرف ثالث بالوفاء في الأجل المحدد بدلا من المدين الذي يكون في حالة إعسار أو إفلاس.

2- **قروض الاستثمار :** وهي قروض موجهة لتمويل استثمارات متوسطة أو طويلة الأجل :

← **قروض متوسطة الأجل :** تتراوح مدتها بين 3 و 5 سنوات ، وتتجه إلى تمويل المشاريع ذات الطابع الصناعي أو الخدماتي ، حيث يساوي مبلغ القرض 50 لمائة من قيمة المشروع و يمول عادة بتجهيزات الإنتاج و عتاد النقل و عتاد المكتب...الخ.

← **قروض طويلة الأجل :** تتراوح مدتها بين 5 و 7 سنوات وقد تمتد أكثر من ذلك وتتجه إلى تمويل النشاطات التجارية.

❖ مستويات المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الوكالة البنكية:

هناك العديد من المستويات يمكن أن تتعرض لها المؤسسات البنكية باعتبارها تاجر في النقود :

أ- **المخاطر الخاصة :** و هي المخاطر تابعة لعناصر لا تتعدى إطار المؤسسة و متعلقة بالحالة المالية و التجارية للمؤسسة و كفاءاتها التقنية و مستوى تأهيل مسيريتها.

ب- **المخاطر الناجمة عن قطاع النشاط :** و هي مخاطر متعلقة بقطاع النشاط و تنتج عن التغيرات التي يمكن إجراؤها على شروط الاستغلال لتجارة أو صناعة ما مثل : نقص الموارد الأولية ، ظهور منتجات جديدة...الخ

ت- المخاطر العامة : و هي مرتبطة بعوامل خارجية عن المؤسسة تترتب عن الحالة الاقتصادية و السياسة و الاجتماعية للبلد

❖ تحديد شروط الحصول على القرض:

يفرض البنكيون على المؤسسات حد أدنى من شروط التسيير حتى يمكن استرداد القرض ، ويمكن تقسيم الشروط إلى فئتين:

شروط عامة لكل القروض: قبل أن يمنح البنك قرض الاستغلال ، من الضروري ضمان أن تكون الوضعية المالية للمؤسسة متوازنة ، هذا التوازن ينبغي أن يدوم طوال مدة البرنامج ، ويمكن اعتماد الشرط التالي :

_ الأموال الخاصة ≤ الديون لآجل، أما عن الحد الأقصى للتمويل هو 5 بالمائة.

نسبة لقرض متوسط الأجل: من المهم ضمان انسجام القرض مع الهيكل المالي و مردودية المؤسسة ، ويكون من الضروري بعد معرفة الاحتياجات أن نحدد نوعية القروض التي يمكن أن تسد تلك الاحتياجات ، و القروض التي يمكن أن تحصل.

الفرع الثالث : التسهيل الائتماني في البنك الخارجي الجزائري:

تتمثل الخطوة الأولى للحصول على القرض أو التسهيل الائتماني في قيام الزبون طالب الائتمان بتقديم الأوراق الثبوتية اللازمة مع طلب الاعتماد التجاري إلى دائرة القروض حيث تحول إلى خلية الاستعلامات و هنا يتم القيام لخطوات التالية :

-بعد التأكد من سلامة الأوراق المطلوبة يتم إيفاد أعوان من البنك إلى مكان تواجد المؤسسة لإجراء الكشف على المشروع للتأكد من : وجود المؤسسة ، مكان ثابت ولوحة باسمها ، مدى ملائمة البناء للآلات .

- بعد ذلك يتم فحص الآلات من حيث : النوعية ، العمر الإنتاجي ، تحديد و تقييم أسعارها ، ويتم ذلك من قبل لجنة تتضمن مدير الوكالة ورئيس مصلحة القروض.

-وفي المرحلة الثالثة يتم التحري حول الشخص طالب القرض من الجوار وأصحاب المهنة و ذلك لتحديد سمعة الزبون من تقديمه براءات الذمة من البنوك الأخرى ، و كذلك يرجع إلى سجلات البنك لتبيان ما إذا كان زبون سابق ، وفي حال كونه كذلك هل كان يسدد في الوقت المحدد ، أو يتأخر و يسدد في آخر الفترة المسموح له بها ، أم أنه امتنع عن التسديد وأحيل للقضاء وبناء على ذلك يتم تحديد سمعة الزبون وتصنيفه في فئات:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- فئة أولى : السمعة ممتازة؛
- فئة ثانية : يصنف ضمنها الزبون للمرة الأولى فيما إذا كان وضعه المالي جيدا وسمعته جيدة ، وكذلك الزبون السابق جيد التعامل مع البنكية؛
- فئة ثالثة : يصف ضمنها الزبون السابق متأخر السداد ولكن ضمن المدة القانونية؛
- فئة رابعة : يصنف ضمنها الزبون السابق المجال للقضاء ، وعندها يجب الحذر ويجرى التركيز في هذه الحالة على الضمانات بحيث تغطي على سبيل المثال 150 بالمائة من المقرض.

-و أخيرا تنظيم المذكرة الافتراضية لدراسة المؤسسة وتقدير الأصول الثابتة و المتداولة ، وذلك بهدف تحديد الإمكانيات المالية الصافية للزبون والتي على أساسها تحسب الحد الأقصى للتسهيلات التي يمكن منحها للزبون .

إذن باختصار تقوم خلية الاستعلامات بتنظيم : بطاقة استعلامات للزبون ، مذكرة اقراضية ، جدول أصول و خصوم ، وأيضا من أعمال خلية الاستعلامات دراسة الكفلاء (إن وجدوا) ، حيث تجري عليهم دراسة مماثلة للدراسة التي أجريت على الزبون طالب التسهيل ، و بعد ذلك يحول الملف إلى خلية الدراسات حيث تتم دراسة البيانات ، وذلك لتقييم الوضع المالي الطالب الاعتماد وتحديد مبلغ القرض الواجب منحه.

■ التأجير التمويلي (الاعتماد الايجاري) :

وضع المشرع الجزائري الإطار القانون لهذا النشاط ، عرف في المادة الأول والثانية من الأمر 09-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996 على أنه "عملية تجارية و مالية يتم تحقيقها من طرف البنوك و المؤسسات المالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونا لهذه الصفة مع للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين أو الأجانب سواء كانوا أشخاص طبيعيين معنويين تابعين للقانون العام أو الخاص ، و تركز على عقد إيجار يتضمن أو لا يتضمن خيار الشراء لصالح المستأجر كما يخص نشاط التمويل التأجيري أصول منقولة أو غير منقولة ذات الاستعمال المهني أو المجالات التجارية والمؤسسات الحرفية "

تم اعتماد نشاط الاعتماد الإيجاري انطلاقا من سنة 1996 كوسيلة التمويل المؤسسات ، وقد مارس بنك الجزائر الخارجي هذا النشاط بمساعدة مؤسسة التمويل

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

التأجيري الجزائري السعودي المحدودة من خلال تأجير أجهزة الإعلام الآلي ، المعدات الطبية ، تأجير المعدات الصناعية لعرض إدماجها في الإنتاج ، وسائل النقل.

■ التوريق:

تم إصدار القانون رقم 06-05 المؤرخ في 20 فيفري 2006، والذي ينص على توريق القروض الرهنية ، حيث يقصد بالتوريق "عملية تحويل القروض الرهنية إلى أوراق مالية " على مرحلتين الأولى تشمل التنازل عن القروض الرهنية من طرف مؤسسة مالية أو مصرفية إلى مؤسسة أخرى ، ثم قيام الأخيرة بإصدار أوراق مالية قابلة للتداول في السوق ممثلة للقروض الرهنية.

■ قطاع التأمينات:

يعد نشاط التأمين في الجزائر من الأنشطة الحديثة التي توضح صورة التحالف بين البنوك وشركات التأمين ، وهذا بغية الارتقاء بمكانة نشاط التأمين في الجزائر ، ومن بين شركات التأمين في الجزائر تذكر :

● شركات تأمين عمومية:

-الشركة الوطنية للتأمين SAA .

-الشركة الجزائرية للتأمينات النقل CAT

-الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CADNA

■ شركات تأمين خاصة:

- الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX

- شركة ضمان القروض العقارية SGCI

- الجزائرية للتأمين A2

و يحضر التشريع المصرفي على المصارف التجارية ممارسة أنشطة التأمين من خلال المادتين 110-114 من قانون النقد و القرض ، حيث هناك فصل واضح في التشريع الجزائري بين مهام ووظائف البنوك التجارية ، ومهام ووظائف المؤسسات المالية الأخرى على رأسها شركات التأمين وعلى الرغم من هذا الفصل إلا أن هناك ترابط بينهما من خلال مساهمة البنوك التجارية العمومية في رأس مال بعض

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

شركات التأمين كاستثمار هذه البنوك حيث ساهم البنك الخارجي الجزائري إلى جانب القرض الشعبي الجزائري بنك التنمية الفعلي ، والبنك الوطني الجزائري في رأس مال الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX.

إلى جانب المساهمة المشتركة بين البنوك العمومية والدولة في الشركة الجزائرية لضمان قروض الاستثمار SAGCT ، وتتمثل مهمة هذه الأخيرة في ضمان قروض الاستثمار الموجهة للأفراد والعائلات.

■ القروض المشتركة :

حيث منح البنك الخارجي الجزائري إلى جانب مجموعة من البنوك العمومية قرضا لمجموعتي سونطراك و أوراسكوم للإنشاء المصرية لتمويل مشروع إقامة مصنع بتروكيماويات بمدينة أرزيو قرب مدينة وهران بقيمة 1.1 مليار أورو، أي نسبة 70 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع المقدر ب 1.5 أورو بموجب اتفاقية موقعة ما بين مدير البنك الخارجي الجزائري و المجموعتين في 16 جويلية 2008 ثم تقديم التمويل بصيغة (projet financing) بنسبة فائدة محددة مبدئيا ب 95.5 بالمائة على أن تكون متغيرة حسب تطور سوق القرض في الجزائر وقد وزعت المساهمات كالتالي:

-البنك الخارجي الجزائري نسبة 28 بالمائة من قيمة القرض أي ما يساوي 308 مليون أورو .

-البنك الوطني الجزائري بنفس النسبة .

-القرص الشعبي الجزائري نسبة 21 بالمائة من قيمة القرض أي 231 مليون أوريو.

-الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط وبنك التنمية المحلية بنسبة مشتركة بينهما تقترب 23 بالمائة أي ما يعادل 253 مليون أورو.

❖ الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في بنك الجزائر الخارجي

من خلال الدراسة الميدانية لبنك الجزائر الخارجي وكالة عين تموشنت و معايتنا للعمل البنكي لهذه الوكالة، تبين أن نظام الإعلام الآلي معمم على كل المصالح ، كما أن البنك مزود بشبكات الإنترنت التي تربط بين الوكالة و باقي وكالات بنك الجزائر الخارجي فيما بينها وهذا ما يدفعنا لإستنتاج أن البنك يعطي إهتماما بالغا لنظام الإعلام الألي .

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

أما فيما يخص الأنشطة البنكية و الروتينية في هذا البنك فهي تتم من خلال برنامج Dalta Bank. حيث يقدم تشكيلة واسعة من البرمجيات تغطي كافة عمليات البنوك ، وحسب المعلومات المقدمة من طرف العاملين في هذا البنك فقد وفر هذا البرنامج إدارة حقيقية للوقت من خلال مساهمته في تغطية ودعم حجم عدد كبير من المعاملات ، تقليص وقت المعالجة للبنك في مختلف وكالاته باعتماده على شبكة الانترنت ، وهو يساهم في تسوية العمليات البنكية التي تتم بين طرفين من نفس الوكالة طرفين من وكالتين لبنك الجزائر الخارجي ، وكذلك طرفين في وكالتين لبنكين مختلفين (بنك الجزائر الخارجي و بنك التنمية المحلي)

وعلى مستوى الوكالة يضم برنامج دلتا ملفات بيانات كافة الزبائن ، نظام المعلومات المحاسبي، وتطبيقات مختلف الشبائيك الأمامية والخلفية ويعتبر هذا البرنامج ضروري للبنك خاصة في ظل:

-التحكم في حسابات الزبائن التي تشهد ارتفاعا كبيرا؛

-ارتفاع عدد ملفات القروض الواجب تسييرها؛

المنافسة بين البنوك التجارية العمومية و الخاصة ،في مجال تقديم أفضل خدمة للزبائن و التحكم في المعلومات بأقصى سرعة؛

❖ وسائل الدفع الإلكتروني لبنك الجزائر الخارجي وتتمثل في:

1_ البطاقة البنكية:

تمثل بطاقة ما بين البنوك ، تحمل شعار CIB و اسم البنك المصدر لها ، و تحتوي على معالج صغير un micr processeur يسمى رقاقة «puce» هذا الأخير يضمن عمليات السحب و الدفع ،تسمح لحاملها دفع ثمن المشتريات من السلع و الخدمات في مختلف الأماكن كالفنادق والصيدليات وغيرهم من التجار المتعاملين مع الشبكة النقدية ما بين البنوك.

تم صنع هذه البطاقة من مادة بلاستيكية وفق معايير الجودة العالمية ISO، طولها 72.85 ملم، عرضها 03.54 مم و سمكها 76.0 مم تحتوي على شريط مغناطيسي خاص بعمليات السحب وخلية إلكترونية خاصة بعمليات الدفع ، وتشمل نوعان:

-البطاقة العادية (la carte classique):بطاقة زرقاء اللون تقدم خدمتي الدفع و السحب ، وتمنح للعملاء على أساس المعايير التي يضعها كل بنك.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

-البطاقة الذهبية (la carter gold): تمنح للعملاء حس المعايير الموضوعه في كل بنك، و بالنسبة لعمليتي السحب والدفع تسمح هذه البطاقة مستويات أعلى من البطاقة العادية.

2- بطاقات AMEX:

تستعمل لتسوية المشتريات في الخارج على مدار 24\24 ساعة طوال الأسبوع ، وبالتالي فهي مخصصة للدفع فقط سواء في الفنادق ، المطاعم ، وكالات السفر ، أو أي محلات التجارية حائزة على افاقية مع AMEX وتشمل أربع أنواع:

بطاقة CLASSIC أو GREEN: هي عبارة عن بطاقة دفع مخصصة للزبائن و الذين يملكون حساب بالعملة الصعبة قابلة للتحويل لدى البنك ، رصيده على الأقل 5000 * USD على ألا تتجاوز قيمة المشتريات هذا المبلغ.

بطاقة PLATINIUM: وهي مخصصة لفئة محددة من الزبائن ، و تشمل أقصى قيمة للمشتريات المسددة بعده البطاقة USD.

بطاقة BUSINESS: تمثل بطاقة دفع للمؤسسات بشرط أن يملك المسير الرئيسي للمؤسسة بطاقة AMEX و على أساسها يمكن إعداد بطاقات للعاملين بعدد المؤسسة.

بطاقة GOLD: مخصصة للزبائن الذين يملكون حساب بالعملة الصعبة قابلة للتحويل لدى البنك رصيده على الأقل 10.000.00 USD شرط ألا تتجاوز قيمة المشتريات هذا المبلغ .

3- بطاقات نפטال NAFTALCARD:

هي عبارة عن بطاقات ذكية ذات رقاقة **carte a puce** و يستعمل هذا النوع من البطاقات للتسديد في محطات خدمات نפטال 7/7 أيام بسهولة تامة مع اختصار الوقت ، و بالتالي فهي على درجة عالية من الأمان و يتم الحصول عليها من خلال التقرب إلى مراكز نפטال لإمضاء العقد ، و بمجرد الموافقة تقوم هذه الأخيرة بالاتصال بالبنك لإتمام الإجراءات اللازمة و توفير البطاقة وهي على ثلاث أشكال :

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- ✓ بطاقة نفضال GOLD : هي بطاقة ائتمان مفتوحة بمستوى محدد شهريا ، تمنح لفئة محددة من الزبائن .
- ✓ بطاقة نفضال المسبقة الدفع : قابلة للتعبئة بقيمة 5000.00 دج على الأقل ، تعبأ على مستوى وكالات البنك أو مراكز نفضال ،
- ✓ بطاقة نفضال SILVER : هي بطاقة ائتمان بمستوى محدد دوريا.

4 -بطاقات VISA et MASTERCARD :

تمثل بطاقات عالمية ، و تكون على مستوى المناطق السياحية ، والأماكن التي يتردد عليها الأجانب خاصة الفنادق والمدن الكبرى.

أما فيما يتعلق بالبنك الخارجي الجزائري لوكالة عين تموشنت فإن وسائل الدفع الإلكتروني المتعامل بما التعامل في:

البطاقة CIB: تعتبر هذه البطاقات بطاقات محلية ويطلق عليها **La carte de retre** (بمعنى بطاقة السحب)،

بطاقة VISA et MASTERCARD
بطاقة BUSINESS ،

- بطاقة GOLD بطاقة CLASSIC أو GREEN و بطاقة نفضال

5-الدفع الإلكتروني عن طريق البطاقة CIB:

تتم عملية الدفع الإلكتروني ببطاقة CIB من خلال شبكة النقد الآلي ما بين البنوك RMI ، التي تتولى سيرها شركة ساتيم و هذه الشبكة تسمح بتسوية عملية الدفع من خلال مجموعة من أصحاب المصلحة المترابطة ، حيث تسهل المعاملات البنكية وهي تتكون من :

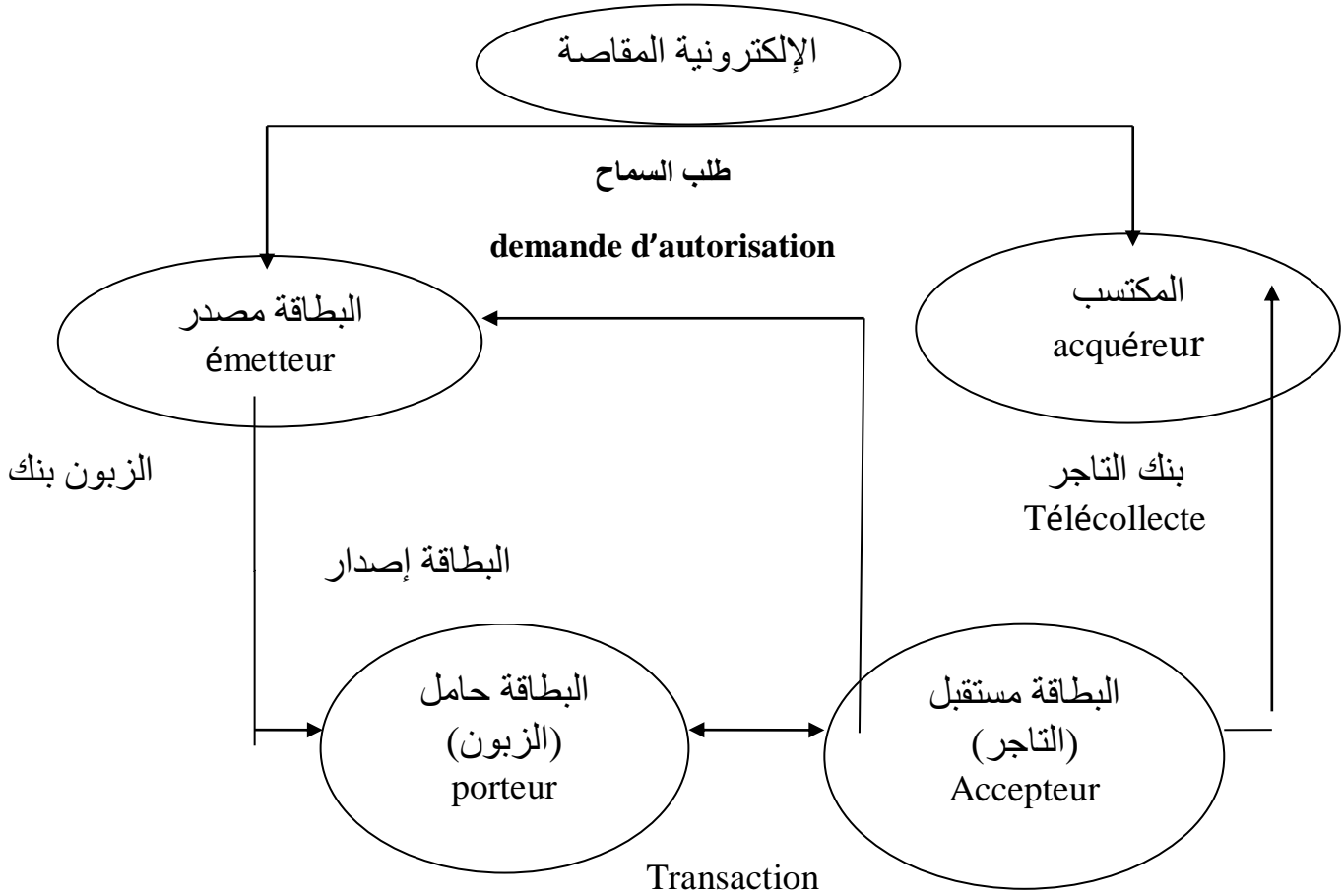
-الموزعات الآلية للنقود DAB: هو عبارة عن آلة أو توماتيكية تضمن توزيع النقود للزبون من خلال عملية سحب فقط .

-الشباك الآلي للبنك GAB : آلة أوماتيكية تضمن مجموعة من العمليات ، سحب ، إطلاع على الرصيد طلب دفتر الصكوك ..الخ

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

نهائي الدفع الإلكتروني TPE: يمثل نهائي الدفع الإلكتروني بالنسبة للبنك الخارجي الجزائري حلا للدفع الحديث لزبائن ، وتحصيل التجار للنقود من خلال معالجة إلكترونية للمعاملة و بالتالي استخدام هذه الآلة يوفر الوقت و الجهد ، ويدعم المكانة الخاصة بالبنك في مواكبة التطور التكنولوجي لوسائل الدفع.

الشكل رقم (02-03) : عملية الدفع الإلكتروني بطاقة CIB



المصدر: وثائق خاصة البنك الخارجي الجزائري - وكالة عين تموشنت.

يمكن استنتاج من المخطط السابق الذي يوضح تسوية عملية الدفع الإلكتروني بالبطاقة CIB ما يلي:

يقوم الزبون الحامل لبطاقة CIB الخاصة بنك الجزائر الخارجي بدفع قيمة مشترياته لدى التاجر الذي يحمل TPE ، وبالتالي يدخل الزبون بطاقته في هذا الجهاز حتى يتم التأكد من صلاحية البطاقة ، وبعد ذلك يدخل رمز السري ، ليتم طلب السماح بإجراء العملية من البنك مصدر البطاقة (بنك الجزائر الخارجي في هذه الحالة) و التأكد من وجود رصيد فعلي وكاف ، ثم يتلقى التاجر رخصة لإجراء العملية وحفظها ، ويغادر الزبون حاملا الوصل و البطاقة ، لتتم عملية المقاصة الإلكترونية عن

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

طريق اقتطاع قيمة المشتريات من حساب الزبون ونقله الكترونيا وإدراجه في حساب المستفيد المنتمي لبلد آخر.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي-عين تموشنت

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version 25 لتحليل البيانات وسنتطرق إليها في ما يلي:

أولاً: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 15 فيفري 2023 واستمرت إلى مدى 30 يوم حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات والمعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان وضبطه وتحكيمه من طرف الأساتذة وبعض العمال بالبنك ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة وبعدها تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

أ. طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- **البيانات الأولية :** من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث ، ومن تم تفرغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي spss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- **البيانات الثانوية:** تمت مراجعة المذكرات المتعلقة بموضوع قيد الدراسات السابقة.

2. أدوات جمع البيانات:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال والمعرفة السابقة لهم وجمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان للموظفين ، زيادة على ذلك قمنا ببعض المقابلات مع رؤساء الأقسام والإطارات على مستوى البنك بغية الاستفسار عن مدى معرفة دور الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية وحقيقة تطبيقها في البنوك الجزائرية وبالأخص بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت كذلك قمنا بتحضير ملخص يعرف بالدراسة المراد إنجازها ومختلف متغيرات وعناصر الدراسة.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1. **مجتمع الدراسة:** يشتمل مجتمع دراستنا على جميع الموظفين بنك الجزائر الخارج BEA عين تموشنت والمقدر بـ 63 إطاراً عاملاً لسنة 2023.
 2. **عينة الدراسة:** اختير العينة المقصودة حيث وزعت الاستثمارات على كافة الموظفين بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت وبلغ عددها 63 وكان عدد الاستثمارات المسترجعة و الصالحة التي تم إخضاعها للدراسة بـ 60 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.
1. **حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة التربص من 15 فيفري 2023 إلى 15 مارس 2023.

2. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الذكاء الاقتصادي.
- المتغير التابع: آليات الهندسة المالية.

المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (أنظر الملحق) تكون من المعلومات الشخصية و 15 سؤال مغلق، شمل الاستبيان على محورين وهذا لغرض الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة والإجابة على الفرضيات المطروحة وكانت محاور الدراسة على النحو التالي:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

- المحور الاول: الذكاء الاقتصادي.
- المحور الثاني: آليات الهندسة المالية.

وقد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان والمتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاثة درجات، موافق أربع درجات (4) وأخيراً موافق بشدة خمسة درجات (5).

الجدول رقم (02-02): درجات سلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محمد خير أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية (أس بي أس أس)، دار الصفاء، الأردن، 2005، ص:22.

الفرع الثاني: صدق الاستبيان

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم فيما يخص كل من شكل، محتوى ومدى تناسق عبارات الاستبيان وترابط محاوره والتي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتماشى وما تم الإشارة، بالإضافة إلى عرضه على عينة من إطارات بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت من أجل التأكد من محتوى الاستبيان ووضوح عباراته.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 0.05.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "الذكاء الاقتصادي"

الجدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول "الذكاء الاقتصادي"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	0.796 **	0.000
02	0.541 **	0.000
03	0.722 **	0.000
04	0.760 **	0.000
05	0.514 **	0.000
06	0.554 **	0.000
07	0.555 **	0.000
08	0.391 **	0.002

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS. **: مستوى دلالة 0.01 * : مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول "الذكاء الاقتصادي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لمعظم عبارات المحور الأول "الذكاء الاقتصادي" مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "آليات الهندسة المالية"

الجدول رقم (02-04): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني " آليات الهندسة المالية "

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية Sig
09	0.822 **	0.000
10	0.415 **	0.001
11	0.820 **	0.000
12	0.675 **	0.000
13	0.675 **	0.000
14	0.822 **	0.000
15	0.820 **	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. **: مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني " آليات الهندسة المالية " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني " آليات الهندسة المالية " مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان

من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة و حصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (02-05): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha cronbach
جميع محاور الاستبيان	15	65.80%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss .

نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل وهو الذكاء الاقتصادي والمتغير التابع هو آليات الهندسة المالية ويمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(y) = f(x)$$

حيث أن :

آليات الهندسة المالية (y) : متغير تابع

الذكاء الاقتصادي (x) : متغير مستقل

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss واختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة والخروج في الأخير بمجموعة من التوصيات والاقتراحات التي يستفيد منها بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت.

الفرع الأول: دراسة وتحليل الاستبيان

1. المعلومات الشخصية: والتي نبينها في الجداول والاشكال التالية:

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

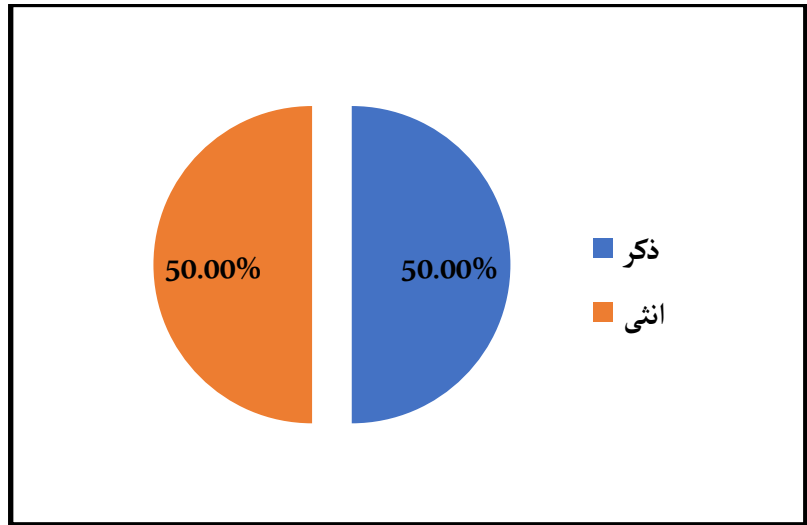
الجدول رقم (06-02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	30	50.0 %
أنثى	30	50.0 %
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لنوع الجنس: نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 50% في حين أن نسبة الإناث تمثل 50% وبالتالي فإن نسبة الإناث متساوية مع نسبة الذكور.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب "العمر":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

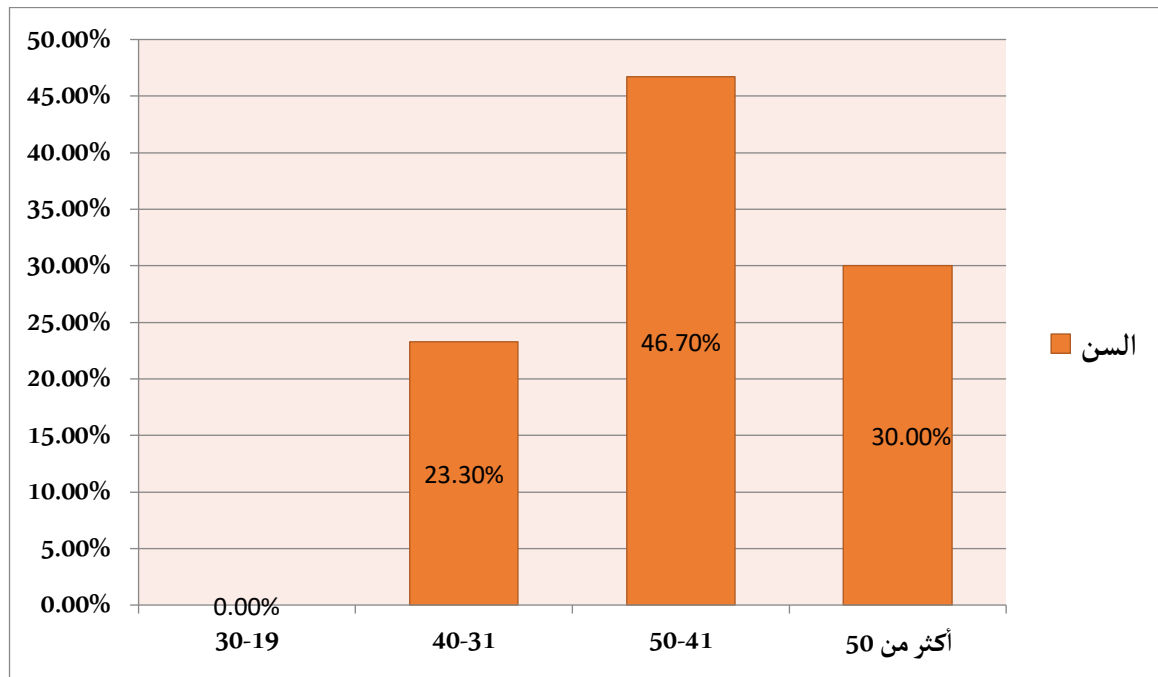
الجدول رقم (02-07): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
30-19 سنة	00	00.0%
40-31 سنة	14	23.3%
50-41 سنة	28	46.7%
أكثر من 50 سنة	18	30.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (05-02): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للعمر: نجد من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن الفئة الأعمار من 50-41 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 46.70% تليها فئة الأعمار الأكثر من 50 سنة والتي تمثل نسبة 30.00% ثم فئة 40-31 سنة بنسبة 23.30% وأخيراً الفئة العمرية من

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

30-19 بنسبة 00.00% نلاحظ من خلال المعطيات أن البنك يعتمد بدرجة كبيرة على الفئات العمرية الأكثر من 41 سنة وهذا لغرض الاستفادة من خبرتهم ورصيدهم العلمي وأن طبيعة عمل البنك تتطلب الحذر والسلاسة في الأداء.

ثالثاً: توزيع العينة حسب "الدرجة العلمية":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

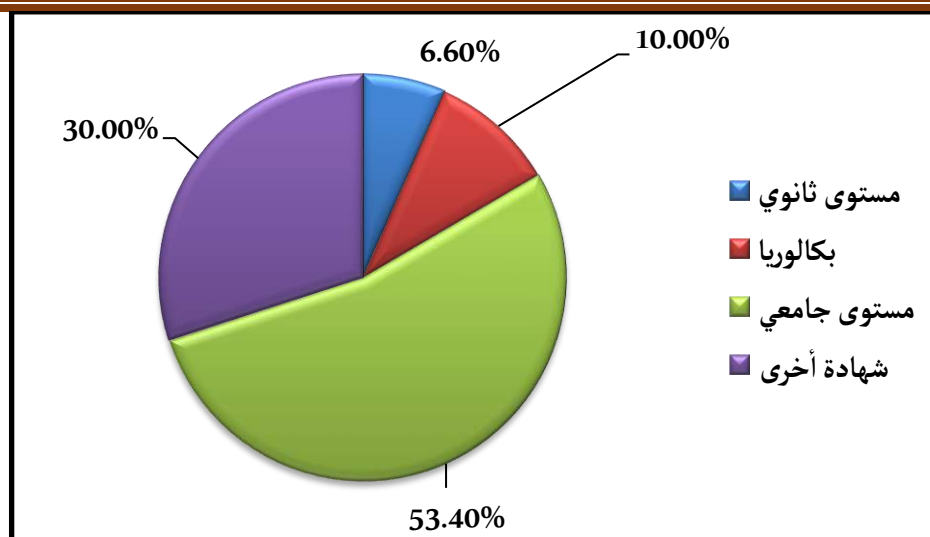
الجدول رقم (02-08): توزيع العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
مستوى ثانوي	4	06.6%
بكالوريا	6	10.0%
مستوى جامعي	32	53.4%
شهادة أخرى	18	30.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (06-02): توزيع العينة حسب الدرجة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للدرجة العمية: نلاحظ بأن العمال الحاصلين على المستوى الجامعي يحتلون النسبة العليا المقدرة بـ 53.40 % تم كل من الشهادات الأخرى والمقدرة بـ 30.00 % تليها المتحصلين على البكالوريا بنسبة مقدرة بـ 10.00 % وأخيراً المستوى الثانوي بنسبة 6.60 % وهذا يدل على أن البنك يقوم بتوظيف وبنسبة عالية خريجي الجامعات وذوي الكفاءات العلمية.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب "سنوات الخبرة":

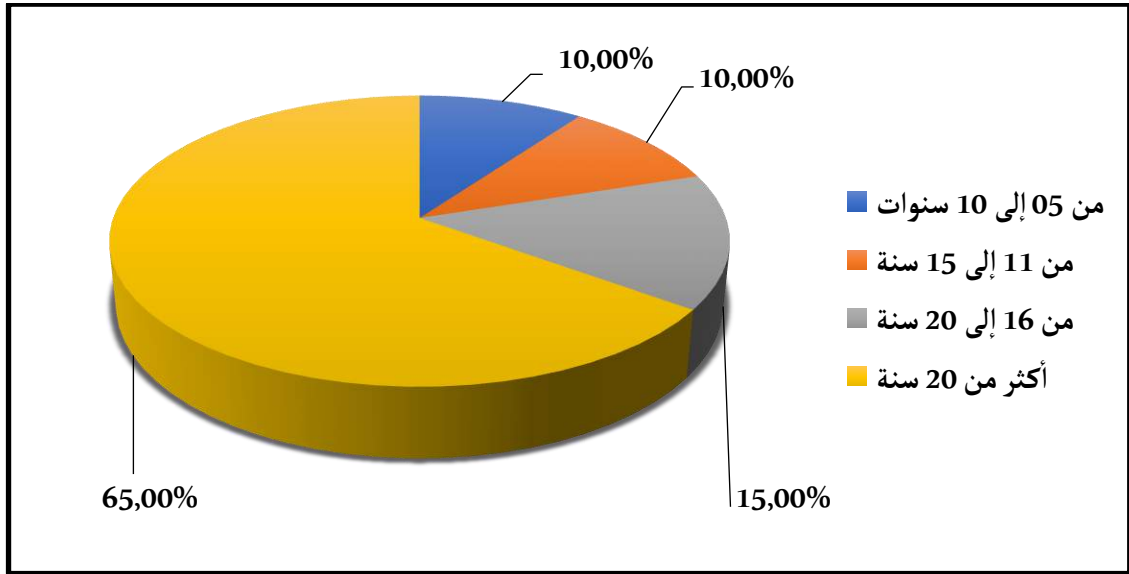
الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (09-02): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
10.0%	6	من 05 إلى 10 سنوات
10.0%	6	من 11 إلى 15 سنة
15.0%	9	من 16 إلى 20 سنة
65.0%	39	أكثر من 20 سنة
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

الشكل رقم (02-07): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لسنوات الخبرة: نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن أعلى نسبة خبرة احتلها الذين تتراوح خبرتهم أكثر من 20 سنة والتي تمثل بنسبة 65.00% ثم تليها الفئة ذات سنوات الخبرة من 16 إلى 20 سنة بنسبة 15.00% وبعدها تحتل الفئة ذات سنوات الخبرة من 05 إلى 10 سنوات ومن 11 إلى 15 سنة بالتساوي بنسبة 10.00%.

◆ عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (4=5-1) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جداً، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

بالنسبة للمجال (5-4.20) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارث الخماسي

الجدول رقم (10-02): توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث

5-4.20	-3.40 4.19	-2.60 3.39	-1.80 2.59	1.80-1
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

المصدر: سلم ليكارث الخماسي.

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض محتوى العبارة

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة.

المحور الأول: "الذكاء الاقتصادي"

الجدول رقم (11-02): تحليل عبارات المحور الأول "الذكاء الاقتصادي"

درجة الاستجابة	الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	رقم العبارة
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
				%	%	%	%		
متوسطة	6	0.462	3.30	00	18	42	00	00	1
				%00	30.00%	70.00%	%00	%00	
مرتفعة	2	0.42	3.77	00	46	14	00	00	2

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

		7		%00	76.70 %	23.30 %	%00	%00	
متوسط	5	0.48 6	3.37	00	22	38	00	00	3
				%00	36.70 %	63.30 %	%00	%00	
مرتفعة	4	0.50 0	3.57	00	34	26	00	00	4
				%00	56.70 %	43.30 %	%00	%00	
متوسط	7	0.40 3	3.20	00	12	48	00	00	5
				%00	20.00 %	80.00 %	%00	%00	
متوسط	8	0.37 6	3.17	00	10	50	00	00	6
				%00	16.70 %	83.30 %	%00	%00	
مرتفعة	3	0.44 6	3.73	00	44	15	00	00	7
				%00	73.30 %	26.70 %	%00	%00	
مرتفعة	1	0.25 2	3.93	00	56	4	00	00	8
				%00	93.30 %	06.70 %	%00	%00	
مرتفعة		0.26 1	3.50	مجموع عبارات المحور الأول					

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.50 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ 0.261.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة تقريبا كلها مرتفعة فهي تمثل الذكاء الاقتصادي وبعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه عبارات تراوحت قيمها ما بين: 3.17 و 3.93 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري ما بين 0.252 و 0.500، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة في البنك تميل إلى قبول محتوى العبارات الدالة لمحور الذكاء الاقتصادي فالإدارة تقوم بإدراج هذا البعد في العمليات البنكية.

المحور الثاني: آليات الهندسة المالية

الجدول رقم (02-12): تحليل عبارات المحور الثاني "آليات الهندسة المالية"

درجة الاستجابة	الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير	غير	رقم العبارة
				بشدة	موافق	محايد	موافق	موافق	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
مرتفعة جدا	1	0.502	4.45	27	33	00	00	00	09
				45.00%	55.00%	%00	%00	%00	
مرتفعة	7	0.252	4.07	4	56	00	00	00	10
				06.70%	93.30%	%00	%00	%00	
مرتفعة جدا	3	0.427	4.23	14	46	00	00	00	11
				23.30%	76.70%	%00	%00	%00	
مرتفعة	5	0.303	4.10	6	54	00	00	00	12
				10.00%	90.00%	%00	%00	%00	
مرتفعة	5	0.303	4.10	6	54	00	00	00	13

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

				10.00 %	90.00 %	%00	%00	%00	
مرتفعة جدا	1	0.502	4.45	27	33	00	00	00	14
				45.00 %	55.00 %	%00	%00	%00	
مرتفعة جدا	3	0.427	4.23	14	46	00	00	00	15
				23.30 %	76.70 %	%00	%00	%00	
مرتفعة		0.152	4.12	مجموع عبارات المحور الثاني					

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 4.12 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري إجمالي قدر بـ 0.152.

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة كل من العبارات 10، 12، 13 مرتفعة، إذ أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارات تراوح بين 4.07-4.10، وانحراف معياري ما بين 0.252-0.303. أما بقية العبارات فكانت درجة الاستجابة مرتفعة جدا إذ أن قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين 4.23-4.45 وبانحراف معياري تتراوح قيمته ما بين 0.427-0.502 وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة لمحور آليات الهندسة المالية يميل إلى قبول محتوى العبارات.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية

1. دراسة التوزيع:

من خلال العينة ($60 = N \leq 60$) إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي ومنه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

• اختبار الفرضية:

لمعرفة أثر الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث:

Y: المتغير التابع (آليات الهندسة المالية).

X1: المتغير المستقل (الذكاء الاقتصادي).

a0: الثابتة و تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل

μ : الخطأ العشوائي

الجدول رقم (02-13): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R ²	قيمة الارتباط
0.170 ^b	1.929	1	0.044	0.044	بين المجموعات	0.032	^a 0.179
		58	0.023	1.336	داخل المجموعات		

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

		59		1.381	المجموع		
--	--	----	--	-------	---------	--	--

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع آليات الهندسة المالية والمتغير المستقل الذكاء الاقتصادي، تشير R إلى ضعف الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 17.90% وهي درجة ارتباط تحت المتوسط، كما أن معامل التحديد R² تشير إلى أن المتغير المستقل الذكاء الاقتصادي يفسر 3.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع آليات الهندسة المالية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة Sig 0.170b أكبر من 0.05 وعليه نقول أنه ليس هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم (02-14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في البنك التجاري

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
آليات الهندسة المالية	الجزء الثابت	4.489		16.899	0.000
	الذكاء الاقتصادي	-0.105	-0.179	-1.389	0.170

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار سلبية من خلال معاملات المعادلة والذي يعني وجود علاقة عكسية بين المتغيرين آليات الهندسة المالية والذكاء الاقتصادي حيث بلغ معامل الانحدار للذكاء الاقتصادي -0.105 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الذكاء الاقتصادي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار -0.105 من المتغير التابع آليات الهندسة المالية.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي -1.389 وهي أصغر من t المجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.170 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن آليات الهندسة المالية هو متغير غير مفسر للذكاء الاقتصادي وبالتالي نقول أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت

في بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت مما يعني قبول الفرضية العدمية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 والمتمثلة فيما يلي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير آليات الهندسة المالية والذكاء

الاقتصادي:

$$Y = 4.489 - 0.105X_1$$

خلاصة:

في ضوء القناعة بأهمية و جود نظام مالي كفاء لضمان استقرار و سلامة النظام البنكي ، يبدل بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت جهود معتبرة فيما يخص في الذكاء الاقتصادي بغرض خلق صناعة بنكية تتماشى مع التطورات المتعلقة بالخدمات و المنتجات التي تقدمها مختلف البنوك في العالم .

ومن خلال هذا الفصل تم مناقشة الجانب التطبيقي لغرض الإلمام بجميع عناصر الدراسة وتطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي وهذا من خلال اسقاط الدراسة المتمثلة في تطبيق الذكاء الاقتصادي وتأثيرها على تطوير آليات الهندسة المالية على بنك الجزائر الخارجي BEA عين تموشنت وكذا للإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات سابقة الذكر.

الخاتمة العامة

الخاتمة:

تتعامل البنوك حالياً مع الظروف البيئية التي تتميز بالتطور والتغيير السريع ، مما دفع إلى إبتكار نوع جديد من التفكير الاستراتيجي يتجلى في التركيز المتزايد على المعلومات باعتبارها أهم مورد اقتصادي لدى البنك، لذلك من المهم أن تجد هذه البنوك طريقة لمراقبة محيطها حتى تتمكن من فهمها دائماً فيما يتعلق بجميع الأحداث والتطورات الحالية والمستقبلية أي تحقيق المعرفة المستمرة ،حيث أنه من الضروري للمسؤولين الحصول على المعلومات ذات الجودة و السرعة الكافيتان حتى يتمكنوا من تأمين مستقبل البنك و توقع التغيرات السريعة في البيئة التي يعملون فيها.

بالنظر إلى هذه التغييرات التي تطرأ على الأعمال البنك ، فإن المعلومات الاقتصادية مطلوبة ، وهي ضرورية الحاجة إلى الذكاء الاقتصادي الذي يعد من بين الوسائل اللازمة للبنوك لمراقبة محيطها و تحسين وضعها وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يسهل عملية الاتصال بينهما مما يعطيها الأولوية مقارنة بالبنوك الأخرى فيما يتعلق بالحصول على المعلومات في الوقت المناسب والحد الأدنى من التكلفة ، والتي لا يمكن تطبيقها في البنوك دون تحليل داخلي وخارجي للبيئة ، و فهم نقاط القوة والضعف الداخلية ، وكذلك الفرص والتهديدات الخارجية.

وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور عدد من المخاطر التي عطلت أنشطة القطاع البنكي ، والحاجة إلى ابتكار أدوات مالية جديدة ، وإيجاد طرق جديدة للتمويل ، في ظل هذه الظروف التي كانت بداية لمفهوم جديد ناشئ في العالم الاقتصادي هي الهندسة المالية حيث عبرت عن عملية تطوير المنتجات المالية الجديد أو ابتكارات أخرى تلبى مختلف الاحتياجات التمويلية والاستثمارية ، لأنها تحظى باهتمام كبير من طرف ، المؤسسات و خاصة البنوك ، للمحافظة على نموها و استمراريتها في السوق.

❖ نتائج الدراسة النظرية:

- الذكاء الاقتصادي يقوم أساسا على تحويل المعلومات إلى معرفة ، والتي تتميز بالطابع الإستراتيجي وتساهم في دعم القرارات الإستراتيجية لمواجهة جميع التحديات ، واستغلال الفرص المتاحة على المدى البعيد.
- تعتبر المعلومة المادة الأولية للذكاء الاقتصادي، وهي المورد الأساسي الذي يقوم عليه نظام الذكاء الاقتصادي الفعال.
- يعتبر الذكاء الاقتصادي الجسر الرابط بين كل من المعلومات الداخلية والخارجية لبيئة المؤسسة التي ترغب في إكتساب مكانة متميزة في السوق.
- اتخذ أسلوب الذكاء الاقتصادي البعد الاستراتيجي من خلال اليقظة الإستراتيجية ، وذلك من خلال المتابعة المنهجية لبيئة المؤسسة على جميع الأصعدة ، قصد التمكن من التقاط المعلومات ، معالجتها ونشرها ثم استغلالها.
- يقوم الذكاء الاقتصادي على مقاربة أمنية شاملة و متكاملة ، توفر الحماية القانونية و التقنية ، بما يكفل الحفاظ على الإرث المعرفي و التقني من أنشطة التجسس والاختراق في خضم كل المستجدات الحاصلة.
- الهندسة المالية مفهوم يعني البحث عن تطوير وابتكار منتجات مالية جديدة، وتقديم خدمات وحلول مبدعة للمشكلات التي تواجه منشآت الأعمال.
- يعتبر مفهوم الهندسة المالية قديما من حيث المعاملات المالية لكنه من حيث المصطلح يبدو حديث نسبيا، فهي جاءت بهدف تصميم، تطوير وتنفيذ آليات مالية مبتكرة ، وصياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل ، ومواجهة الأخطار التي تتعرض إليها منشآت الأعمال.
- مصطلح الهندسة المالية جديد في البنوك التجارية الجزائرية ، لمحدودية الاطلاع على العالم

الاقتصادي، وعلى كل ما هو جديد في التعاملات التي تحصل في البنوك العالمية.

-تعد الهندسة المالية شريان الحياة للإبداع المالي و تهدف إلى إعادة هيكلة التدفقات النقدية والعمليات المالية المختلفة لإدارة مالية أفضل.

-من بين أهم التحديات التي تواجه صناعة الهندسة المالية و منتجاتها ، افتقارها للكفاءات والإطارات البشرية المؤهلة و غياب الخلايا المختصة بتطويرها في المؤسسات الاقتصادية.

-تعتبر الهندسة المالية سلاح ذو حدين ، في حيث تتمتع بالعديد من الفوائد كما أنها لا تخلو من المخاطر حالة التطبيق الخاطئ لها.

❖ نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال الاستبيان والمقابلة التي استخدمت على مستوى البنك التجارية محل الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

-أن هناك عدم معرفة حقيقية لمعاني الذكاء الاقتصادي والهندسة المالية في البنوك التجارية، وبالتالي يمكن القول أن هناك نقص ثقافة حول الموضوع وقلة التكوين فيه سواء على مستوى الدولة ككل أو على مستوى المؤسسات الاقتصادية ، وبالتحديد في البنوك التجارية.

-البنوك لا تسعى كثيرا للحصول على المعلومات فأعمالها روتينية ، بالإضافة إلى أنها لا تحتوي على أفراد لهم كفاءة في التركيز على التكنولوجيات الحديثة وهذا ما يشكل عائق أمام تفعيل الذكاء الاقتصادي.

-مصادر المعلومات التي يلجأ إليها البنك لرصد التغيرات الخارجية هي تعليمات البنك المركزي بالدرجة الأولى ، في حين لا يغفل عن المصادر الأخرى التي لا تقل أهمية.

-يحاول البنك جاهدا ابتكار آليات تمويل جديدة ، و ايجاد حلول مبتكرة لمواجهة المخاطر ، حيث أن هذا يصب في مفهوم الهندسة المالية ، بالتالي فهناك إدراك لأهميتها وكذا بداية بروزها في البنوك الجزائرية .

-البنك لا يتعامل بكل منتجات الهندسة المالية من أدوات و آليات ، بل يعتمد على بعضها فقط من أهمها البطاقات الائتمانية ، الأسهم و السندات ، و التوريق ، لكن الأهداف التي يسعى إليها من خلال الابتكار تتطابق مع مفهوم الهندسة المالية ، وهذا ما يؤكد على وجودها في البنوك ولو جزء منها.

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى البنوك ومن خلال تحليل البيانات والمعلومات التي حصلنا عليها من الاستبيان والمقابلة التي أجريت مع الموظفين ، تم التوصل إلى النتائج السابقة التي مكنتنا من إثبات صحة الفرضيات التي تم وضعها.

❖ أهم التوصيات والاقتراحات:

وبالنظر إلى نتائج البحث لابد من طرح مجموعة من المقترحات التي سيكون لها تأثير إيجابي على الإدارة الإستراتيجية للبنوك التجارية ،للتكيف مع تطور البيئة الخارجية ومواجهة التحديات واغتنام الفرص. يتم تقديم الاقتراحات التالية:

-تركز الإدارة العليا للمؤسسة الجزائرية بشكل أكبر على معالجة المعلومات كمورد أساسي مهم بين مختلف موارد المؤسسة ، لأن المعلومات الاستراتيجية للمؤسسة هي الآن أساس المعرفة.

-ضرورة توفير تقنية المعلومات بسرعة وكفاءة عالية والتأكد من استخدامها في كافة أقسام البنك.

-إنشاء أقسام لتكنولوجيا الاستخبارات الاقتصادية والبحث والتطوير في البنوك ومنحها حرية الابتكار وإنشاء آليات تمويل واستثمار جديدة.

-الحاجة إلى تغطية أنشطة مراقبة البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات الجزائرية من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف ، واكتشاف التهديدات ، واستغلال الفرص وتوقع التغييرات ، وكذلك حماية التراث المعلوماتي ، وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا ، بالإضافة إلى مصالح المؤسسات الخاصة أو العامة إجراء أنشطة الضغط والتأثير.

-من خلال دعوة كبار مديري المؤسسات الجزائرية لعقد مؤتمرات علمية ومنتديات تنموية وندوات تمهيدية لطريقة الإدارة الحديثة هذه ، ومعرفة وإدراك الأهمية القصوى للذكاء الاقتصادي ، والتي يمكن أن تزود العمال ببنية نظرية واستخدامها حتمًا. الاقتصاد الجزائري يوظف المؤسسات تسعى للبقاء والاستمرارية في بيئة تتسم بالتهديدات والمخاطر التي يجب تجنبها والفرص التي يجب استغلالها.

-استخدم أحدث برامج اليقظة الاستراتيجية وادمجها مع أمن المعلومات للتأثير على محيط لخلق الفرص بدلاً من انتظارها. التركيز على التدابير والتشريعات لضمان دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الوظائف والعمليات داخل المؤسسات الجزائرية.

-هناك حاجة لتوحيد الفقه بين المهندسين الماليين والمسؤولين عن عملية الذكاء الاقتصادية وصانعي القرار ، لتطوير أفكار وآراء موحدة ، و تأطير المجالات التي يمكن أن تبتكر أو تتطور من حيث الأدوات والعمليات المالية.

-تأسيس آلية الذكاء الاقتصادية على مستوى السوق المالية الجزائرية ، من خلال تزويد المستثمرين المحليين والأجانب بمعلومات مالية مختلفة ، بما في ذلك التوقعات المستقبلية للوضع الاقتصادي ، لتوفير المزيد من الضمانات للسوق وتجنب المخاطر المتوقعة التي تحدث.

- يجب وضع أسس وقيود الهندسة المالية وإدارة المخاطر حتى تتمكن المؤسسات المالية من الاستفادة من أدواتها ومنتجاتها.

-يجب توجيه البحث نحو تطوير المنتجات المالية للتحوط وإدارة المخاطر المالية ، خاصة في عصر يتسم بتقلبات الأسعار الكبيرة والمخاطر المتزايدة.

-تشجيع الابتكار المالي من خلال توفير الظروف المالي اللازم.

-هناك حاجة لتوحيد الاجتهادات بين المهندسين الماليين والمسؤولين عن الذكاء الاقتصادية والهندسة المالية وصنع السياسات ، لتقديم أفكار وآراء موحدة ،

لإثبات ما يمكن اختراعه أو تطويره من حيث أدوات وعمليات التمويل ، للمضي قدماً من أجل المصالح العامة والخاصة تخدم صناعة الهندسة المالية السليمة.

آفاق الدراسة:

إن تطرقنا لموضوع الذكاء الاقتصادي كأسلوب تسييري يساهم في تطوير أدوات و آليات الهندسة المالية في البنوك التجارية (دراسة حالة عينة من البنك التجارية بعين تموشنت BEA)، بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة إرتأينا تقديم الاقتراحات التالية:

- ✓ دور الجامعات الجزائرية في دعم المؤسسات الاقتصادية في مجال الذكاء الاقتصادي.
- ✓ دور الذكاء الاقتصادي في دعم المشاريع الإبداعية والمبتكرة لمنظمات الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية.
- ✓ الهندسة المالية الإسلامية كبديل للحفاظ على الاستقرار المالي.

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا ، وأن نكون قد أضفنا مرجعا ذو قيمة مضافة في مجال البحث العلمي ، يمكن أن يعتمد عليه ، وهذا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

"أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه"

قائمة المراجع



❖ المراجع باللغة العربية:

✓ الكتب:

- أحمد سمير , الامن الاقتصادي , دار النشر المركز الدولي للدراسات المستقبلية و الاستراتيجية 2012 .
- إخلاص باقر هاشم النجار، الهندسة المالية الإسلامية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة البصرة، الجمهورية العراق , دار الايام للطباعة و النشر , 2019 الطبعة الأولى.
- هاشم فوزي دباس العبادي، الهندسة المالية وأدوارها والتركيز على استراتيجية الخيارات المالية، المؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع ،طبعة الأولى عمان، الأردن، 2008.
- عبد الكريم قندوز ، المشتقات المالية ، صندوق النقد العربي سلسلة كتابية تعريفية , العدد 38 ، أبو ظبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، 2022 .
- آل سليمان مبارك بن سليمان بن محمد ، أحكام التعامل في الاسواق المالية المعاصرة ، كنوز اشبيليا للنشر ، المملكة العربية السعودية ، 2005 .
- ماهر كنج شكري، مروان عوض، المالية الدولية: العملات الاجنبية و المشتقات المالية، نشر بدعم من معهد الدراسات المصرفية، الأردن، 2004.
- دريد كامل آل شيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، دار اليازوري، الأردن، 2009.
- محمد صالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد ،بورصة الأوراق المالية بين النظرية و التطبيق ، الدار الجامعية، الإسكندرية 2002.
- موسى سعيد مطر، شقيري نوري موسى و ياسر المومني، التمويل الدولي، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008 .
- اشرف محمد دوابة ، دور الاسواق المالية في تدعيم الاستثمار طويل الاجل في المصارف الاسلامية ، دار السلام ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2006.

- د.منير ابراهيم هندي، الادوات الاستثمار في الاسواق راس المال : الاوراق المالية والصناديق الاستثمار، دار المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، 1999 .
- د. حاكم الربيعي ،ميثاق الفتلاوي , حيدر جوان , علي احمد فارس، المشتقات المالية، الجزء الثالث، اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011 .
- د. عبد الكريم قندوز، الخيارات، المستقبلات والمشتقات المالية الأخرى، إي للنشر، الطبعة الأولى، لندن، 2017 .
- د . عبد الكريم قندوز ، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق ،دمشق ، سوريا، مؤسسة الرسالة ناشرون، 2008.
- خالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2009 .
- شقيري نوري موسى ، إدارة المشتقات المالية:الهندسة المالية ، دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2015.
- فريد النجار، البورصات والهندسة المالية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 1998-1999 .
- د. محمد عبد الله شاهين محمد ، تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، الطبعة الأولى،القاهرة ، مصر، 2017 .
- د-خالد محمد بني حمدان ، وائل محمد ادريس ، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2007 .
- د. هشام صدقي عبد الرزاق أبو يونس ، الآثار الاقتصادية للخصخصة ، دار الجندي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، القدس ، 2017 .
- سامي بن ابراهيم السويلم ، "صناعة الهندسة المالية : نظرات في المنهج الاسلامي " ، مركز البحوث شركة الراجحي المصرفي للاستثمار ، ابريل 2004 .

- عبري فوزان العبادي ، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة و التمويل الاسلامي ، دار الفكر ، عمان الاردن ، الطبعة الاولى ، 2015 .

- طارق عبد العال حماد ، المشتقات المالية (المفاهيم إدارة المخاطر ، المحاسبة) ، الدار الجامعية ، عين شمس ، 2003.

-جليل كاظم مدلول العارضي وآخرون ، إدارة المشتقات المالية ، الدار المنهجية ، الطبعة الأولى، عمان ، 2016.

✓ المذاكرة و الأطروحة :

- فيلالي أسماء , الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية : الواقع و المجهودات "دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNNI رويبة " , شهادة الماجستير , جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، 2013-2014 .

- كنوش نبيل اعتماد الذكاء الاقتصادي كالية تعزيز الميزة التنافسية المستدامة : دراسة ميدانية لعينة من إطارات قطاع الصناعات الالكتروكهرومنزلية في الجزائر /جامعة أكلي محمد أولحاج - البويرة، شهادة دكتوراه 2019-2020 .

- وسام داي الذكاء الاقتصادي في خدمة تنافسية الأقاليم اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير . تخصص تسيير المنظمات ، جامعة باتنة 1 ، 2015 - 2016 .

- نسرين مغمولي ، دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية، قسم العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015-2016 .

- زواو ضياء الدين ، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير وعلوم التسيير تخصص الإدارة الاستراتيجية جامعة فرحات عباس سطيف 2012 - 2013

- نصر الدين بن ندير ، "دراسة استراتيجية للإبداع التكنولوجي في تكوين القدرة التنافسية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة : حالة الجزائر" أطروحة دكتوراه , تخصص التسيير الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012 2011 .
- امنة بالحاج ، واقع الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج ضمن المتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الاستراتيجيات والذكاء الاقتصادي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجامعة أبو بكر بالقائد تلمسان 2015 2014 .
- بوريش أحمد، الذكاء الاقتصادي كأسلوب تسييري يساهم في دعم الإدارة الاستراتيجية في مواجهة التهديدات واستغلال الفرص: دراسة حالة مؤسسة موبيليس لولاية تلمسان ،أطروحة الدكتوراه تخصص: إدارة استراتيجية والذكاء الاقتصادي كلية العلوم الاقتصادية, التسيير وعلوم تجارية جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان ،2019 .
- سرارمة مريم، دور المشتقات المالية والتقنية التوريق في أزمة 2008 ،مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و تسيير، تخصص مالية ،جامعة منتوري قسنطينة 2012
- سياسية جدي، الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، دراسة حالة ماليزيا والسودان ، مذكر المقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص أسواق مالية وبورصات ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السبير وعلوم تجارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015.
- سياسية جدي، الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، دراسة حالة ماليزيا والسودان ، مذكر المقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص أسواق مالية وبورصات ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السبير وعلوم تجارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015.
- فتحي شوكت مصطفى عرفات ، بطاقات الائتمان البنكية في الفقه الإسلامي ، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين، 2007 .

- حنان عبدلي ، دور الهندسة المالية في تحقيق كفاءة الاسواق المالية في ظل التوجه العالمي نحو الصناعة المالية الإسلامية دراسة عينة من الأسواق المالية الناشئة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاقتصادية ، تخصص تحليل اقتصادي ، جامعة الجزائر 03 ، 2017/2018.
- محمد عبد الحميد عبد الحي ، استخدام تقنيات الهندسة المالية في ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب كلية الاقتصاد، 2014 .
- عمار بوصكوك ، استراتيجيات ادارة ميزانية البنك باستخدام الهندسة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسيير، قسم علوم تسيير ، تخصص مالية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي 2017.2018.
- عمار بوطكوك، دور التوريق في نشاط البنك حالة بنك تنمية المحلية، مذكرة مقدمة كجزء لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.
- على محبوب ،استخدام الهندسة المالية للحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية ، أطروحة مقدمة نيل بشهادة دكتوراه طور الثابت في العلوم الاقتصادية ،تخصص نقود و مالية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2021.

- امال لعمش ، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، الفرع دراسات مالية ومحاسبة معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحة عباس سطيف 01 ،الجزائر، 2011-2012.

- عيساوي سهام , دور تداول المشتقات المالية في تمويل أسواق رأس المال دراسة حالة السوق رأس المال الفرنسي , أطروحة مقدمة للشهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية , تخصص اقتصاديات الوقود ، البنوك والأسواق المالية جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2014 - 2015 .

- سميرة محسن , المشتقات المالية ودورها في تغطية مخاطر السوق المالية دراسة حالة البنك BNP PARIBAS مذكرة مكمّل لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية, تخصص بنوك وتأمينات ,جامعة منتوري قسنطينة 2005-2006 .
- سهام عيساوي ، دور تداول المشتقات المالية في تمويل أسواق رأس المال ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص اقتصاديات نقود ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، 2015
- خليفة وفاء، معوقات شركات رأس المال المخاطر في الجزائر و سبل تجاوزها -دراسة مقارنة مع شركات رأس المال المخاطر التونسية والمغربية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية ، تخصص الاقتصاد المالي والتقنيات الكمية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ، 2018-2019 .
- نور الدين بوشلاغم، الهندسة المالية الاسلاميه كآليه لتطوير الصناعة المنتجات المالية، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة محمد بن أحمد وهران 2 , 2018-2019
- بوعكاز نوال ، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية ،تخصص: دراسات مالية ومحاسبية معمقة ،2010-2011
- معتوق جمال، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية— دراسة مقارنة بين سوقين ماليين —أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير،تخصص علوم التسيير ،2016
- عاطف فرحة ، ادارة المشتقات المالية ، كلية الاقتصاد ،ماجستير إدارة إعمال،جامعة دمشق،2009-2010.
- سلطان بن عايض البقمي ،"المحاسبة المالية وتحديات الهندسية المالية "، السعودية : جامعة أم القرى ، قسم العلوم الإدارية ، بكلية المجتمع ، بدون سنة .

-المانسبع رابح أمين،الهندسة المالية وأثرها في الأزمة المالية العالمية لسنة 2007،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،فرع: نقود وبنوك ،قسم العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائر 3 ، 2011

- لزه علمي، أهمية الذكاء الإقتصادي في فهم بيئة المؤسسة وزيادة قدرتها التنافسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، المخصص علوم التسيير، جامعة الوادي الجزائر، 2017.

✓ المجالات و مقالات :

- محمد حمداني , أهمية الأداء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الاعمال و جذب الاستثمارات الأجنبية ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 02 جامعة وهران 2012
- محمد شويح ، ادريس تواني , شروط ومتطلبات الذكاء الاقتصادي على مستوى الاقتصادية الجزائرية مجلة الابحاث الاقتصادية جامعة البليدة 2الجزائر المجلد 49 ، العدد 14 ، جوان 2019
- تشوار خير الدين, اليقظة التنافسية وأهميتها في المؤسسة :حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ,مجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الاقتصادية و السياسية ,كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير و العلوم التجارية - جامعة تلمسان,2009
- علاوي نصيرة , اليقظة الاستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة ,مجلة الباحث الاقتصادي , جامعة بشار، العدد 102 , 2014
- القينعي عز الدين، الذكاء الاقتصادي وخدمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية : الواقع ، المعوقات وسبل التفعيل - دراسة ميدانية ، مجلة دراسات والاقتصاد والتجارة والمالية المجلد 08 / العدد 01 سنه 2019

- خالد قاشي . رافع دية، الذكاء الاقتصادي آلية لدعم إدارة العلاقة مع الزبون في منظمات الأعمال الحديثة ، مجلة الريادة لاقتصادي الاعمال - العدد 1 جامعة حسيبة بن بو علي الشلف 2015
- عيساوي سهام ، حوحو فطوم، تداول المشتقات المالية في أسواق المال الناشئة،مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة , العدد الرابع , ديسمبر 2017
- خالد ليتيم ، و شيرين بدوي توفيق البارودوري، أثر الذكاء الإقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة " دراسة قياسية لعينة من المشاريع الصناعية الصغيرة في محافظة بغداد "، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 39، 2014
- عيسى تجيمي ، اليقظة الاستراتيجية نظام معلوماتي فعال الادارة الازمة "دراسة نظرية وقامت تحليلية " مجلة التنمية و ادارة الموارد البشرية 08/10/ 2018,
- الشاذلي عيسى حمد عبد الله ، فضيلة بو طورة نظام الذكاء الاقتصادي و اثره في تحقيق تنافسية منظمات الأعمال واستدامتها ، مجلة النيل الابيض للدراسات والبحوث العدد 18 سبتمبر 2021 .
- عبد الصمد سعودي بن لخضار مسعودي ، أهمية الابتكار المالي ومنتجات الهندسة المالية في تنشيط الأسواق المالية دراسة التجربة الكويتية لعقود خيار فرصة ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر، العدد 02 ، جوان 2017
- سمية ناصري, شافية حجاج ,نموذج لواقع تطبيق عناصر الذكاء الاقتصادي - دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة جامعة المسيلة ، الجزائر، العدد 01 ، المجلد 04 مارس 2019 .
- حسناوي بلبال، ناصر بوشارب، الهندسة المالية بين الواقع التقليدي و البديل الاسلامي، مجلة التكامل الاقتصادي ، مجلد 8 ، العدد 11،جامعة احمد دارية ، أدرار، مارس 2020 .

- عبد الله مقدم، زين الدين قidal، تطور حجم المشتقات المالية في العالم في الفترة بين 2005 و 2017 ، المجلد 5 ، العدد 10 ، مجلة 52 المالية و الأسواق ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019
- مريم عديلة ، محفوظ جبار ، الهندسة المالية و التحوط من المخاطر في الأسواق الصاعدة دراسة حالة السوق الكويتية للخيارات ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 10 ، العدد 10 ، جامعة سطيف، جامعة قالمة، 2010 .
- عبد العظيم أبو زيد، التحليل الفقهي و المقصدي للمشتقات المالية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، الاقتصاد الإسلامي، م 27 ع 3 ، 2014
- عيساوي سهام ، حوحو فطوم، تداول المشتقات المالية في أسواق المال الناشئة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة العدد الرابع ديسمبر 2017
- د. همت محمد عصام الدين السويفي، مشكلات مخاطر المشتقات المالية وعوامل الحد منها (الدراسة الميدانية) ، مجلة البحوث المالية والتجارة، المجلد 22 العدد الثالث يوليو 2021 .
- د. شافية كتاف، د. ذهبية لطرش ، عقود المشتقات المالية بين الأهمية الاقتصادية والرؤية الشرعية، مجلة آفاق للعلوم، العدد السابع/ مارس 2017 وجامعة الجلفة , جامعة سطيف 1 .
- عبد الإله مقدم، زين الدين قidal، تطور حجم أسواق المشتقات المالية في العالم في الفترة ما بين 2005 و 2007 ، مجلة المالية والاسواق، المجلد 5 ، العدد 10 ، جامعة مستغانم، 2019
- أ.م. د. ندى عبد القادر عبد الستار الشريدة، توظيف عقود المبادلات في مجالات الفنادق و السياحة دراسة تحليلية في عينة من الفنادق العراقية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية , مجلة الغري للعلوم الاقتصادية وإدارة، المجلد الثالث عشر، العدد 40، قسم إدارة الأعمال، جامعة البصرة، 2016

- آية أحمد مصطفى، أثر حجم منشأة مراقب الحسابات على جهده الإضافي عند مراجعة توريق الأصول المالية: دراسة تجريبية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثاني 2022
- د. كمال عامر، إسهامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في الأسواق المالية وتحسين أدائها، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 2، العدد 17، جامعة البويرة، 2017
- د.بن رجم محمد خميسي، التوريق ووقعه على الأزمات المالية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية العدد الثامن ديسمبر، المركز الجامعي سوق أهراس، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010.
- خير الدين محمود بوزرب، أبوبكر الشريف خوالد، التوريق المصرفي ودوره في حدوث الازمة المالية العالمية (2008)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الواحد والخمسون 2017.
- منى خالد فرحات، توريق الدين التقليدي والإسلامي (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد الأول، 2013.
- علي علي غازي، اتفاقية إعادة الشراء (الريبو) في ميزان الفقه الإسلامي المقارن، مجلة الشريعة والقانون العدد التاسع والعشرون، المجلد الثاني، 2014.
- إبراهيم محمد شاشو، بطاقة الائتمان حقيقتها وتكييفها الشرعي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الثالث، 2011.
- سماح شحاتة السيد شهاب الدين، بطاقات الائتمان وبدائلها المقترحة دراسة فقهية مقارنة، المجلد الخامس، العدد الثاني والثلاثين، لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الإسكندرية، 2016.
- سارة بكوش، دور المنتجات المالية المركبة في تنشيط الأسواق المالية حالة السوق المالية التركية، مجلة أبعاد اقتصادية، العدد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس 1، سطيف، 2019.

-عبد الرحمان محمد رشوان ، محمد عبد الله أبو رحمة ، تحليل العلاقة بين الهندسة المالية والتحليل المالي وأثرها على ترشيد قرارات المستثمرين ، مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 1، جامعة غزة، جوان 2018 .

-د. عزمي وصفي عوض ، أهمية الاندماج والاستحواذ كتوجه حديث لتعزيز الأداء المالي والتنافسي للمصارف المحلية الفلسطينية ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، المجلد 12 ، العدد 01 ، 2019 .

- عيساوي سهام ،مخاطر المشتقات المالية وادارتها ، مجلة الاقتصاد والتنمية- مخبر التنمية المحلية المستدامة، العدد 02، جامعة المدينة، جانفي 2014 .

-محمد رقامي ،الذكاء الاقتصادي بين المنافسة والتعاون وتأثير على حسن أداء المؤسسات الإقتصادية "دراسة ميدانية على مؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، المجلة الحقيقية ، جامعة باجي مختارة عنابة، العدد، 2015 .

- عبد الحميد برحومة ،صونية بتغة ،مدى مساهمة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية التقنيات الذكاء الإقتصادي " دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية مسيلة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد التاسع، المجلد الثاني، 2016 .

-د.إخلاص باقر النجار،قراءة في مفردات التوريق، مجلة العلوم الاقتصادية العدد 23 ،المجلد السادس ،كانون الثاني،2009.

✓ المؤتمرات والملتقيات:

- سمية احمد ميلي ، فاطيمة دغفل ، واقع ومعوقات الذكاء الاقتصادي الجزائرية مداخلة في ملتقى وطني بعنوان التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة اقسام علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017
- سهام عبد الكريم، سياسة دعم الذكاء الإقتصادي في المنظمات الجزائرية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، يومي 26.23 أبريل 2006

- تابت حسان ثابت ، عمر توفيق عبد الرحمن ، الاطار النظري الذكاء الاقتصادي (آثار الذكاء الاقتصادي على إدارة المعرفة واقتصادها) ورقة بحثية مقدمة لندوة قسم الاقتصاد من قبل العلمية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل جامعة نينوي / الموصل - العراق ،
- عبد الكريم أحمد قندوز ، الهندسة المالية واضطراب النظام المالي العالمي ، بحث مقدم في إطار مؤتمر حول الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور الإقتصاد العالمي جامعة الكويت يوم 15 14 ،ديسمبر 2010.
- محمد كريم قندوز ، الهندسة المالية كمدخل علمي لتطوير صناعة المنتجات المالية ، ملتقى دولي بعنوان : الاقتصاد الاسلامي، المركز الجامعي بغرداية يومي 23 و 24 فيفري 2017
- لحسن دردوري , دور الأدوات المالية الحديثة في الصناعة المصرفية وانعكاساتها على النظام المصرفي , الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية جامعة فرحات عباس، سطيف ، يومي 20، 21 أكتوبر 2009
- د. مسعودي محمد ، د. دردوري لحسن ، دور المشتقات المالية في تغذية و تفعيل الازمات المالية، ملتقى دولي،جامعة أدرار ، -جامعة بسكرة ،10- ديسمبر-2015
- بن رجم محمد خميسي، المنتجات المالية المشتقة : أدوات مالية مستحدثة لتغطية المخاطر أم لصناعتها ، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية ، جامعة فرحات عباس سطيف أيام : 20-21 أكتوبر 2009
- أ. زينب بوقاعة و ريمية برارمة ،تسعيير الخيارات المالية وفقاً لنموذج بلاك وشولز – دراسة حالة خيارات القطاع البنكي القطري–، المؤتمر الدولي منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية , المحور 1 : الابتكار والهندسة المالية في الصناعة المالية والمصرفية التقليدية ، جامعة فرحات عباس سطيف ،1 جوان 2015

✓ الدروس والمحاضرات:

- مجدوب خيرة ،محاضرة في مقياس الهندسة المالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير ،تخصص مالية البنوك والتأمينات جامعة ابن خلدون تيارات 2020 - 2019
- د. قر في ,محاضرات في أسواق رأس المال, المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
- د. غفوري ليلي ، محاضرات الهندسة المالية،التخصص علوم مالية ، جامعة باجي مختار، عنابة، 2018- 2019
- حيرش عبد القادر،محاضرات الهندسة المالية،كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و العلوم تسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية البنوك والتأمينات، جامعة ابن خلدون ،تيارت، 2017- 2018

❖ المواقع الالكترونية:

-عدي غني عبود الأسدي ، الذكاء الاقتصادي ، من موقع :
<http://www.uobabylon.edu.iq>، أطلع عليه في: 2023/02/14 21:18

❖ المراجع باللغة الفرنسية:

✓ Les livres Et Les magazines:

- Aboubaker Khoualed, (Towards a National System of Economic Intelligence in Algeria: An Analysis of Reality, Efforts, and Obstacles), Journal of University of Babylon for Humanities, Vol. (26), No. (9): 2018.
- Abdelkader Madadi, (L'intelligence Economique et La Gouvernance stratégique de l'entreprise), Revue Nouvelle Economie, N°: 12, Vol 01, 2015

- Alain Bloch, L'intelligence économique, 2 e édition entièrement revue economica, Paris, 1999
- henri martre. (1994). intelligence economique et Strategie des entreprises. France: Rapport du Groupe Commissariat général du plan : la documentation francaise.
- Humbert Lesca, veille Strategique concepts et Démarch de mise en place dans l'entreprise guides Pour la pratique l'information scientifique et technique, Ministère de l'Education National de la Recherche et de la Technologie, Paris, France 2001
- A lain Juillet et Bruno RA couchot , les stratégies d'influence ou la liberté de l'esprit face à la pensée convenue; revue internationale de l'international de l'intelligence économique Paris, N°04, 2012
- Finnerty, John, "Financial Engineering in Corporate Finance: An Over view" Financial Management, Vol 17, No 4, (Winter 1988).
- Clerc Philipe, Intelligence économique et stratégique, encyclopaedia universalis. 1995 p 194

✓ **Les Mémoires :**

- Hassen BeKaddour, Veille stratégique & Intelligence Economique cas Des Entreprises Algerienn s, Mémoire de Magister En science be Gestions, Université Abou Bekr Belkaid, Tlemcen, Algérie, 2013/2014.

-Note de synthèse de l'Institut Atlantique d'Aménagement
du Territoire (IAAT) La veille stratégique, du concept à la
pratique – Juin 2005



قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



دور الذكاء الاقتصادي في دعم آليات الهندسة المالية في البنك التجارية

دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري BEA

إشراف الأستاذ :

- د. حواية يحيى

إعداد الطالبة :

- ميموني مريم

2023/2022

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
01	علي دحمان محمد	أستاذ "ب"	عين تموشنت
02	يحياوي لخضر	أستاذ "أ"	عين تموشنت
03	سليمة غرزي	أستاذ "ب"	عين تموشنت
04	هند مهداوي	أستاذ "أ"	عين تموشنت
05	لمباع نور دين	أستاذ "أ"	مغنية

استمارة استبيان :

السادة عملاء البنك ، السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته.....

تحية طيبة ، و بعد

تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى قياس " دور الذكاء الاقتصادي في دعم

آليات الهندسة المالية في البنك التجارية " و ذلك في طور الإعداد لشهادة الماستر "

تخصص اقتصاد بنكي و نقدي " .

و عليه فإننا نرجو منكم التكرم بمساعدتنا و الإجابة على الأسئلة المطروحة و

الفقرات المطروحة من خلال التعبير عن رأيكم بوضع علامة (×) .

كما نعلمكم أن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط و أن كل إجاباتكم

ستحظى بالسرية التامة.

تقبلوا فائق التحية و الاحترام

معاني المصطلحات و المفاهيم :

✓ الذكاء الاقتصادي : L'Intelligence économique

نشاط أو عملية تسمح للمؤسسة بالملاحظة ، البحث و معالجة و جمع المعلومات لالتقاط التهديدات و الفرص التطويرية أي أنها نظام مفتوح على الخارج بهدف مراقبة محيط المؤسسة و رصد التغيرات المستمرة لإحداث شيء جديد .

✓ الهندسة المالية : L'Ingénierie financière

التصميم و التنفيذ لأدوات و آليات مالية مبتكرة و صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل كابتكار أدوات مالية جديدة مثل : بطاقات الائتمان ، أو ابتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية ، مثل : إدارة السيولة أو الديون أو إدارة الائتمان .

الجزء الأول : البيانات الشخصية

(1) النوع :

أنثى

ذكر

(2) العمر :

31 - 40 سنة

19 - 30 سنة

أكثر من 50 سنة

41 - 50 سنة

(3) الدرجة العلمية :

ماستر

بكالوريا

دكتوراه

تقني سامي

شهادة أخرى

ليسانس

(4) عدد سنوات العمل بالبنك :

من 6 إلى 10 سنوات

من سنة إلى 5 سنوات

15 أكثر من 15 سنة

من 11 إلى 15 سنة

الجزء الثاني : محاور الدراسة

المحور الأول : الذكاء الاقتصادي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتوفر لدى البنك المعرفة الكافية عن مفهوم الذكاء الاقتصادي					
02	البنك يمتلك الوسائل المادية و البشرية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاقتصادي					
03	يوفر الأمن برامج مكافحة الفيروسات كوسيلة لحماية سرية المعلومات الاستراتيجية					
04	يتم تحسين طرق حماية المعلومات دوريا					
05	البنك يمارس تأثير لدعم و المحفظة على مصالحه					
06	يرصد البنك جميع قدرات و إمكانيات المنافسين و نقاط ضعفهم					
07	يعتمد البنك على نظام المعلومات المالية كمصدر رئيسي لدعم فاعلية اتخاذ القرارات داخل البنك					
08	يعمل نظام المعلومات المالية على جذب حركة رؤوس الأموال و تكوين العلاقة الجيدة مع كل المستثمرين و المحليين و الماليين					

المحور الثاني : الهندسة المالية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
09	مصطلح الهندسة المالية متداول في البنك					
10	يستعمل البنك الأدوات المالية (الأسهم ، السندات ، المشتقات المالية ، التوريق ، بطاقات الائتمان)					
11	الهندسة المالية هي أسلوب اتبع في ظل المخاطرة التي صاحبت التطورات و التغيرات الحاصلة في البنك					
12	يتوفر لدى البنك خلية مسؤولة عن تطوير الأدوات المالية					
13	يحرص البنك على إحداث تعديلات على أدواته المالية					
14	يقوم البنك بالبحث عن آليات تمويل جديد					
15	يعتبر البنك تغيرات المحيط الخارجي ذو أهمية بالغة في تحديد الأدوات التمويلية					

شكرا على حسن تعاونكم معنا



ملخص الدراسة

الملخص :

في هذه الدراسة سعينا لتسليط الضوء على مبادئ الذكاء الاقتصادي ، الذي أصبح يشكل أحد الخيارات الحتمية لتحقيق البقاء والاستمرارية و القدرة على المنافسة ، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الذكاء الاقتصادي في تطوير آليات الهندسة المالية في البنك التجارية ، كما تمت الإشارة إلى وجود علاقة تأثيرية بين أبعاد الذكاء الاقتصادي اليقظة الإستراتيجية ، أنشطة الحماية وأنشطة الضغط والتأثير).

كما قمنا باتخاذ حالة بنك الجزائر الخارجي - عين تموشنت - للدراسة ، و اعتمدنا على المقابلة وكذلك الملاحظة إضافة إلى الاستبيان الذي اعتبر أداة رئيسية لجمع المعلومات ، والتي تم تحليلها باستخدام برمجية spss ، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين تفعيل نظام الذكاء الاقتصادي و تطوير اليات الهندسة المالية في البنك ، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات و التوصيات تمكن البنك من مواجهة التهديدات و ضمان البقاء و الاستمرارية.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاقتصادي ، المعلومات ، اليقظة الإستراتيجية ، أنشطة الحماية ، أنشطة الضغط والتأثير، الهندسة المالية.

Abstract:

In this study, we sought to shed light on the principles of economic intelligence, which has become one of the inevitable options to achieve survival, continuity, and competitiveness. The study aims to reveal the role of economic intelligence in developing financial engineering mechanisms in the commercial bank. Dimensions of economic intelligence, strategic vigilance, protection activities, and pressure and influence activities).

We also took the case of the Foreign Bank of Algeria - Ain Temouchent - for the study, and we relied on the interview as well as the observation in addition to the questionnaire, which was considered a main tool for collecting information, which was analyzed using the spss software, as the study found that there was no correlation between the activation of the economic intelligence system and the development of The mechanisms of financial engineering in the bank , and the study concluded with a set of suggestions and recommendations that enable the bank to face threats and ensure survival and continuity.

Keywords: economic intelligence, information, strategic vigilance, protection activities, pressure and influence activities, financial engineering